معالجة خطاب الرأي في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لمبادرة حياة كريمة- دراسة تحليلية مقارنة

د. إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوي*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية لرصد وتحليل وتفسير تناول خطاب الرأي بالواقع الإليكترونية للصحف المصرية لمبادرة حياة كريمة، من خلال مقارنة خطابات الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية، وموقع اليوم السابع الإليكتروني، وبوابة الوفد الإليكترونية، للكشف عن أوجه التشابه والتباين فيما بينهم، واعتمدت الدراسة على مقاربة فيركلاف النقدية لتحليل الخطاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى زيادة كثافة تناول بوابة الأهرام الإليكترونية للمبادرة، وتناولها بشكل شمولي سواء فيما يتعلق بالأطروحات، أو الأطر المرجعية، أو مسارات البرهنة التي تم الاعتماد عليها، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت بين المواقع الإليكترونية عينة الدراسة في نوعية القضايا التي تم التركيز عليها في إطار المبادرة؛ حيث ركز بوابة الأهرام علي دور المبادرة في تنمية المكان ثم دورها في تنمية الإنسان، وأخيراً توفير الأمن والأمان، وركزت بوابة الوفد علي دور المبادرة في بناء الإنسان أولاً تلي ذلك دورها في تطوير المكان، ثم توفير الأمن والأمان، وتوافقت القضايا التي ركز عليها موقع اليوم السابع مع بوابة الأهرام، كما اشارت نتائج الدراسة إلي ظهور عدد من القوي الفاعلة جاء في مقدمتها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة الحالية، وعدد من الوزراء المعنيين، وعليه تؤكد النتائج تحقق مقاربة فيركلاف؛ فمن ناحية يلعب الخطاب دوراً في دعم التغيير الاجتماعي، ومن ناحية آخري اتضح تأثير الأيديولوجية الفكرية، والسياسة التحريرية، ونمط الملكية علي المعالجات التي قدمها خطاب الرأي بالمواقع عينة الدراسة إزاء مبادرة حياة كريمة.

كلمات مفتاحية: مبادرة حياة كريمة، المواقع الإليكترونية للصحف، التحليل النقدي للخطاب

* المدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الإسكندرية

Treatment of opinion Discourse on Egyptian newspapers' websites for Hayah Karima initiative "Comparative Analytical Study"

The study aims to monitor, analyze and interpret the treatment of opinion discourse of Egyptian newspapers electronic websites of the "hayah karima" initiative by comparing opinion discourse of Al-Ahram gate, Al-youm Al-sabe website, and Al-Wafd gate to reveal similarities and differences between them while covering the initiative, The study relied on Fairclough critical approach to discourse analysis, the results revealed an increased intensity of the Initiatives of Al-Ahram website, and to address them comprehensively in terms of both thesis and reference frameworks.

The results also showed a discrepancy between the websites of the sample study in the quality of the issues highlighted under the initiative; The Al-Ahram website focused on the role of the initiative in the development of the place and then its role in human development and finally, to provide security, Al-wafd gate focused on the role of the initiative in building people first, followed by its role in developing the place and then provide security, and the issues focused on Al-youm Al-sabe website were in conformity with the Al-Ahram Gate, The results of the study also indicated the emergence of a number of powerful actors, foremost among which was President Abdel Fattah el-Sisi, The current Government, as well as a number of ministers concerned, thus confirms the results of Fairclough approach; On the one hand, newspaper discourse plays a role in supporting social change, and on the other hand, the influence of intellectual ideology, editorial policy and ownership pattern on the treatments presented by opinion speech in the sample study on the "Hayah Karima" Initiative.

Key words: "Hayah Karima" initiative, Newspaper Websites, Critical Discourse Analysis Approch.

مقدمة الدراسة:

شهد المجتمع المصري خلال السنوات القليلة الماضية تدشين عدد من المشروعات، والمبادرات القومية التي تهدف إلي تحسين الأوضاع المجتمعية للمواطن المصري في جميع أنحاء الجمهورية، وعلى كافة الأصعدة، ولعل مبادرة "حياة كريمة" هي أحد أهم وأشمل هذه المبادرات القومية، ذلك أنها لم تقتصر علي محافظات بعينها، أو قطاعات محددة، بل كان الهدف منها منذ اليوم الأول هو تحسين مستوي حياة المواطن المصري تأسياً علي مبدأ العدالة الاجتماعية؛ واستناداً علي خطة متكاملة تتضمن توفير الخدمات الأساسية للمواطنين كالتعليم، والصحة، والإسكان، وتطوير البنية التحتية، وتوفير فرص عمل، وفتح منافذ للصناعة، وغيرها من المجالات في كافة أنحاء الجمهورية.

ومع بداية يناير ٢٠١٩ أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي إطلاق هذه المبادرة مؤكداً ضرورة التعاون وتضافر الجهود بين الحكومة المصرية وهيئات ومنظمات المجتمع المدني لتحسين الظروف المعيشية للمواطن المصري، وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ومنذ ذلك الحين بدأت يد التغيير تطال القري والنجوع في صعيد مصر، وفي المحافظات الحدودية، والمناطق النائية، والعشوائيات التي عانت منذ عقود من الإهمال والتهميش، وتوالت المشاريع التنموية التي تهدف إلى بناء المواطن المصري، وتحسين جودة الحياة في المجتمع المصري.

ولا شك أن وسائل الإعلام تعد أحد أهم دعائم تحقيق التنمية في المجتمع، وأحد أكثر عوامل نشر المعلومات فاعلية، فضلا عن دورها في تشكيل عقلية ومواقف وسلوك الإنسان في المجتمع، وغالبا ما يعتمد نجاح خطط التنمية على فهم ووعي مواطني الدولة، وتعد مقالات الرأي أحد أهم الوسائط التي تسهم في نشر التثقيف والتوعية من خلال ما تقدم من شرح وتحليل وتفسير، لذا يمكننا القول بأن مواد الرأي تلعب دوراً فعالاً في تشكيل الرأي العام نحو القضايا والموضوعات المختلفة، وعليه فقد يكون لها دور في المعاونة علي تحقيق الأهداف التنموية، خاصة في ظل الجهود التي تقوم بها الدولة لمواجهة المشكلات والأزمات التي عاني منها الشعب المصري علي مدار عدة عقود والتي انعكست علي كافة قطاعات المجتمع.

واستناداً لما يتمتع به الإعلام الإلكتروني في العصر الحديث من أهمية كبيرة نظراً لإمكانياته الهائلة التي تجذب الجماهير، وتتيح للمستخدمين الوصول إلى المعلومات والأخبار بسهولة وسرعة فائقتين، بحيث يمكننا القول بأنه أصبح الوسيلة الإعلامية الأكثر انتشاراً وتأثيراً علي الجماهير لاسيما الشباب، الذي يعد شريكاً أساسياً في تعزيز عمليات التنمية في المجتمع، من هذا المنطلق تسعي الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل وتفسير المعالجات التي قدمها خطاب الرأي في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية حول مبادرة حياة كريمة، وذلك من خلال مقارنة ما تم تقديمه في مواقع بوابة الأهرام الإلكترونية، وبوابة الوفد الإليكترونية، والموقع الإلكتروني لصحيفة اليوم السابع للكشف عن رؤي وتوجهات صحف الدراسة تجاه المبادرة.

الدراسات السابقة

بمراجعة التراث العلمي السابق المتعلق بموضوع الدراسة، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي عالجت تناول وسائل الإعلام لقضايا التنمية، فضلاً عن الدراسات التي ركزت على تأثير وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور، وفيما يلي سيتم استعرض هذه الدراسات وفقاً لترتيبها الزمني من الأحدث إلى الأقدم من خلال محوريين أساسيين هما:

المحور الأول: تناول وسائل الإعلام لقضايا التنمية المختلفة.

المحور الثاني: تأثير التعرض لوسائل الإعلام المختلفة في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور تجاه القضايا المختلفة.

المحور الأول: تناول وسائل الإعلام لقضايا وإشكاليات التنمية المختلفة.

قامت شيماء متولي (٢٠٢٢)[١] في دراستها برصد وتحليل تناول المواقع الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة، في إطار استراتيجية مصر٢٠٣٠، ومعرفة اتجاهاتها نحو دعم وتعزيز جهود الدولة المصرية، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية، سيطرة الطابع الإخباري على مواقع الدراسة فيما يخص تغطية موضوعات وقضايا التنمية المستدامة، وتصدر البعد الاجتماعي من أبعاد التنمية اهتمام كافة المواقع، وتمثل الهدف الأول من أهداف نشر الموضوعات التنموية في مواقع الدراسة في متابعة تنفيذ المشروعات التنموية، كما أشارت النتائج إلي تغلب مسارات البرهنة المنطقية على المسارات العاطفية فيما يخص تأطير موضوعات التنمية المستدامة لدى جميع مواقع الدراسة.

وسعت دراسة **Gessese,et.al (٢٠٢٢)**[٢] إلى تصوير أنماط قضايا التنمية في الصحافة الدينية؛ حيث قام الباحثون بتحليل محتوي مجلتي "Hamer" و" Hintset "الاثيوبيتين، خلال الفترة من ١٩٩٣-٢٠٢١، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام من المجلتين بقضايا التنمية؛ حيث قدمت المجلتين معًا ٦٨٥ مقالًا عن التنمية، كما أشارت النتائج إلى أن قضايا تنمية الموارد السياسية، والاقتصادية، والطبيعية نادرا ما يتم تغطيتها، في حين يوجه الاهتمام لتقديم قضايا التنمية الاجتماعية، والأخلاقية، وقضايا السلام.

وبهدف رصد وقياس اتجاهات الرأي العام المصري وتفاعله مع المبادرات الرئاسية بشكل عام، ومبادرة حياة كريمة بشكل خاص استعانت كل من **رشا لطفي، شاهندة عاطف (٢٠٢٢)**[٣] في درستهما بأداة الاستبيان علي عينة من الجمهور المصري، كما قامتا بتحليل المضمون المقدم علي قناة cbc، وموقع اليوم السابع، وتوصلت نتائج الدراسة إلي إيجابية اتجاهات الجمهور تجاه المبادرات الرئاسية خاصة مبادرتي حياة كريمة و١٠٠ مليون صحة، كما اشارت النتائج إلي أن قناة cbc اعتمدت في تغطيتها الإخبارية علي المواطنين الموجودين في مناطق التنفيذ، ثم المحافظين والمسؤولين، كما اتضح من النتائج أن موقع اليوم السابع اعتمد علي البيانات والأرقام في دعم المواد الإخبارية التي قدمها حول المبادرات.

وفي محاولة لرصد وتحليل تناول عينة من الصحف المصرية للمبادرات الرئاسية في مجال الصحة منذ عام ٢٠١٨م إلى ٢٠٢١، قام **حسن أمين (٢٠٢٢)**[٤] بتحليل مضمون عينة من صحف (الأهرام، والوفد، والشروق)، لبيان الفروق بينها في المضامين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حجم الموضوعات المنشورة عن المبادرات الصحية لا يتناسب مع أهمية الموضوع، كما أكدت النتائج على ضرورة العمل على تعميق الثقافة الصحية للصحفي المتخصص في مجال الإعلام، بالإضافة إلى ضرورة تخصيص مساحات أكبر لتغطية الموضوعات الصحية، وتخصيص أبواب ثابتة في الصحف المصرية اليومية لمتابعة المشكلات الصحية.

وفي سياق مشابه سعت دراسة **شجاع البقمي (٢٠٢٢)**[٥] إلى التعرف على كيفية معالجة مواد الرأي في الصحف الورقية السعودية للمبادرات الحكومية التي تم إطلاقها لمواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص، وذلك من خلال تحليل مواد الرأي الاقتصادية المنشورة في اربع من الصحف السعودية المطبوعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأعمدة الصحفية تتصدر قائمة أنواع مواد الرأي التي تناولت المبادرات الحكومية المتعلقة بمواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص في الصحف السعودية، فضلاً عن أن ٥٩.٢% من مواد الرأي قدمت معالجات مفسرة لهذه المبادرات، وقدمت ٣٦.٦% معالجات مجردة، كما أشارت النتائج إلي أن (المسؤولون الحكوميون)، و(المستثمرون المحليون) ظهروا كأبرز القوي الفاعلة في مواد الرأي التي تناولت المبادرات الحكومية السعودية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا.
وسعت دراسة **أحمد مفتاح (٢٠٢٢)**[٦] إلى تحديد دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة، وذلك من خلال رصد قضايا المواطنة في صحيفة الرقيب، بالإضافة إلى التعرف على أساليب معالجة تعزيز قضايا المواطنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حرية الرأي والتعبير جاءت كأهم أولويات قضايا تعزيز المواطنة، تلاها العيش اللائق الكريم، ثم جاءت قضايا الأمن والسلم المحلي، كما أشارت النتائج إلى أن الخبر، والمقال، هما أكثر الأنماط الصحفية استخداماً.

واعتمادا علي تحليل الخطاب سعت دراسة **فوزي الزعبلاوي (٢٠٢٠)**[٧] إلى رصد، وتحليل الخطاب الصحفي المصري في صحف الأهرام، والوفد، والشروق، والكشف عن اتجاهاتها نحو أبعاد التنمية الشاملة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة، فضلاً عن، تحليل القوى الفاعلة، وأهم الأطر المرجعية، ومسارات البرهنة التي توظفها صحف الدراسة في المعالجة خلال الفترة من ١ يناير وحتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه بالرغم من تنوع الأطروحات في الخطاب التنموي بالصحف المصرية عينة الدراسة، إلا أن الخطاب الصحفي قد ركز بشكل أكبر علي البعد الاقتصادي، وقد اعتمدت صحف الدراسة علي مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية المستدامة في مصر؛ حيث اهتمت صحف الدراسة خاصة جريدة الأهرام بمناقشة أبعاد التنمية المستدامة، والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة في إطار

استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، كما أشارت النتائج إلى بروز المصادر الحكومية كأهم القوي الفاعلة في خطاب صحف الدراسة.

وفي دراستها الوصفية سعت **آية العدوي (٢٠٢٠)**[٨] إلى رصد وتفسر استخدام الصحف الورقية للانفوجرافيك في توعية الجمهور بقضايا التنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها، من خلال استطلاع رأي ٣٠٠ مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة يهتمون بدرجة متوسطة بمتابعة الانفوجرافيك الذي تعرض من خلاله الصحف أخبار التنمية المستدامة، فضلاً عن أن القضايا الاقتصادية جاءت في مقدمة القضايا التنموية التي يسهم الانفوجرافيك في توعية الشباب بها، تليها القضايا الاجتماعية، ثم الأمنية، وأخيراً القضايا البيئية.

وبهدف تحديد القوي الفاعلة في تنمية المجتمع المحلي بإقليم Moravian بجمهورية التشيك قامت **Babikova (٢٠١٩)**[٩] بتحليل محتوي وسائل الإعلام المحلية، ووسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تطبيق استمارة استبيان على عينة من الجمهور، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الجهات، والأفراد التي لها تأثير اجتماعي – لديها رأس مال اجتماعي- يتمتعون بتأثير كبير علي الأخرين، لذلك فهم قادرون علي احداث تأثير إيجابي في مجال التنمية الريفية ، كما أشارت النتائج إلي أن مسؤولي التطوير، والمسؤولين المحليين كالعمد ورؤساء البلديات جاءوا في مقدمة القوي الفاعلة في تنمية المجتمع المحلي.

واعتماداً علي نظرية التسويق الاجتماعي سعت **منى محمد (٢٠١٩)**[١٠] في دراستها إلي التعرف علي مساهمة الصحف الإلكترونية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة، ومجالاتها، وتحدياتها، وذلك من خلال تحليل كيفي لكل ما نشر في مواقع الأهرام، واليوم السابع، والوفد خلال الفترة من فبراير ٢٠١٦ حتي يناير ٢٠١٩، بالإضافة إلي تطبيق استمارة استبيان علي عينة من القراء، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن الإخبار عن مشروعات التنمية كان الهدف الرئيس للمواقع الثلاث، تلاه الشرح والتفسير لهذه المشروعات، وقد جاءت أغلب التغطيات في موقعي الأهرام واليوم السابع إيجابية، في حين اتسمت بالطابع النقدي في بعض الأحيان علي موقع الوفد، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أن بوابة الأهرام، واليوم السابع، وموقع أخبار اليوم هي أكثر المواقع الصحفية استخداماً من عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن حملات ١٠٠ مليون صحة، ومحطة الضبعة، وقناة السويس الجديدة، ومدينة دمياط للأثاث، ظهرت كأهم مشروعات التنمية المستدامة التي يعرفها المبحوثين.

كما سعت دراسة **Barkemeyer, et.al (2018)**[١١] إلي التعرف علي أنماط التغطية الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة كتغير المناخ، والفقر، والإيدز، والتنوع البيولوجي، من خلال تحليل عينة من ٢٣ صحيفة، تنتمي إلي خمس دول مختلفة هي (أستراليا ، كندا ، ألمانيا ، المملكة المتحدة ، الولايات المتحدة)، خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٠٠، وتوصلت الدراسة إلي أن التغطيات الإعلامية لقضايا تغير المناخ، والفقر، والإيدز غلب عليها الطابع

المعلوماتي، فحين تنوع الاهتمام بالقضايا الاجتماعية، والاقتصادية، والتنوع البيولوجي باختلاف مجتمعات الدراسة.

ولمعرفة أهم الأطر الإعلامية لمعالجة القضايا المجتمعية بالقصص الخبرية التي تعكسها النشرات والبرامج بقناتي mbc السعودية، وon live المصرية قام **محمد بكير (٢٠١٨)**[١٢] في دراسته بتحليل مضمون عينة من القصص الإخبارية التي تبث عبر القنوات عينة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن قناة mbc يغلب عليها الطابع التفسيري في تناولها للقضايا المجتمعية في القصص الإخبارية، في حين اعتمدت قناة on live علي الأسلوب الخبري، كما أشارت النتائج إلي تباين المضامين المستخدمة بالقصص الإخبارية في كلا القناتين، حيث تصدرت الموضوعات الاجتماعية، تليها العسكرية، ثم السياسية، والاقتصادية، بالإضافة إلي بروز الأطر الخبرية المتعلقة بقضايا البطالة، وقيادة المرأة للسيارة، والعنوسة في قناة mbc، والحرب علي الإرهاب، والأمن في الشارع، وتعويم الجنية، وإزالة العشوائيات، والعاصمة الإدارية الجديدة في قناة on live.

أما **BAKTI (٢٠١٨)**[١٣] فسعي من خلال دراسته إلي فهم دور وسائل الإعلام المملوكة للمجتمع المدني في تحقيق التنمية خاصة بعد سقوط سوهارتو عام ١٩٩٨، وبروز وسائل الإعلام كأحد أبرز أليات تنمية المجتمع، وعليه هدفت الدراسة إلي التعرف علي دور قناة Rodja الاندونيسية الإسلامية في تنمية المجتمع، وقد اشارت نتائج الدراسة إلي أن قناة Rodja لا تهدف فقط إلي تحقيق التواصل الإسلامي من خلال تقديم برامج الوعظ، وإدراك التغيير، والتنمية، والوصول للمجتمع النموذجي، ولكنها تسعى أيضًا إلى جذب أكبر قدر ممكن من الجمهور، لتنمية المجتمع (تكوين الأمة).

وسعت دراسة**Montoya, Mejia (2017)** [١٤] إلي التعرف علي دور سبع صحف كولومبية وطنية، ومحلية في تعزيز الجهات الفاعلة الحكومية، أو البديلة، والأطر المتعلقة بتطبيق العدالة الانتقالية، وتعزيز التنمية الريفية، والسلام وحقوق الإنسان، وأكدت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام روجت للأطر الحكومية فيما يتعلق بالقضايا المؤسسية والتنموية، والأطر البديلة التي دعت إليها الجهات الفاعلة الأخرى فيما يتعلق بقضايا السلام وحقوق الإنسان، كما أشارت النتائج إلي أهمية التأطير البلاغي في تشكيل هذا الدور، بالإضافة إلي ذلك أكدت النتائج أن هذا الدور قد أضر بجودة التغطية الإعلامية الموجهة نحو السلام المستدام والتنمية البشرية.

وفي سياق مشابه هدفت دراسة **Fischer, et.al (٢٠١٧)**[١٥] إلى التعرف على معالجة ست من الصحف الألمانية الكبرى لمصطلح التنمية، والتنمية المستدامة خلال الفترة من ١٩٩٥-٢٠١٥، وقد كشفت نتائج الدراسة أن مصطلح التنمية استخدم أكثر من ١٦٠٠٠ مرة في صحف الدراسة، وقد جاء الاستخدام بشكل مكثف في السنوات ما بعد عام ٢٠٠٠؛ حيث بدأ تقديم مصطلح التنمية بشكل أكثر تفصيلاً، كما انعكس ايضاً مصطلح التنمية المستدامة في التغطيات الصحفية، الأمر الذي يشير إلى أن المواءمة السياسية للصحف تلعب دوراً هاما فيما يتم تقديمه من معالجات.

كما سعت دراسة **Doudaki.et.al (٢٠١٦)**[١٦] إلى فهم تأثير وسائل الإعلام، ودورها في الترويج للقضايا، من خلال التعرف علي أطر تغطية الأخبار المتعلقة بإنقاذ الاقتصاد القبرصي في صحف النخبة القبرصية، فضلاً عن الكشف أدوار الجهات الفاعلة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها، أن الصحف تعيد إنتاج الخطاب النيو ليبرالي؛ حيث تدعو إلي تنفيذ السياسات التي دعت إليها الحكومة كالتقشف الشديد، وحماية النظام المصرفي، كما اتسم الخطاب المقدم بإضفاء الشرعية علي هذه السياسات باعتبارها النموذج الأمثل للاقتصاد، فضلاً عن أضفاء الشرعية علي المسؤولين لتبرير أفعالهم وحماية سلطتهم.

واختبرت دراسة **Waxell (٢٠١٦)**[١٧] فرضية أساسية مفادها أن وسائل الإعلام الإخبارية يمكن أن تلعب دوراً في تعبئة الجهات الفاعلة، وجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية، وتم اختبار الفرضية من خلال تحليل أطر المقالات الإخبارية المتعلقة بأزمة حل، واندماج بعض شركات الأدوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الإخبارية تساهم في بناء الهوية الصناعية الإقليمية، فضلاً عن دورها في تهيئة الجماهير للتفاعل مع قضايا التنمية الإقليمية.

المحور الثاني: تأثير التعرض لوسائل الإعلام المختلفة في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور تجاه القضايا المختلفة.

سعت **هدى حسن (٢٠٢٢)**[١٨] في دراستها إلى التعرف على تأثير تعرض المرأة المصرية للمواقع الإخبارية الإلكترونية على مستوى معرفتهم السياسية بالقضايا القومية، وذلك من خلال تطبيق استمارة استقصاء بالمقابلة علي عينة قوامها ٤٠٠ امرأة مصرية ممن يعتمدن علي المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها، أن المبحوثات يحصلن علي معارفهم بالقضايا القومية من مواقع اليوم السابع، يليه المصري اليوم، ثم جريدة الأهرام، وأخيرا موقع بي بي سي، كما أشارت النتائج ايضاً إلي أن زيادة قدرتهم على فهم الواقع والمشكلات المحيطة هو أهم أسباب اعتماد المبحوثات علي المواقع الإخبارية كمصدر أساسي للمعلومات والمعارف السياسية بالقضايا القومية، يليها التعرف على القضايا الأكثر بروزاً وتأثيراً في المجتمع المصري التي لم يكن لديهم معرفة مسبقة بها، وأشار ٥٠% من المبحوثات إلي أن المواقع الإخبارية تساهم في رفع مستوى معرفتهم السياسية بالقضايا القومية، بالإضافة إلي أن ٥٢ % من المبحوثات يثقن بدرجة كبيرة في المواقع الإخبارية كمصدر للحصول على المعرفة السياسية بالقضايا القومية.

وفي سياق متصل سعت دراسة **سماح المحمدي (٢٠٢٢)**[١٩] إلى رصد وتحليل تأثير متابعة الجمهور المصري للمعالجات الصحفية للقرارات الاقتصادية الأخيرة التي اصدرتها الحكومة في أطار الأزمة العالمية الأوكرانية الروسية علي المزاج العام لدى المصريين، وطبيعة اتجاهاتهم نحو الحكومة، وذلك من خلال دراسة تحليله كمية وكيفية لعينة من الأخبار، والتقارير الإخبارية المنشورة بعشرة مواقع الكترونية مصرية تمثل التوجهات المختلفة للصحافة، بالإضافة إلي دراسة ميدانية علي عينة عمدية من متابعي الأخبار الاقتصادية قوامها (٤٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع متابعة الأخبار الاقتصادية بشكل عام، وأن صدور القرارات الاقتصادية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية زاد من معدل

متابعتها بين المصريين، كما زادت معدلات نشر الأخبار والتقارير الإخبارية عن القرارات الاقتصادية في موقع المصري اليوم تليه بوابة الأهرام ثم اليوم السابع، كما كشفت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين معدل التعرض للأخبار الاقتصادية وحالة المزاج العام، و نوع الاتجاه نحو الحكومة.

هدفت دراسة **رجاء الغمراوي، وغادة عبد الحميد (2022)** [٢٠] الإجابة على تساؤل رئيس مفاده هل للإعلام دور في تنمية وعي الجمهور بأهمية إقامة المدن الذكية؟ وللإجابة على هذا السؤال اعتمدت الباحثتان على كل من استمارة الاستبيان، وإجراء مجموعة من المقابلات المتعمقة، وجماعات النقاش البؤرية لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق وسائل الإعلام الرقمية على الوسائل التقليدية فيما يتعلق بالتوعية بأهمية إنشاء المدن الذكية، كما أشارت النتائج إلى أن ما يقرب من نصف العينة اعتمد على وسائل الإعلام كمصدر رئيس للمعلومات عن المدن الذكية.

كما استعانت **سماح المحمدي (٢٠٢٢)**[٢١] في دراسة أخري باستمارة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من القراء، بالإضافة إلى تحليل مضمون ثلاثة صحف يومية مطبوعة هي: الأهرام، الوفد، الشروق، بهدف رصد وتحليل التغطيات الإعلامية المقدمة عن الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة، والكشف عن تأثيرها على تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحوها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، ارتفاع اهتمام صحف الدراسة بقضية الجمهورية الجديدة، وكانت الأهرام هي الأكثر اهتماما، تلتها الوفد، وجاءت الفنون الإخبارية، ومواد الرأي كأكثر الفنون الصحفية استخداماً، وجاء الرئيسي السيسي كأبرز القوى الفاعلة، كما ارتفع توظيف الاستمالات العقلية بشكل عام، وفيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية اتضح ارتفاع اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة بمختلف وسائل الإعلام، بالإضافة إلي تزايد التأثير المعرفي و انخفاض التأثير السلوكي لمتابعة المعالجة الإعلامية للجمهورية الجديدة.

وفي سياق مشابه سعت دراسة **Damstra، Boukes (٢٠٢١)**[٢٢] إلى فهم العلاقة الثلاثية بين الاقتصاد، والأخبار الاقتصادية، وتصورات الرأي العام حول الاقتصاد، من خلال تحليل لمضمون الخطابات الاقتصادية في سبع من الصحف الأعلى توزيعاً في هولندا خلال الفترة من ٢٠٠٢ وحتي ٢٠١٥، بالإضافة إلي استطلاع أراء القراء حول تأثير تعرضهم للأخبار الاقتصادية المنشورة علي توقعاتهم المستقبلية للاستقرار الاقتصادي بالبلد، وأشارت نتائج الدراسة إلي ارتباط حجم التغطية الصحفية للأخبار الاقتصادية في صحف الدراسة بالأوضاع الاقتصادية السائدة؛ حيث تناقص عدد المقالات الإخبارية الاقتصادية خلال فترة الانكماش الاقتصادي من ٢٠٠٢-٢٠٠٧، ثم شهد تصاعد مع فترة الانتعاش الاقتصادي من نهاية ٢٠٠٧-٢٠١٣، كما أشارت النتائج ايضاً إلي تأثر القراء بطبيعة الأخبار الاقتصادية التي يتم نشرها؛ حيث أدت الأخبار السلبية إلي زيادة حالة التشاؤم لدي القراء، فحين أن الأخبار الإيجابية لم يكن لها تأثير مماثل، وعليه أكدت النتائج أن ما يتم نشره يشكل الطريقة التي ينظر بها القراء إلي الظروف الاقتصادية.

استهدفت **راللا منصور (٢٠٢٠)**[٢٣] في دراستها التحليلية لمواقع الأهرام، والوفد، وروسيا اليوم التعرف علي اتجاهات المواقع الإلكترونية نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، وطبيعة العلاقة بين حجم التعرض للصحف المصرية ودرجته، وانعكاسات ذلك على المزاج العام للجمهور المصري تجاه إجراءات الإصلاح الاقتصادي بشكل خاص والاقتصاد المصري بشكل عام، واظهرت نتائج الدراسة أن موقع "الوفد" جاء في المرتبة الأولى بالنسبة لاتجاه المعالجة الإيجابي للمواقع الإلكترونية المصرية لإجراءات الإصلاح الاقتصادي، يليه روسيا اليوم، ثم الأهرام، كما أشارت النتائج إلي أن كلمات التدعيم كانت أكثر استخداماً في روسيا اليوم؛ حيث مال هذا الموقع إلى تشجيع إجراءات الإصلاح الاقتصادي وتأييد خطى مصر فيه، وقد ظهر الرئيس السيسي، ومحافظ البنك المركزي، والحكومة كأبرز القوي الفاعلة في الخطاب الصحفي، مع إبراز مفهوم الدولة القوية.

وفي سياق متصل سعت دراسة **أحمد الحداد (٢٠٢٠)**[٢٤] إلي معرفة دور مواد الرأي بالصحف المصرية في تهيئة الرأي العام نحو عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر من خلال تحليل مضمون مواد الرأي بجرائد الوفد، والأهرام، واليوم السابع، فضلاً عن تطبيق استمارة استبيان علي عينة من القراء، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية مواد الرأي في سرعة نقل الأنباء، وإثارة الاهتمامات، وتكوين الآراء والاتجاهات، كما أشارت النتائج إلي أن الصحف الخاصة كانت أكثر اهتماماً بنشر مواد الرأي حول الإصلاح الاقتصادي، يليها الصحف القومية، ثم الصحف الحزبية، كما اوضحت النتائج أن المقال الصحفي هو أبرز مواد الرأي استخداماً في صحف الدراسة، وعلي مستوي النتائج الميدانية أشارت النتائج إلي وجود تفاؤل بين المبحوثين فيما يخص الخطوات التي تتبعها الدولة في خطط الإصلاح الاقتصادي، الأمر الذي يشير إلي تأثير كتاب الراي وطريقة عرضهم لفكرة الإصلاح الاقتصادي علي الرأي العام.

أما دراسة **Ranacher,et.al (٢٠١٩)**[٢٥] فاستهدفت رصد وتحليل مقالات الرأي بالصحف الألمانية الإلكترونية المتعلقة باستغلال الغابات في تنمية الاقتصاد الأوروبي خلال الفترة من ١٣ يناير٢٠١٦، إلى ١٢ يناير ٢٠١٧، وأكدت نتائج الدراسة اهتمام الصحف عينة الدراسة بقضية استغلال الغابات، ودورها في تنمية الاقتصاد الأوروبي؛ حيث بلغ عدد المقالات التي تم نشرها ٦١٣ مقالاً، كما أشارت نتائج الدراسة أن هذه المقالات تسهم في بناء وتوعية الرأي العام بهذه القضية، بالإضافة إلي أن تكرار نشر المقالات، والتقارير المتعلقة بالجوانب الإيكولوجية، والغابات لها تأثير كبير علي اتجاهات الجمهور.

وتمثل الهدف الرئيس في دراسة **إيمان عبد المطلب (٢٠١٩)**[٢٦] في التعرف علي طبيعة الدور الذي تساهم به البرامج الحوارية التي تتناول المشروعات القومية في تشكيل الصورة الذهنية للأداء الحكومي لدي الجمهور المصري، وقد اعتمدت الباحثة علي الاستبيان لجمع المعلومات من عينة قوامها ٣٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلي أن اهتمام المبحوثين بمتابعة القضايا السياسية، هو أهم أسباب زيادة نسبة المشاهدة الدائمة للبرامج الحوارية، كما أشارت النتائج إلي أن البرامج الحوارية

تركز علي شخصيات المسؤولين الحكوميين، وتقرن سماتهم بأدائهم في الحكومة، كما ركزت البرامج الحوارية علي تحليل القرارات الحكومية من خلال الخبراء.

قامت **Ratilainen (٢٠١٨)**[٢٧] في دراستها المقارنة بتحليل عناوين مجلتي Afisha وهي مجلة إليكترونية تهتم بالشأن الثقافي في موسكو، ومجلة Inde وهي مجلة إليكترونية تهتم بالثقافة الحضرية، والتنمية وتصدر في إقليم تتارستان، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد أن هذا النمط من المجلات يلعب دوراً هاما في تحقيق التنمية الثقافية لأنها توجه انتباه القراء إلي الأحداث، والأخبار الفنية، والثقافية، الأمر الذي يترتب عليه نقل قيم القراءة، ومحو الأمية إلي عامة الشعب، كما أشارت النتائج إلي أن تعدد منصات النشر الخاصة بالمجلات أدي إلي زيادة تأثيرها.

وهدفت دراسة **سامح محمود (٢٠١٧)**[٢٨] إلي التعرف علي طبيعة التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر، وأليات التأطير التي اعتمدت عليها صحف الأهرام، والشروق، الوفد، ومدي اعتماد الجمهور علي هذه الصحف في معرفة الأحداث، وتأثير المضامين المنشورة علي اتجاهاتهم نحو تلك الأحداث، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتاجها منها، أن الإطار الأمني والقانوني جاءوا في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تغطية أحداث العنف، تلاها القتل والتخريب، والتدمير، ثم إطار المصالحة وطرح الحلول، كما أشارت النتائج إلي أن التغطيات التي قدمتها جريدة الوفد تميزت بالتحيز، وقد جاءت المسارات غير المنطقية في مقدمة المسارات التي وظفتها صحف الدراسة في تناول أحداث العنف السياسي، وفيما يتعلق بنتائج الشق الميداني أشارت النتائج إلي اختلاف درجة حرص عينة الدراسة علي متابعة أحداث العنف السياسي في الصحف المصرية باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثين، بالإضافة إلي أن رغبة المبحوثين في الوقوف علي أهم القضايا السياسية المطروحة، جاء كأهم الأسباب التي تدفعهم لقراءة الصحف المصرية، يليه التعرف علي أحداث العنف السياسي الدائرة في مصر، ثم زيادة الثقافة السياسية، وأخيراً تكوين رأي حول الأحداث السياسية.

سعت دراسة **وليد النجار (٢٠١٦)**[٢٩] إلى رصد معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية ومعرفة اتجاه الشباب المصري نحوها، من خلال تحليل الموضوعات التي تناولت قضايا الهجرة غير الشرعية في النسخ الإلكترونية لصحف اليوم السابع، المصريون، مصر العربية الإلكترونية خلال الفترة من ٢٠١١، وحتي ٢٠١٥، بالإضافة إلي تطبيق صحيفة استبيان علي عينة قدرها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أسلوب الاستشهاد بالأحداث جاء في مقدمة الأساليب الإقناعية الصحفية لقضايا الهجرة غير الشرعية المقدمة في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلي أن أهداف التحليل، والشرح، والتفسير جاءت كأهم أهداف الصحف عينة الدراسة، كشفت النتائج ايضاً حرص المبحوثين على متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين من خلال الصحف الإلكترونية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تبين من خلال مسح الدراسات السابقة التي عُنيت بتناول وسائل الإعلام لقضايا وإشكاليات التنمية المختلفة تركيز كل من الدراسات العربية والأجنبية على كيفية تناول وسائل الإعلام خاصة الصحف، والمواقع الإليكترونية لقضايا التنمية بشكل عام خاصة قضايا التنمية المستدامة، أما الدراسات العربية فإلى جانب اهتمامها بهذا الجانب فقد اهتمت أيضاً بتناول بعض قضايا التنمية المتخصصة كالتنمية الاقتصادية، أو الصحية، ومن ذلك دراسات فوزي الزعبلاوي (٢٠٢٠)، شجاع البقمي (٢٠٢٢).

- كما اتضح أيضاً تركيز كل من الدراسات العربية والأجنبية بتحليل كل من المواد الإخبارية، ومواد الرأي، وتفردت الدراسات العربية بتحليل المحتوي البصري وكيفية استخدام الإنفوجرافيك في توعية الجمهور بقضايا التنمية، ومن ذلك دراسة آية العدوي (٢٠٢٠).

- أظهر مسح الدراسات السابقة التي عُنيت بتأثير التعرض لوسائل الإعلام المختلفة في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور تجاه القضايا المختلفة أن وسائل الإعلام خاصة الصحف تستطيع أن تحقق الأهداف التي ترمي إليها من خلال ما تقدمه من معالجات، سواء فيما يتعلق برفع المستوي المعرفي للقراء ببعض القضايا كدراسة هدي حسن (٢٠٢٢)، أو بتعزيز دور بعض الجهات كدراسة Montoya, Mejia (2017)، أو إضفاء الشرعية على بعض الممارسات كدراسة Doudaki.et.al (٢٠١٦)، أوفي توعية القراء بالقضايا التنموية كدراسة آية العدوي (٢٠٢٠).

- كما أتضح أيضاً تأثر معدلات النشر بالصحف والمواقع الإليكترونية بصعود بعض القضايا أو الأحداث الهامة إلى السطح ومن ذلك دراسة سماح المحمدي (٢٠٢٢).

- وأشارت نتائج الدراسات التي قامت بتحليل كل من المواد الإخبارية ومواد الرأي إلى أن مواد الرأي هي الأكثر استخداماً من قبل المواقع الإليكترونية مما يشير إلى أهمية الدور الذي يلعبه هذا الفن الصحفي في التأثير في القراء، ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة التي تتناول معالجة مواد الرأي لمبادرة شاملة تعد من أهم المبادرات التنموية التي شهدها المجتمع المصري.

- رغم تنوع النظريات التي استندت إليها الدراسات العربية والأجنبية سواء على مستوي التحليل أو التفسير إلا أن الغلبة جاءت لنظرية تحليل الأطر الإعلامية، وتمثلت أبرز النظريات التي تم الاعتماد عليها في (نظرية تحليل الأطر الإعلامية- نظرية المزاج العام- نظرية التسويق الاجتماعي- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام- التحليل النقدي للخطاب).

- سيطر كل من منهجي المسح، والمقارن على الدراسات العربية والأجنبية، كما تم الاعتماد على أدوات كل من أدوات التحليل الكمية والكيفية وتمثلت أدوات التحليل التي تمت الاعتماد عليها في (أدوات تحليل الخطاب- الاستبيان- المقابلات المتعمقة- تحليل المضمون).

مشكلة الدراسة

في إطار حرص الدولة علي توفير أسس الحياة الكريمة لمواطنيها تم إطلاق مبادرة حياة كريمة عام ٢٠١٩، كمبادرة لتوفير سبل الحياة الكريمة لفئات المواطنين الأكثر احتياجاً، وقد سعت الدولة إلي توفير كافة الإمكانيات لإنجاح هذه المبادرة من خلال تضافر

جهود أجهزة الدولة، ومؤسسات المجتمع المدني، ورجال الأعمال، وكل من يستطيع الإسهام في إنجاح هذه المبادرة، وفي عام ٢٠٢٠ تم إعلان " حياة كريمة" كمؤسسة أهلية غير هادفة للربح تهدف إلي تنفيذ أهداف المبادرة، وفي عام ٢٠٢١ أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي توسيع نطاق المبادرة لتشمل جميع القري، والمراكز بهدف الوصول إلي تغيير شامل ومتكامل لجميع قري الريف المصري، وبذلك أصبحت مبادرة حياة كريمة بمراحلها المختلفة أحد أهم المبادرات التنموية التي شهدها المجتمع المصري.

لما كانت وسائل الإعلام ركيزة أساسية من ركائز عملية التنمية في المجتمع؛ فهي من جهة تلقي الضوء على المبادرات التنموية، والقرارات الحكومية المختلفة ليتعرف عليها القراء، ومن جهة أخري تقوم بشرح وتحليل وتفسير هذه المبادرات والقرارات، الأمر الذي يساعد المتلقي على الفهم والاستيعاب، وتعد مواد الرأي بأشكالها المختلفة من الفنون الصحفية التي لها دوراً محورياً في هذه العملية، تأسيساً علي ذلك تسعي الدراسة الحالية إلي الوقوف علي مدي اهتمام مقالات الرأي في المواقع الصحفية الإلكترونية بمبادرة حياة كريمة وما تتضمنه من مبادرات فرعية، ورصد الأطروحات التي تم تقديمها، والحجج والبراهين التي تم الاعتماد عليها كأسانيد للإقناع، وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف علي كيفية معالجة خطاب الرأي في المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لمبادرة حياة كريمة.

أهداف الدراسة:

- الوقوف على مدي اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بقضايا التنمية الاجتماعية التي تتبناها مبادرة حياة كريمة.
- الوقوف على مدي تشابه، أو اختلاف معالجات خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة.
- رصد وتحليل الأطروحات المركزية والثانوية التي عالج من خلالها خطاب كتاب الرأي في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة القضايا المتعلقة بمبادرة حياة كريمة.
- تحديد القوي الفاعلة البارزة في خطاب الرأي في عينة الدراسة إزاء مبادرة حياة كريمة.
- رصد وتحليل وتفسير الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب الرأي في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة في معالجته لمبادرة حياة كريمة.
- رصد وتحليل مسارات البرهنة المستخدمة من قبل كتاب الرأي في المواقع عينة الدراسة فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة السابق عرضها تتمثل تساؤلات الدراسة الحالية فيما يلي:

١- ما كثافة اهتمام المواقع الإلكترونية عينة الدراسة بقضايا التنمية الاجتماعية للحكومة متمثلة في مبادرة حياة كريمة؟

٢- هل تختلف أجندة اهتمامات عينة الدراسة بالمبادرة وفقاً لتوجهها، وانتمائها؟

٣- ما الأطروحات المركزية والثانوية التي عالجها خطاب كتاب الرأي، بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة إزاء موضع الدراسة؟

٤- ما الأطر المرجعية التي استند إليها كتاب الرأي في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة إزاء موضوع الدراسة؟ ٥- ما أهم القوى الفاعلة التي برزت في المعالجة التي قدمها خطاب مقالات الرأي إزاء موضوع الدراسة؟
٦- ما السمات التي ارتبطت بالقوى الفاعلة التي برزت في خطاب الرأي في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة إزاء موضع الدراسة؟
٧- ما هي الحجج والبراهين التي استند إليها كتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة إزاء موضوع الدراسة؟

الإطار النظري للدراسة:

تستند الدراسة الحالية على مدخل التحليل النقدي للخطاب؛ الذي يركز على أنماط اللغة في النصوص والسياقات الاجتماعية والثقافية التي تكونت فيها هذه النصوص، ويعد هذا المدخل أحد أبرز المداخل التي تقوم بدراسة العلاقة الجدلية بين كل من اللغة، والخطاب، والمجتمع.

ويعد التحليل النقدي للخطاب نتاج مجموعة من المقاربات التي ظهرت مع نهاية القرن العشرين تحديداً بعد اجتماع عدد من اللسانيين عام ١٩٩١ في أمستردام لمناقشة أبعاد العلاقة بين اللغة والمجتمع والأيديولوجيا والسلطة والهيمنة، وعليه يمكننا القول بأنه ينظر إلى اللغة على أنها ممارسة اجتماعية تهتم بطرق التعبير عن علاقات القوة، والأيديولوجيات التي تتضح من خلال الخطاب[٣٠].

هذا ورغم تتعدد مداخل ومقاربات التحليل النقدي للخطاب، إلا أنها تتوافق فيما بينها في المنظور، والأهداف العامة؛ حيث تهدف جميعاً إلى دراسة العلاقة بين الخطاب، والعلاقات الاجتماعية، والأيديولوجيات الفكرية، والأفراد، ومن أبرز تلك المقاربات ما يلي:

- **مقاربة "نورمان فيركلاف" الاجتماعية الثقافية**، وفقاً "لفيركلاف" لابد أن يتم تحليل الخطاب في إطار كل من السياق المؤسسي، والاجتماعي، والثقافي للممارسات الإعلامية بما في ذلك علاقات السلطة والأيديولوجيات، وتهدف مقاربة "فيركلاف" بالأساس إلى دراسة الرابط بين استعمال اللغة والممارسات الاجتماعية، سواء فيما يتعلق بالحفاظ على النظام الاجتماعي، أو تغييره[٣١].
- **مقاربة "فان دايك" الاجتماعية الإدراكية**، ووفقاً "لدايك" هناك مستويين للتحليل النقدي للخطاب أولهما كلي يهتم بالقوة والهيمنة، وعدم المساواة بين المجموعات الاجتماعية، وثانيهما جزئي يهتم باستخدام اللغة، والخطاب والتفاعل اللفظي على مستوي النظام الاجتماعي.
- **مقاربة "روث وودك" الاجتماعية التاريخية**، تأثرت "وودك" في مقاربتها بالنظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت بشكل كبير، وتهتم هذه المقاربة بالكشف عن الأيديولوجيات في اللغة والخطاب.

- **مقاربة "فان ليوين" للفاعل الاجتماعي،** تأثر "ليوين" في مقاربته بعدد من النظريات اللغوية الاجتماعية، واتفقت أفكاره مع "فوكو"، وتهتم هذه المقاربة بتحليل الفئات الاجتماعية كالقيادة والقوة بدلاً الفئات اللغوية كالأسماء.[٣٢]

ووفقاً لأهداف الدراسة الحالية سيتم تبني مقاربة "نورمان فيركلاف"؛ حيث تشير هذه المقاربة إلى الدور الفعال الذي يلعبه الخطاب في تشكيل النظام الاجتماعي، وقد أكد "فيركلاف" على أن البنية الاجتماعية تؤثر في الخطاب كما يؤثر الخطاب بدورة في البينة الاجتماعية، مشيراً إلى أن اللغة كعملية اجتماعية تعد جزء من المجتمع وان اللغة لا تعد مجرد انعكاس أو تعبير عن العمليات الاجتماعية بل هي جزء منها[٣٣]، وعليه فقد عرف "فيركلاف" تحليل الخطاب بأنه "الكشف المنظم عن العلاقات القائمة بين الممارسة الخطابية والبنائيين الاجتماعي والثقافي، بهدف الكشف عن التأثير المتبادل بين الخطاب وعلاقات القوة والهيمنة في المجتمع".[٣٤]

وقد استعان "فيركلاف" في مقاربته بمفهوم "الهيمنة" الذي قدمه "غرامشي" عند تحليل الدور الأيديولوجي الذي يتم من خلاله توظيف الخطاب في الحفاظ على علاقات السلطة بشكل غير قسري؛ حيث يعد الخطاب أحد أبعاد الهيمنة[٣٥]، وقد أشار "فيركلاف" إلى هذا بمصطلح "التطبيع" أو "التعميم"، على أساس أن استخدام أساليب خطابية معينة في سياق نظام خطابي محدد يضفي الشرعية على بقاء علاقات الهيمنة لتصبح هذه الخطابات جزءً من "الحس المشترك".[٣٦]

وقد تشكلت مقاربة "فيركلاف" عبر ثلاث مراحل هي:
المرحلة الأولى: تمثلت في كتاب "اللغة والسلطة" الذي ألفه "فيركلاف" عام ١٩٨٩، وقام فيه بنقد الخطاب الإيديولوجي كونه يؤدي إلى إعادة إنتاج النظام الاجتماعي الموجود، مشيراً إلى كيفية إسهام اللغة في هيمنة بعض الأفراد على الآخرين.
المرحلة الثانية: وتمثلت في كتاب "الخطاب والتغير الاجتماعي" والذي ألفه "فيركلاف" عام ١٩٩٢، وركز فيه على نقد الخطاب علي اعتبار أنه جزء أساسي من عملية التغيير الاجتماعي من أعلى إلى أسفل خاصة في ظل ما شهدته بريطانيا من انتقال إلى الليبرالية الجديدة، وقد اهتم "فيركلاف" في هذه المرحلة بتحليل العلاقة بين كل من البعد اللغوي، والبعدين الاجتماعي والاقتصادي وذلك بتطوير عدة مفاهيم إجرائية مثل "نظام الخطاب" الذي استعاره من "فوكو"، و"التناص الظاهر" الذي استعاره من "جوليا كريستيفا."
المرحلة الثالثة: تمثلت في كتاب "تحليل الخطاب السياسي: منهج لطلبة الدراسات العليا" الذي تم تأليفه عام٢٠١٢، وركز "فيركلاف" فيه علي نقد الخطب الاستشارية التي ألقيت لتجاوز الأزمة الاقتصادية التي أصابت العالم بداية من عام ٢٠٠٧، وذلك من خلال تقييم الحجج العملية التي استند إليها السياسيون في خطبهم، ونقد أسسها، وتفسير غاياتها.[٣٧]

تأسيساً على ما سبق سيتم الاعتماد على مقاربة "فيركلاف" في التحليل النقدي للخطاب لفهم أهداف كتاب مقالات الرأي بعينة الدراسة عند معالجتهم لمبادرة حياة كريمة؛ إذ يعد الخطاب

الذي يقدمه هؤلاء الكتاب جزءً من عملية التغيير الاجتماعي، ويرتبط بكل من البعدين الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الكيفية التحليلية، التي تعنى بشكل أساسي برصد الخطاب الصحفي لكتاب الرأي تجاه القضية موضع الدراسة وتحليلها، وتفسيرها في ضوء مدخل التحليل النقدي الخطاب.

منهج الدراسة: في إطار مبدأ التكامل المنهجي اعتمدت الدراسة الحالية على منهجي المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة موضع الدراسة، لرصد وتحليل معالجة مقالات الرأي في المواقع الإلكترونية خلال فترة الدراسة لمبادرة حياة كريمة، بالإضافة إلى المنهج المقارن، لرصد أوجه الاتفاق، أو التباين في خطاب الرأي بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة وفقاً لتوجهها، ونمط ملكيتها إزاء موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة: تستعين الدراسة الحالية بأدوات تحليل الخطاب متمثلة فيما يلي:
- **رصد الأطروحات المركزية، والثانوية** للكشف عن الأفكار التي يروج لها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة إزاء موضوع الدراسة.
- **تحليل الأطر المرجعية،** بهدف رصد الأطر التي تم الاستناد إليها في خطاب الرأي حول موضوع الدراسة.
- **تحليل مسارات البرهنة،** بهدف رصد كيفية تبرير خطاب الرأي في عينة الدراسة للأطروحات، والأفكار التي يروج لها فيما يتعلق "بمبادرة حياة كريمة" في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة.
- **تحليل القوى الفاعلة،** بهدف رصد الفاعلين الأساسيين في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة حول موضع الدراسة، والتعرف على أدوارهم وسماتهم.

وقد قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل خطاب الرأي حول موضوع الدراسة في العينة التي تم اعتمادها تتضمن الجوانب المتعلقة بمحتوي الخطاب علي النحو التالي:

- نوع الأطروحة (مركزية، ثانوية)
- الأطروحة.
- مسارات البرهنة المستخدمة، ونوعها.
- الأطر المرجعية المستخدمة، ونوعها.
- القوي الفاعلة (وصفها، وأدوارها).

عينة الدراسة: في إطار هدف الدراسة الرئيس المتمثل في رصد معالجة خطاب مقالات الرأي لمبادرة حياة كريمة، وما تتضمنه من أهداف ترمي إلى تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة، تم اختيار عينة عمدية تضمنت كافة مقالات الرأي التي تناولت مبادرة حياة كريمة،

بالإضافة إلى المبادرات التي تم إطلاقها في إطارها، والتي تم نشرها بثلاث مواقع إلكترونية هي:

- **بوابة الأهرام الإلكترونية**: كممثل للصحف القومية، وتعد أهم الصحف المصرية القومية.
- **بوابة الوفد الإليكترونية**: كممثل للصحف الحزبية، التي تعبر عن أيدولوجية الحزب المالك لها -حزب الوفد- ورؤيته تجاه القضايا المختلفة.
- **الموقع الإليكتروني لصحيفة اليوم السابع**: كممثل للصحف الخاصة، وهي أحد أهم الصحف الخاصة، وأكثرها شعبية.

وتتوافر في جميع الصحف عينة الدراسة الشروط التالية:

- صفة استمرارية الصدور.
- وجود أرشيف إليكتروني يتيح الوصول إلى الأعداد السابقة.
- اهتمام المواقع الثلاث بالقضية موضوع الدراسة.
- تنوع كل من الملكية، والأيدولوجية الفكرية للمواقع عينة الدراسة، مما يؤثر على المعالجات التي يقدمها الخطاب في هذه المواقع.

الفترة الزمنية للدراسة التحليلية:

تم تحليل كافة مقالات الرأي التي تناولت مبادرة حياة كريمة، سواء بشكل صريح، أو بشكل ضمني من خلال تناول قضايا التنمية الاجتماعية التي تضمن تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين، وذلك بأسلوب الحصر الشامل خلال الفترة من ٢ يناير ٢٠١٩ بداية إطلاق الرئيس السيسي لمبادرة حياة كريمة، وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ تاريخ بدء الدراسة، وبلغ إجمالي المقالات التي تم تحليلها في الصحف الثلاثة ٥٠٣ مقالاً موزعة على النحو التالي:

الصحيفة	عدد المقالات	النسبة
بوابة الأهرام الإلكترونية	٢٦٧	%٥٣.٠٨
بوابة الوفد الإلكترونية	١٣٨	%٢٧.٤٤
الموقع الإليكتروني لصحيفة اليوم السابع	٩٨	%١٩.٤٨
المجموع	٥٠٣	%١٠٠

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة

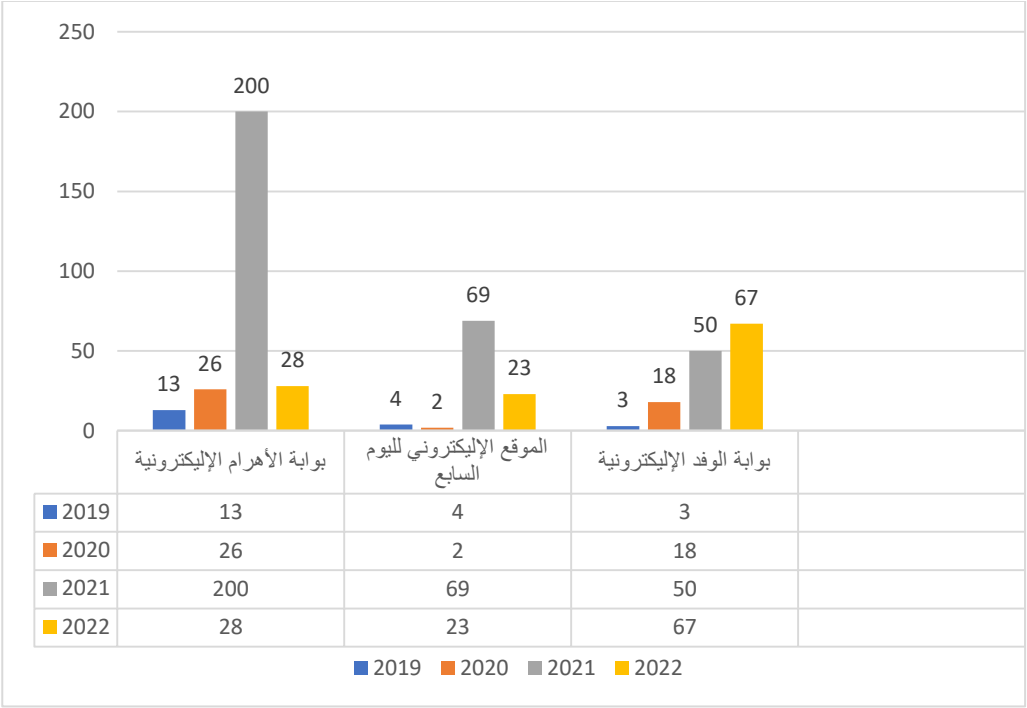

شكل رقم (١) عدد المقالات التي تناولت مبادرة حياة كريمة في صحف الدراسة على مدار مدة الدراسة

الإطار الموضوعي للدراسة:

الأطروحة	بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مبادرة حياة كريمة مشروع قومي يضم مسارات متعددة.	١١٨	٤٧.٨	٧٠	٦٠.٩	٧٦	٥٣.٥	٢٦٤	٥٢.٤
تشخيص أسباب تدهور أحوال المواطنين في المجتمع.	٥٦	٢٢.٧	١١	٩.٦	٣٥	٢٤.٦	١٠٢	٢٠.٢
متطلبات تحقيق التنمية وتوفير حياة كريمة.	٣٢	١٢.٩	٢٤	٢٠.٩	١٦	١١.٣	٧٢	١٤.٣
مبادرة حياة كريمة تجسيد لمفهوم حقوق الإنسان.	٢٦	١٠.٥	٧	٦	١٤	٩.٩	٤٧	٩.٣
تطوير العشوائيات قضية أمن قومي.	١٥	٦.١	٣	٢.٦	١	٠.٧	١٩	٣.٨
المجموع	٢٤٧	١٠٠	١١٥	١٠٠	١٤٢	١٠٠	٥٠٤	١٠٠

جدول رقم (٢)
يوضح الأطروحات المركزية لخطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة إزاء مبادرة حياة كريمة

أولاً: الأطروحات المركزية، والثانوية للأفكار والموضوعات التي يروج لها خطاب الرأي بالمواقع عينة الدراسة حول مبادرة حياة كريمة، وتضم:

- **الأطروحة المركزة الأولي:** مبادرة حياة كريمة مشروع قومي يضم مسارات متعددة.

الأطروحة الثانوية الأولي، توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.
الأطروحة الثانوية الثانية، تحسين أحوال القري في الريف والصعيد.
الأطروحة الثانوية الثالثة، تطوير البنية التحتية.
الأطروحة الثانوية الرابعة، تكافؤ فرص التنمية بين جميع أنحاء الجمهورية.
الأطروحة الثانوية الخامسة، إجراءات توسيع مظلة الحماية الاجتماعية.
الأطروحة الثانوية السادسة، تطوير العشوائيات.
الأطروحة الثانوية السابعة، القرارات والمشروعات التي تنفذها الدولة لتحقيق حياة كريمة للمواطنين.
الأطروحة الثانوية الثامنة، تحقيق الأمن والأمان.

- **الأطروحة المركزية الثانية:** تشخيص أسباب تدهور أحوال المواطنين في المجتمع.

- **الأطروحة المركزية الثالثة:** متطلبات تحقيق التنمية وتوفير حياة كريمة.

الأطروحة المركزية الرابعة: تطوير العشوائيات قضية أمن قومي.

الأطروحة المركزية الخامسة: مبادرة حياة كريمة تجسيد لمفهوم حقوق الإنسان.

ثانياً: مسارات البرهنة التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة في تبرير المعالجات للأفكار بالأطروحات المقدمة حول مبادرة حياة كريمة، وتضم (أدلة واستشهادات- أرقام وإحصائيات- تصريحات المسؤولين- أمثلة واقعية- تجارب دولية ومحلية- أراء خبراء ومتخصصين).

ثالثاً: الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة إزاء موضوع الدراسة، وتضم (المرجعية التاريخية- المرجعية الدينية- المرجعية الاقتصادية- المرجعية القانونية).

رابعاً: القوي الفاعلة التي ظهرت من خلال معالجة خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة والأدوار التي نسبت إليها، وصفاتها.

نتائج الدراسة التحليلية:

سيتم تناول نتائج الدراسة التحليلية من خلال خمسة محاور رئيسية على النحو التالي:

المحور الأول: مؤشرات عامة حول معالجة خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة.

المحور الثاني: الأطروحات المركزية والثانوية التي تناولت مبادرة حياة كريمة في مقالات الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.

المحور الثالث: مسارات البرهنة التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.
المحور الرابع: الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.
المحور الخامس: القوي الفاعلة في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.

المحور الأول: مؤشرات عامة حول معالجة خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية لمبادرة حياة كريمة.

- **وفقاً لجدول رقم (١)** بلغ عدد مقالات الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة خلال الفترة الممتدة من ٢ يناير ٢٠١٩، وحتي ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ (٥٠٣) مقالً صحفياً، جاء نصيب بوابة الأهرام الإلكترونية (٢٦٧) مقالً بنسبة ٥٣.٠٨% من إجمالي عينة الدراسة، و(١٣٨) مقالاً ببوابة الوفد الإلكترونية بنسبة ٢٧.٤٤%، وأخيراً (٩٨) مقالاً بالوقع الإلكتروني لليوم السابع بنسبة ١٩.٤٨%، أي أن بوابة الأهرام الإلكترونية نشرت أكثر من نصف المقالات التي تناولت موضوع الدراسة، تلاها بوابة الوفد الإلكترونية، ثم الموقع الإليكتروني لليوم السابع، مما يشير إلي تصدر اهتمام الصحف القومية بموضوع الدراسة.

- **وفقاً للشكل رقم (١)** بلغ عدد المقالات التي تناولت موضوع الدراسة خلال عام ٢٠١٩ (٢٠) مقالاً، وجاءت النسبة الأكبر في بوابة الأهرام الإلكترونية بواقع ١٣ مقال، تلاها الموقع الإليكتروني لليوم السابع بواقع (٤) مقالات، وأخيراً بوابة الوفد الإلكترونية بواقع (٣) مقالات، ولم يختلف الأمر كثيراً خلال عام ٢٠٢٠؛ حيث بلغ عدد المقالات التي تم نشرها في صحف الدراسة حول المبادرة (٤٦) مقالاً، وكان العدد الأكبر منها في بوابة الأهرام الإلكترونية بواقع (٢٦) مقال، ثم بوابة الوفد الإلكترونية (١٨) مقال، وأخيراً اليوم السابع مقالان فقط، وزاد عدد المقالات التي تناولت موضوع الدراسة خلال عام ٢٠٢١ بشكل ملحوظ؛ حيث بلغت عدد المقالات التي تناولت المبادرة (٣١٩) مقال، وجاءت النسبة الأكبر من المقالات ببوابة الأهرام الإلكترونية حيث بلغت (٢٠٠) مقال، تلاها الموقع الإليكتروني لليوم السابع (٦٩) مقال، وأخيرا بوابة الوفد الإلكترونية (٥٠) مقال، ثم تراجع العدد مرة أخري خلال عام ٢٠٢٢، حيث بلغ (١١٨) مقال، جاء منها (٦٧) مقال ببوابة الوفد الإلكترونية، و(٢٨) مقال ببوابة الأهرام الإلكترونية، وأخيراً الموقع الإليكتروني لليوم السابع (٢٣) مقال، وتشير هذه المؤشرات **أولاً** إلي أن المواقع القومية متمثلة في بوابة الأهرام الإلكترونية كانت أكثر اهتماماً بموضوع الدراسة، **ثانياً** أن زيادة الاهتمام بطرح موضوع الدراسة في مواد الرأي جاء متزامناً بطرح هذه القضية سواء في الخطابات الرئاسية، أو افتتاح أو تدشين أحد المشروعات المرتبطة بالمبادرة، فضلاً عن إطلاق عدة مبادرات تحت مظلة المبادرة الأصلية حياة كريمة، **ثالثاً** إن انخفاض الاهتمام بالمبادرة خلال عامي ٢٠١٩، و٢٠٢٠ قد يكون مرجعه أن عام ٢٠١٩ لم يشهد أي انجاز مما تهدف اليه المبادرة، وانما اقتصر التناول خلال هذا العام علي الملامح العامة التي تسعي المبادرة إلي تحقيقها، وأهمية المبادرة، وخلال عام ٢٠٢٠ كان الاهتمام الأساسي بجائحة كورونا

وما ترتب عليها من إجراءات احترازية، فضلاً عن توقف العمل في العديد من المشروعات، وخلال عام ٢٠٢١ حظيت المبادرة باهتمام شديد؛ حيث شهد ذلك العام تدشين وافتتاح العديد من المشروعات الخاصة بالمبادرة، فضلاً عن إطلاق عدة مبادرات تحت مظلة المبادرة الأصلية حياة كريمة.

- **وفقاً لجدول رقم (٢)** تناول خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة مبادرة حياة كريمة والمبادرات التي تمت في إطارها من خلال (٥٠٤) أطروحة – حيث تضمنت بعض المقالات أكثر من أطروحة- جاء في مقدمتها الطرح المركزي مبادرة حياة كريمة مشروع قومي يضم مسارات متعددة من خلال (٢٧٤) طرحاً صحفياً بنسبة ٥٢.٤%، تلاه بفارق كبير أطروحة تشخيص أسباب تدهور أحوال المواطنين في المجتمع من خلال (١٠٢) طرحاً صحفياً بنسبة ٢٠.٢%، وفي المرتبة الثالثة جاءت أطروحة متطلبات تحقيق التنمية وتوفير حياة كريمة من خلال (٧٢) طرحاً صحفياً بنسبة ١٤.٣%، ثم أطروحة مبادرة حياة كريمة تجسيد لمفهوم حقوق الإنسان من خلال (٤٧) طرحاً صحفياً بنسبة ٩.٣%، وأخيراً جاءت أطروحة تطوير العشوائيات قضية أمن قومي في المرتبة الخامسة من خلال (١٩) طرحاً صحفيا بنسبة ٣.٨%.

المحور الثاني: الأطروحات المركزية والثانوية التي تناولت مبادرة حياة كريمة في مقالات الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة:

اتفقت عينة الدراسة على عدد من الأطروحات يمكن إجمالها فيما يلي:

١- <u>الأطروحة المركزية الأولى: مبادرة حياة كريمة مشروع قومي يضم مسارات متعددة.</u>

ظهرت هذه الأطروحة في مقالات الرأي بالمواقع الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة كأكثر الأطروحات المتعلقة بمبادرة حياة كريمة تكراراً؛ حيث رصد خطاب الرأي في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من خلال هذه الأطروحة الجهود التي تبذلها الدولة في سبيل تحقيق حياة كريمة للمواطنين، سواء من خلال المشاريع التي تستهدف تطوير البنية التحتية، أو تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، أو المشروعات الاقتصادية التي تستهدف الاستفادة من الإمكانيات التي تتميز بها بعض الأماكن بالإضافة إلي توفير فرص عمل للشباب، فضلاً عن الإشارة إلي القرارات التي تم اتخاذها لتوفير خدمات معينة للمواطنين من شأنها تحسين جودة حياتهم، مشيرة إلى أن هذ المبادرة التي تهدف إلى تحسين مستوى حياة ما يزيد على الـ ٧٠ مليون مواطن هي المشروع الأكبر من نوعه في مصر وفى منطقة الشرق الأوسط، مؤكدين على أن هذ المشروع العملاق لن يوفر حياة كريمة لأهالي الريف فقط بل يمتد إلي كافة أنحاء الجمهورية، وفي هذا الصدد يمكننا القول بأن المبادرة تعمل وفق عدة مسارات، سيتم عرضها في الأطروحات الثانوية التالية:

١- توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، ظهرت هذه القضية كأكثر القضايا التي أهتمت بها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في إطار الأطروحة المركزية الأولي؛ حيث رصدت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة من خلالها الخدمات الرئيسية التي تمت اتاحتها، والاهتمام

بها ضمن مبادرة حياة كريمة وفي مقدمتها الصحة، ثم الثقافة والتعليم، وأخيراً التوظيف أو توفير فرص العمل، وقد أظهرت نتائج الدراسة اهتمام خطاب الرأي بوابة الأهرام الإلكترونية بهذه الأطروحة بشكل مكثف خاصة فيما يتعلق بقضايا الصحة، تلاها موقع اليوم السابع الذي اهتم بشكل مكثف بدور المبادرة في دعم الثقافة، كما أنه الموقع الوحيد الذي رصد دور المبادرة في توفير فرص عمل للشباب، وأخيراً جاءت بوابة الوفد الإلكترونية، وفيما يلي نعرض لهذه الأطروحة الثانوية بالتفصيل:

- **فيما يتعلق بالصحة:** اهتم خطاب الرأي في بوابة الأهرام الإلكترونية بهذه القضية بشكل مكثف، تلاها الموقع الإلكتروني لليوم السابع، وأخيراً اقتصر ظهورها في بوابة الوفد الإلكترونية من خلال مقال واحد فقط، وفي هذا الإطار **أبرزت بوابة الأهرام الإلكترونية** جهود الدولة في تدشين مرحلة جديدة من تقديم الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين وفق المعايير الدولية مع ضمان استدامة تلك الخدمات، والتقييم المستمر والدوري لتطور الأداء في هذا الصدد للارتقاء بالمنظومة الصحية كأحد الخطوات الهامة في سبيل تحسين جودة حياة المواطن المصري وتحقيق حياة كريمة له من خلال بناء وتحسين المستشفيات، والمراكز الصحية، وتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل، وتطوير نظام الخدمات الصحية، وفي هذا الإطار كتبت "شيرين الملواني" في مقالها المعنون " أمل جديد في المنظومة الصحية" "نظام التأمين الصحي الشامل؛ جاء ليحقق أحلام وطموحات المصريين في العلاج دون تمييز، وتحت مظلة طبية موحدة شاملًا علاج القادرين وغير القادرين، بعيدًا عن منظومة العلاج على نفقة الدولة، أو نظام التأمين الصحي الحكومي السابق بسلبياته"[٣٨]، كما ركزت بعض المقالات علي المبادرات الصحية المختلفة سواء التي هدفت إلي القضاء علي بعض الأمراض المستوطنة، أو التي اهتمت بالصحة العامة للمواطنين، وفي هذا الإطار استعرض "أحمد البري" في مقاله "مبادرة مع إشراقة العام الجديد" عدد من المبادرات الصحية؛ حيث جاء في مقاله "من المبادرات الرئاسية للارتقاء بالصحة العامة؛ مبادرة لـ"صحة السيدات الحوامل"، وسوف يتم إطلاقها مع بداية العام الجديد ٢٠٢٠ لكشف وعلاج الأمراض لدى الأم ومنع انتقالها إلى الجنين، وهذه المبادرة سوف يجري تنفيذها وفق أعلى المعايير المتطورة للكشف والعلاج بما يراعي صحة وسلامة الأم والجنين" وأضاف " إن الدولة تولي اهتمامًا غير مسبوق بكل ما يتصل بصحة المواطنين، ومن ذلك تدشين مرحلة جديدة من تقديم الخدمات والرعاية الصحية للمواطنين وفق المعايير الدولية مع ضمان استدامة تلك الخدمات، وإطلاق منظومة التأمين الصحي الشامل، وتطبيق مبادرة ١٠٠ مليون صحة للكشف عن فيروس "سي" بين طلاب المدارس على مستوى الجمهورية، فضلاً عن نتائج تطبيق مبادرة الرئيس للكشف المبكر عن أمراض "الأنيميا والسمنة والتقزم" لطلاب المرحلة الابتدائية"[٣٩]، وأشارت بعض الخطابات أيضاً إلى تطوير نظام العمل داخل المستشفيات، والوحدات، والمراكز الصحية كما جاء في مقال "أنزل وأطمن علي صحتك" الذي كتب فيه " أحمد البري" " تقرر إنهاء التعاملات الورقية داخل المستشفيات والوحدات والمراكز الصحية في بورسعيد باعتبارها أولى المحافظات المطبق بها منظومة التأمين رسميًا على أن يصبح لكل منتفع ملفاً إلكترونيًا ١٠٠%، كما أن ميكنة الخدمة ستعود بالنفع على المنظومة خاصة في بناء قاعدة بيانات إلكترونية شاملة، مما يساعد على رسم الخرائط الصحية للمرضى، ويسهل إجراء الدراسات والأبحاث بسبب توافر البيانات وتصنيفها"[٤٠].

وفي نفس السياق ركز **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإلكتروني** على الإنجازات التي حققتها الدولة في ظل المبادرة على مستوي قطاع الصحة خاصة فيما يتعلق بعدد المستشفيات سواء التي تم تطويرها، أو إنشائها، كما ركز الموقع أيضاً على الخدمات الصحية التي تقدم في قري الريف والصعيد تحقيقاً لمبدأ العدالة الاجتماعية بشكل مكثف، وفي هذا الإطار أشار "أحمد التايب" في مقاله "نهضة صحية في ظل حياة كريمة.. وهذا هو النموذج" إلي الإنجازات الصحية التي حققتها الدولة في ظل مبادرة حياة كريمة؛ حيث كتب "مؤكد أن الدولة المصرية في ظل "حياة كريمة" وتدشين الجمهورية الجديدة تحقق عدة نجاحات متتالية خلال الفترة الأخيرة في إنشاء عدد كبير من المستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة بالمحافظات، سواء بإنشاء صروح طبية جديدة أو تطوير ورفع كفاءة العديد من المستشفيات والوحدات، وكذلك تزويدها بأحدث الأجهزة للنهوض بالقطاع الصحي ككل، وذلك في إطار السعي الدؤوب لتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل، تلك المشروع الحلم الذى طال انتظاره"[٤١]، ورصد عدد من المقالات دور المبادرة في توفير الرعاية الصحية للقري في ريف وصعيد، ومنها "أحمد التايب" في مقاله " الوحدات الصحية في ظل "حياة كريمة" ، وفي هذا الصدد كتب "مما لا شك أن الرعاية الصحية الأولية ترتكز على الالتزام بالعدالة الاجتماعية، وهو ما تحرص عليه الدولة المصرية الآن في ظل "حياة كريمة" تلك المشروع العملاق الذى يستهدف الارتقاء بحياة الريف المصري خاصة في مجل الطب الوقائي والعمل على توفير السبل والآليات التي تحمي هذا القطاع الذى تم إهماله وتهميشه عقودا طويلة من خطر الإصابة بالأمراض[٤٢]".

وأشار المقال الوحيد **لموقع الوفد الإلكتروني** إلي أن منظومة التطوير في القطاع الصحي ستضم الكادر الطبي إلي جانب الخدمات المقدمة، حيث كتب "وجدي زين الدين" في مقاله "الخريطة الصحية للبلاد" الذي رصد فيه أهم ما جاء في لقاء السيد الرئيس مع وزير الصحة دكتور خالد عبد الغفار إلي أن اهتمام الرئيس لم يقتصر علي تحسين جودة المستشفيات فقط بل امتد للكوادر الطبية أيضاً؛ حيث كتب " ومن الملاحظات المهمة في لقاء الرئيس مع وزير الصحة، هو الاهتمام بالأطقم الطبية المختلفة، والتوجيه بزيادة الحوافز المخصصة لهم، ومن حق الأطباء الحصول على نسبة من العيادات التي تعمل في الفترات المسائية، والهدف هنا هو تحسين الدخل للأطباء وكل الطواقم الطبية المختلفة لأنه من المعروف أن مرتباتهم ضئيلة جداً، لذا أعتقد أنه خلال المرحلة القادمة ستشهد تحسناً ملحوظاً"[٤٣].

- **فيما يتعلق بالثقافة والتعليم:** اهتم خطاب الرأي في الموقع الإلكتروني لليوم السابع بدور مبادرة حياة كريمة في دعم الثقافة بشكل مكثف، تلاها بوابة الوفد الإلكترونية، واقتصر اهتمام خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية على جهود الدولة في مجال التعليم، وفي هذا الإطار أبرز **موقع اليوم السابع الإلكتروني** جهود الدولة في بناء الإنسان إلى جانب تطوير المكان من خلال بعض المبادرات الثقافية إلى جانب بناء قصور للثقافة، حيث كتب "أحمد التايب" في مقاله " مكتبات حياة كريمة.. والعدالة الثقافية" " إن إطلاق مبادرة مكتبات حياة كريمة الثقافية أمر يستحق التقدير ويمثل نقلة نوعية وسيجنى ثمار عظيمة، لأنه ببساطة يهدف إلى تقديم وجبة ثقافية متكاملة تبدأ بالكتاب وتمنح فرصة الالتقاء بالمثقفين من خلال ندوات واكتشاف المواهب الموسيقية والتمثيلية لإعادة صياغة شكل ونمط الحياة في قرى

مصر"[٤٤]، وفي نفس السياق أشار "أحمد إبراهيم الشريف" في مقاله " كشك كتابك.. ما يحتاجه أهل القرى " ليس هناك أفضل من مشروع ثقافي جديد ينبت في هذه الأرض الطيبة، وها قد أطلقت وزارة الثقافة مشروع "كشك كتابك" ضمن مبادرة حياة كريمة، وصرحت وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم بأن كل قرى المبادرة سيكون بها هذا الكشك المخصص للكتب المخفضة، تقريبا نحو ٣٦٠ كشا، وهو طبعا إضافة مهمة"[٤٥]، كما أشار "محمد أحمد طنطاوي" في مقاله المعنون "عنوان الفرحة في بيوت مصر" إلي جهود الدولة في تحسين البيئة التعليمية خاصة في الريف؛ حيث كتب "حياة كريمة تواصل العمل في ٤٦٠٠ قرية في وقت واحد دون توقف، أضافت مؤخرا ١١٠٠ فصل تعليمي جديد يستوعب حوالي ٤٤ ألف تلميذ، بالإضافة إلى ٢٧٠٥ فصول جديدة، تمت إضافتها"[٤٦].

وفي سياق متصل رصد **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** دور الدولة في بناء الإنسان وصقل معارفه، من خلال رصد عدد من المشروعات الثقافية، والتعليمية، والخدمية، وقد أشار إلي ذلك "حازم الجندي" في مقاله "وعي المواطن طوق النجاة فلسفة بناء الإنسان"؛ حيث كتب " فمصر الجديدة تولى أهمية قصوى لبناء الإنسان المصري صحياً وعلمياً وثقافياً ومعرفيا وتوعويا، ومن هنا جاءت دعوة الرئيسً بعدم الاكتفاء بإقامة الأنشطة التجارية والخدمية في عملية التطوير الجارية من مرافق وطرق وكباري العاصمة، وإضافة البعد الثقافي والمعرفي لتلك الأنشطة، خاصةً إنشاء المكتبات، والتي تقدم خدماتها وأنشطتها التي تسهم في إثراء العقل الجمعي للجماهير، لتكون حلقة جديدة في سلسلة المجهودات التي تبذلها الدولة لنشر العلم والثقافة والمعرفة، وإيماناً بأهمية دور المكتبة في ترسيخ قيمة المعرفة، ونشرها بين أفراد المجتمع وباعتبارها منارة للعلم وللثقافة، حيث شهدت الآونة الأخيرة طفرة في المشروعات المعرفية، تجلت في تشييد مدينتي الثقافة والفنون في العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، والعديد من المشروعات الثقافية القومية الكبرى، ولا يغفل أحد المشروع القومي المتمثل في تدشين بنك المعرفة المصري لكافة الدارسين من مختلف الأعمار، ليتيح لهم نافذة غير مسبوقة للتواصل العلمي مع كافة المنصات العلمية العالمية"[٤٧]

وفي مقاله الوحيد رصد **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** اهتمام الرئيس بالمشروعات الوطنية التي تهدف إلى تحقيق التنمية ومنها التعليم من خلال ما كتبه "عماد حجاب" في مقاله "تحديات الوطن في خطاب الرئيس ٦"؛ حيث كتب "تحديث نظام التعليم العام والفني وإنشاء جامعات جديدة واعتبار مصر ان تحسين مستوى التعليم أحد مقومات الدولة العصرية"[٤٨]

- فيما يتعلق بالتوظيف أو توفير فرص العمل: اقتصر الاهتمام بهذه القضية على **الموقع الإلكتروني لليوم السابع**، وفي هذا الإطار رصد المواقع فرص العمل التي أتاحتها مبادرة حياة كريمة في القري والنجوع والكفور المنتشرة في كافة أنحاء الجمهورية، وفي هذا الصدد كتب "أحمد التايب" في مقاله " وظيفة في قريتك.. فرص عمل بالملايين" " "قرر القائمون على المشروع، استهداف توفير فرص عمل للشباب وأهالي القرى من خلال إلزام شركات المقاولات على مشاركة الأهالي في أعمال الحفر والردم الخاصة بشبكات الصرف، وكذلك مشاركة الأهالي في كل المشروعات المنفذة في كل قرية، وبالتالي سيكون هناك ملايين

الفرص سواء بالطريق المباشرة أو غير المباشر، وهو ما يساهم بشكل كبير في مواجهة نسبة البطالة، بل وإشراك كافة أجهزة الدولة في التنفيذ"[٤٩]، كما كتب في مقال أخر له بعنوان "حياة كريمة.. أبواب رزق جديدة لشباب القري" "وما يستحق التقدير، أن هذا المشروع من أولوياته فتح أبواب رزق جديدة لشباب القرى والريف، فقد وفرت المبادرة حتى الآن أكثر من نصف مليون فرصة عمل مؤقتة ودائمة لشباب القرى الأكثر احتياجا، في مشهد يعكس إرادة صادقة نحو التغيير والتكامل من أجل خلق مجتمع ريفي متكامل وتحقيق نهضة صحية وتعليمية واجتماعية لأهالينا البسطاء".[٥٠]

٢- تحسين أحوال القري في الريف والصعيد، ظهرت هذه القضية كثاني القضايا التي ظهرت في خطاب الرأي بالمواقع الإلكترونية عينة الدراسة في إطار الأطروحة المركزية الأولي؛ حيث حظيت هذه القضية باهتمام مكثف من موقع اليوم السابع الإليكتروني، تلاها بوابة الأهرام الإلكترونية، في حين ظهرت بشكل نادر في بوابة الوفد الإلكترونية، وقد رصدت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة في هذه الأطروحة جهود الدولة في تحسين أحوال القري سواء في الدلتا أو الصعيد من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى تحقيق تنمية حقيقة للمجتمع، كتبطين الترع، وتصحيح أوضاع البنية التحتية.

وفي هذا الصدد رصد **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع** جهود الدولة في تطوير الريف، والصعيد من خلال رفع مستوي الخدمات المجتمعية كالتعليم، والصحة، والاتصالات، ومشروعات الكهرباء، ومعالجة المياه، والصرف الصحي ، وفي هذا الإطار كتب "محمود مقبل" في مقاله" حياة كريمة في البلد" " المبادرة الرئاسية حياة كريمة، التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، تتجلى بمحافظة سوهاج في أبهى صورها من خلال استهداف كل القطاعات الخدمية التي يحتاج إليها المواطن على مستوى المحافظة، حيث استهدفت المبادرة قطاعات الصحة والتعليم ومياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي والطرق، وغيرها من القطاعات المهمة، حتى أنها وصلت إلى زراعة الأشجار في الشوارع وفى مقدمتها الأشجار المثمرة"."[٥١]، وأشار إلي ذلك أيضاً " أحمد التايب" في مقاله " صعيد آخر في ظل الجمهورية الجديدة" حيث كتب "وما يؤكد أننا أمام صعيد آخر كله تنمية ومشروعات، حصول محافظات هذا القطاع على نصيب الأسد من مشروع القرن حياة كريمة، تلك المشروع الذي يستهدف تغيير والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية والتعليمية لأهل مصر البسطاء، فلك أن تتخيل عظمة مشروع يستهدف الارتقاء بحياة ٥٨ مليون مواطن"[٥٢]، كما كتب " حسين يوسف" في مقاله "حياة كريمة.. سيمفونية في حب مصر "جاءت مبادرة "حياة كريمة" لتضع حجر الأساس لمجتمع قروي وريفي متحضر، لديه كل الإمكانيات التي تعبر به نحو المستقبل، عبر حزمة متكاملة من الأنشطة الاقتصادية والخدمية والتنموية"[٥٣]، كما رصدت بعض المقالات دور مبادرة حياة كريمة في إعادة الحياة للريف والصعيد، ومنها مقال "أحمد التايب" المعنون " حياة كريمة.. كرامة وحقوق" "أن ما يحدث الآن في الريف المصري من بناء وتعمير بعد معاناة طويلة امتدت لعقود طويلة، أمر يستحق الفخر والاعتزاز، وإنجاز يشبه الإعجاز، لما تحققه مبادرة حياة كريمة من إعادة تصحيح لأوضاع البنية التحتية وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال إنجاز خدمات اجتماعية وتعليمية واقتصادية وثقافية، بإنشاء مستشفيات ومدارس وتدشين شبكات

للنقل والطرق والكباري، وإحداث نقلة نوعية في مجالات الطاقة والاتصالات ومعالجة المياه من خلال سيمفونية عمل يقودها الشباب المصري"[٥٤].

وفي سياق متصل رصد **خطاب الرأي في بوابة الوفد الإلكترونية** التغييرات التي طرأت على الصعيد بعد الإهمال الشديد الذي طاله حيث كتب "حمدي قوطة" في مقاله " الصعيد.. مرة أخري" " يستحق الصعيد حياة كريمة، وهذا ما تم بالفعل من خلال الإنجازات الضخمة التي تمت على الأرض" وأضاف "جولة الرئيس في الصعيد تعد الأولى من نوعها لرئيس مصري، افتتح خلالها الكثير من المشروعات التي تمت على الأرض في مجالات الصحة والتعليم والصناعة والاسكان ومختلف أوجه التنمية المختلفة، وهذا يعنى فعليًا أن مصر تتجه نحو الجمهورية الجديدة، فلا يمكن أن نتحدث عن هذه الجمهورية دون أن يكون هناك تنمية حقيقية في الوجه القبلي"[٥٥]

أما **خطاب الرأي في بوابة الأهرام الإليكترونية** فإلى جانب رصده إلى دور المبادرة في تطوير القري، فقد أشار أيضاً إلى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمبادرة خاصة في الريف المصري، وقد أشار لهذا "خليفة أدهم" في مقاله "تطوير الريف.. التنمية المستدامة وعدالة التوزيع"؛ حيث كتب" تتعدد أبعاد هذا المشروع وأهدافه وعوائده اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بل عمرانيا، اجتماعيا سوف يسهم المشروع في الارتقاء بمستوى وجودة الخدمات الأساسية، بما ينعكس على جودة الحياة لسكان الريف، اقتصاديا سوف يسهم المشروع في تنشيط القطاعات الإنتاجية بما ينعكس على فرص العمل بها، خاصة في المجالات التي يتضمنها التطوير بتلك القرى خاصة في قطاع إنتاج مستلزمات شبكات الصرف الصحي وأعمال الكهرباء والأسفلت، إضافة إلى تطوير مباني المستشفيات والمدارس واحتياجاتها من مواد البناء، ناهيك عن زيادة الطلب على الأسمنت في تنفيذ مشروع تبطين الترع الجاري تنفيذه بتلك القرى، وأخيرا وليس آخرا فإن المشروع يمثل حجر الزاوية في تعظيم الاستفادة من الموارد والثروة البشرية واستعادة الريف رونقه وجاذبيته، بما يساعد في جذب وتشجيع الاستثمار لاسيما في المشروعات الصناعية الصغيرة المرتبطة بالإنتاج الزراعي وتنمية الصناعات الحرفية"[٥٦]، وفي سياق متصل اشار "علي محمود" في مقاله المعنون " فقر وجهل وموت.. ثم "حياة كريمة" إلى ذلك فكتب " جاء قرار "حياة كريمة" ليعيد الأمور إلى نصابها، ويستعيد القرية المصرية من براثن الجهل والتخلف عبر مخطط عمراني جديد وخدمات صحية وتعليمية سكنية حضارية تواكب معطيات العصر وتساير ما تشهده مصر من تطوير في كل المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة"[٥٧].

٣- تطوير البنية التحتية، ظهر تطوير البنية التحتية -خدمات الكهرباء، والمياه، والصرف الصحي، والاتصالات، والطرق- في المرتبة الثالثة بين القضايا التي برزت ضمن الأطروحة المركزية الأولي، وقد أظهرت نتائج الدراسة اهتمام خطاب الرأي بموقع اليوم السابع بهذه الأطروحة بشكل مكثف، تلاها بوابة الأهرام الإلكترونية، في حين لم تظهر هذه القضية في بوابة الوفد الإلكترونية.

وفي هذا الإطار أبرز **خطاب الرأي موقع اليوم السابع الإلكتروني** جهود الدولة في تطوير خدمات البنية التحتية لتوفير حياة كريمة للمواطن المصري بشكل عام منذ لحظة خروجه من المنزل وحتى العودة اليه خاصة في محافظات الصعيد التي ظلت مهمشة لعدة عقود؛ وقد أشار إلي ذلك "محمود عبد الراضي" في مقاله المعنون " خطوط النقل الجماعي بسوهاج" حيث كتب " جاء تدشين "خطوط النقل الجماعي" بمحافظة سوهاج، لتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين، وتوفير وسائل مواصلات، تضمن لهم التنقل من منازلهم لعملهم والعودة مجددًا، بشكل متحضر، في إطار حرص القيادة السياسية على توفير حياة كريمة للمواطن منذ لحظة خروجه من المنزل وحتى العودة اليه، وتقديم كافة الخدمات اليومية بكفاءة وفاعلية، وتوفير بيئة نظيفة لربط المحافظات ببعضها وربط عواصم المحافظات بالمراكز التابعة لتخفيف العبء عن كاهل الأسرة المصرية"[٥٨]، وفي سياق متصل كتب "أحمد التايب" في مقاله المعنون " بنى سويف في ظل حياة كريمة.. رسالة للمواطن والمسؤول" "التنمية المستدامة في محافظة بنى سويف أمر يدعو للفخر، خاصة أن هذه التنمية تتم في كافة المجالات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية وفى البنية التحتية من مرافق وصرف صحي وخدمات كانت منعدمة داخل المحافظة، الأمر الذي من شأنه سيحول المحافظة من كيان مهمل امتد لعقود من الزمن، إلى محافظة تتجه بقوة نحو التنمية الشاملة"[٥٩].

ولم يبتعد **خطاب الرأي في بوابة الأهرام الإلكترونية** كثيراً؛ حيث ركز علي دور الدولة في تطوير البنية التحتية في قري الريف والصعيد، والأماكن العشوائية، وإصلاح وتطوير شبكة من الطرق، وفي هذا الإطار كتبت "مروة الطبجي" في مقالها المعنون " حياة كريمة حق لكل مصري" " أن الدولة بكل مؤسساتها تعمل علي تطوير البنية التحتية من الكهرباء وتغيير المحطات وخطوط الامداد أو الاتصالات في توفير شبكة اتصالات وبيئة تكنولوجيا تنقل الريف الى أفاق حضارية وأدمية من تبطين الترع والزراعة والري الحديث والصحة والمستشفيات والمدارس والجامعات ومراكز الشباب والملاعب الرياضية وقصور الثقافة ومراكز تقديم الخدمات الحكومية فكل الشكر للرئيس الانسان الذي لم يكتفي ببناء المدن الذكية والمشروعات العملاقة بل شمل بعطاءه اكثر الاماكن عوزا وفقرا من قري وكفور ونجوع وعشوائيات [٦٠]".

٤- تكافؤ فرص التنمية بين جميع انحاء الجمهورية، احتلت هذه القضية المرتبة الرابعة بين قضايا الأطروحة المركزية الأولي، وقد اتضح من نتائج الدراسة اهتمام بوابة الأهرام الإلكترونية بهذه القضية بشكل مكثف، تلاها الموقع الإلكتروني لليوم السابع، في حين لم تظهر ببوابة الوفد الإلكترونية، وفي إطار هذه القضية أكد خطاب الرأي في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة أن أهم أسس الحياة الكريمة، يتمثل في أن يصل قطار التنمية لجميع أبناء الشعب المصري في كافة أنحاء الجمهورية.

وفي هذا الإطار أكد **خطاب الرأي ببوابة الأهرام** أن الحياة الكريمة تتحقق من خلال وصول المشروعات التنموية لكافة أنحاء الجمهورية من الصعيد إلى سيناء إلى كافة قري الدلتا، خاصة بعد أن عانت هذه المناطق من التهميش لسنوات عديدة مؤكدة علي اهتمام السيد الرئيس بتنمية الصعيد من خلال رصد زياراته لمحافظات جنوب مصر ضمن فعاليات

" أسبوع الصعيد"، ومنها مقال "أسيوط تتغير" الذي كتب فيه " سيد محمود" "هذه الإنجازات التي تتم بتوجيه مباشر من سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، وتابعها بنفسه في زياراته الأخيرة تحت عنوان "أسبوع الصعيد" جعلت أبناء الجنوب يشعرون بالتفاؤل، وبأن القيادة الحكيمة تتابع عن قرب، القرى التي عانت الفقر سنوات طويلة، تنتظر حاليًا أن ترد إلى أبنائها الروح بعد أن أدرجت جميعها في قوائم "حياة كريمة"، عاد الأمل من جديد إلى كل القرى وبخاصة المحرومة، والتي كان أهلها ينتظر زيارة السيد الرئيس الأخيرة، وتمنت كل قرية لو يلتقيه أهلها"[٦١]، **ولم يختلف الأمر كثيراً فيما يتعلق بالخطابات التي تناولت سيناء؛** حيث أكدت المقالات عينة الدراسة في بوابة الأهرام الإلكترونية أن ما تشهده سيناء حالياً هو تنمية حقيقة، مؤكدة أن سيناء التي لم تطلها أيدي التنمية علي مدي عقود وظلت أرض قاحلة مهملة تستخدم للعمليات الإرهابية امتدت لها جسور التنمية، وأنها لن تكون بمعزل عن باقي الجمهورية، وستتحقق لمواطنيها أسس الحياة الكريمة من خلال المشروعات الاستثمارية للدولة؛ حيث كتب "أيمن شعب" في مقاله "جمهورية جديدة قوامها الانتصار والإنجاز" "ففي سيناء التي استهدفها أعداء الوطن على مدار التاريخ، وكما استهدفها أعداء الوطن من الداخل أيضا وحاولوا تحويلها إلى بقعة جذب للإرهابيين من كل مكان.. ما تحقق من مشروعات وإنجازات لإنهاء العزلة الجغرافية التي سببتها قناة السويس يكاد يكون مستحيلا، ففي ٦ سنوات تم إنشاء ٥ أنفاق تمر أسفل قناة السويس تربط بين الدلتا وسيناء تنقل البشر وتنقل المواد الخام وتنقل مستلزمات المعيشة"[٦٢]، وأشار "عبد السلام فاروق" في مقاله "سيناء مشروع مصر الأعظم" إلى أهم ملامح التنمية في سيناء حيث كتب " هناك ٥ محاور رئيسية لرؤية تنمية شمال سيناء: ١- إنشاء مدارس وجامعات ومراكز بحثية، ومستشفيات توفر رعاية صحية بمواصفات عالمية. ٢- تدريب المجتمع المحلي على الصناعات المتطورة والحديثة، وإنشاء مستقرات بشرية تحتوي على مراكز ثقافية ورياضية ودينية. ٣- تنفيذ شبكات مرافق وطرق ومواصلات بمعايير عالمية، وإنشاء تجمعات عمرانية مبنية على قواعد اقتصادية سواء زراعية أو سياحية. ٤-تحويل عاصمة المحافظة لمنطقة حرة تتمتع بقوانين اقتصادية مختلفة تشجع على الاستثمار، مع إنشاء مطار دولي محوري، وميناء تجارية على البحر المتوسط، ومراكز إبداعية منتجة قوامها ٥٠٠ مركز قابلة للامتداد، تصدر منتجاتها المتميزة من الصناعات الزراعية والسمكية، والمنتجات المختلفة، مع استخدام أحدث أساليب الزراعات والصناعات الذكية المبنية على الإنتاج البحثي المتطور، وتوفير البيئة الاستثمارية التنافسية المناسبة من خلال حزمة من المشروعات والمبادرات والحوافز. ٥- تنفيذ مشروعات سياحية وترفيهية على الشاطئ الساحلي لسيناء بمعايير عالمية[٦٣].

ورصد **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني** المشروعات التنموية للدولة خاصة في الصعيد؛ حيث كتب "أحمد التايب" في مقاله "بني سويف في ظل حياة كريمة.. رسالة للمواطن والمسؤول" "تعيش محافظة بنى سويف عهدا ذهبيا بعد ثورة ٣٠ يونيو، بعد إن كانت ضمن أكثر المحافظات بها معدلات بطالة مرعبة، ومن المحافظات النامية الطاردة لسكانها، ومعاناة أهلها من الإهمال والتهميش، إلا أنها خلال السنوات السبع الماضية وضعت على الخريطة الاستثمارية العالمية، وذلك بعد إنشاء مئات المصانع على أرضها وامتلاكها قلاع صناعية تتسابق كبرى الشركات العالمية للاستثمار بها، إضافة إلى ما تحدثه مبادرة

حياة كريمة من تغيير نحو الأفضل، وذلك بإنشاء مشروعات تعليمية وصحية وتنموية في المراكز المدرجة ضمن المرحلة الأولى من حياة كريمة بمركزي ببا وناصر"[٦٤]، كما أشار إلي ذلك أيضاً "عماد عبد المحسن" في مقاله المعنون " حياة كريمة.. العيد في الصعيد" " ما أسعدني هو بناء مجمعات صناعية، يمكن أن تشجع على استثمارات ولو صغيرة، وهي كفيلة بأن تسهم في حل مشكلة البطالة في الصعيد، وأدعو أهلنا أن يبادروا وخاصة الشباب منهم إلى التفكير في مثل هذه المشروعات التي ستفتح باب الرزق أمام الكثيرين" وأضاف "أدعو المصانع الكبرى إلى افتتاح مدارس تأهيلية للصناعات المختلفة بصعيد مصر لتكوين كوادر مؤهلة متسلحة بأحدث الطرق العلمية والفنية والتقنية، تفيدهم في هذه المجالات إن أرادوا الاستثمار فيها ولو بالنذر اليسير"[٦٥].

٥- إجراءات توسيع مظلة الحماية الاجتماعية، احتلت هذه القضية المرتبة الخامسة بين قضايا الأطروحة المركزية الأولي، وقد اتضح من نتائج الدراسة اهتمام بوابة الوفد الإلكترونية بهذه القضية بشكل مكثف، تلاها كل من بوابة الأهرام الإلكترونية، والموقع الإلكتروني لليوم السابع، وفي إطار هذه القضية أشار خطاب الرأي في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة إلى الإجراءات التي قامت بها الدولة لمد مظلة الحماية الاجتماعية لفئات المجتمع الأكثر فقراً من خلال القرارات التي تم اتخاذها كتحديد حد أدني للمرتبات، أو زيادة المعاشات، أو دعم السلع التموينية خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، والتحديات التي فرضتها جائحة كورونا.

وفي هذا الصدد ركز **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** على منظومة الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي اتخذتها الدولة لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية العالمية، وتفشي جائحة كورونا، والقرارات الرئاسية في هذا الصدد؛ حيث كتب "محمد إبراهيم دسوقي" في مقاله "حياة كريمة" " وللحق فإن مبادرات الرئيس السيسي المتتابعة وأحدثها كان مبادرة "حياة كريمة" لمؤازرة الفئات الأكثر احتياجًا، تعد علامات مضيئة وفارقة على درب تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية فعلًا لا قولًا، ونقل المجتمع المصري لمرتبة تليق بأهله"[٦٦]، وفي سياق متصل كتب "حاتم عبد المنعم" في مقاله " الإصلاح الاقتصادي والمجتمع.. وإشكالية مفهوم الدعم" " أهمية قرارات الرئيس الأخيرة بتحسين الأجور والمعاشات تلقي الضوء على أهمية تحقيق التوازن بين حقوق العمال في الحصول على أجر مناسب يضمن مستوي معيشي مناسب خاصة بعد التحديات الاقتصادية التي فرضتها جائحة كورونا[٦٧]، كما كتب "أحمد البري" في مقاله "بطاقات تموينية جديدة للمستحقين" "في خطوة مهمة تخفف متاعب أصحاب الدخول البسيطة؛ تقرر السماح باستخراج بطاقات تموينية لمستحقي معاشات الضمان الاجتماعي، وتكافل وكرامة، وأصحاب الأمراض المزمنة، وعمال التراحيل، والعمالة الموسمية، والباعة الجائلين والسائقين والمعنيين والحرفيين، والعاطلين والحاصلين على مؤهلات دراسية بدون عمل"[٦٨]، كما أشار إلي ذلك "محمد فريد" في مقاله "توسيع مظلة الحماية الاجتماعية" " مع تفشي جائحة كورونا اتخذت الحكومة المصرية العديد من الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي من شأنها تخفيف الآثار السلبية للازمة على المواطنين، مد مظلة الحماية

الاجتماعية للفئات الأكثر فقرا ويعد الدعم النقدي أحد أهم أدوات الحماية الاجتماعية التي تسهم في تحسين حياة المتلقين بصورة فعالة"[٦٩].

ولم يختلف الأمر في **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع** حيث أشار "أحمد التايب" في مقاله "حياة كريمة.. أيقونة الجمهورية الجديدة" دور الإجراءات التي تتم من خلال المبادرة لتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجاً، حيث كتب "وما أروع من مشاهد قوافل الخير وهي تجوب القرى، للبحث عن البسطاء لضمهم لمعاش تكافل وكرامة، وتزويج العرائس اليتيمات والشباب الغير قادر ومحو الأمية لأبنائنا المتسربين من التعليم، وقوافل علاج البسطاء في مشهد يعكس العدالة الاجتماعية في أبهى صورها"[٧٠]، وفي سياق متصل أشار "أحمد جمعه" في مقاله "حياة كريمة.. والمبادرات الإنسانية" إلى دور المبادرات الرئاسية في توفير الحماية الاجتماعية حيث كتب" إن المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" التي تم رصد مبلغ ١٠٣ مليارات جنيه لتنفيذها، ترسخ اتجاه الدولة وعملها الدؤوب لتعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين المصريين، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل عادل" وأضاف " منذ أن تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم في منتصف عام ٢٠١٤ يضع نصب عينيه الاستثمار في البشر والحجر، وتمثل ذلك في الكثير من القرارات والمبادرات التي تصب في مصلحة المواطن، كزيادة مخصصات التموين للمستحقين، ومعاش تكافل وكرامة، ومنحة الـ٥٠٠ جنيه للعمالة غير المنتظمة، وغيرها الكثير"[٧١].

و لم يبتعد **خطاب الرأي بوابة الوفد الإليكترونية** عن نفس السياق؛ حيث أشار "وجدي زين الدين" في مقاله "الحماية الاجتماعية" إلي الإجراءات التي تهدف إلي دعم المواطنين، فكتب "في إطار الحماية الاجتماعية للمواطنين خاصة الذين يعانون من انخفاض في رواتبهم أو معاشهم اتخذ الرئيس عدة إجراءات استثنائه للوقوف إلى جوار المواطن، فعلا الدولة اتخذت عدة أو حزمة إجراءات حماية لنصرة المواطن الذى يعانى أو يشكو من قلة ذات اليد، فقد تم تبكير زيادة المرتبات والمعاشات، وضم ٤٥٠ ألف أسرة لبرنامج «تكافل وكرامة»، إضافة إلى الإجراءات الأخرى التي تم اتخاذها لصالح القطاع الصناعي والبورصة، وهذا يعنى أن الدولة المصرية ليست منفصلة عن المواطن البسيط وتشعر بآلامه.. كما تم رفع حد الإعفاء الضريبي الشخصي من تسعة آلاف جنيه إلى خمسة عشر ألف جنيه، وهذا يعنى تحريك الإعفاء ليصل إلى المواطن الذي يصل دخله إلى ثلاثين ألف جنيه سنوياً، وبدلاً من الحد الذي كان معمولاً به وهو أربعة وعشرون ألف جنيه سنوياً. وهذا يعني أيضا أن المواطن الذي يتقاضى راتباً ألفين وخمسمائة جنيه لن يدفع أية ضرائب على الإطلاق"[٧٢].

٦- تطوير العشوائيات، ظهر تطوير العشوائيات في المرتبة السادسة بين القضايا التي برزت في الأطروحة المركزية الأولي، وقد أظهرت نتائج الدراسة اهتمام خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية بهذه الأطروحة؛ يليها بوابة الوفد الإلكترونية، في حين لم تظهر هذه القضية في موقع اليوم السابع الإليكتروني إلا مرة واحدة فقط، وفي هذا الإطار أبرزت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة دور الدولة في تطوير المناطق العشوائية وتحقيق حياة كريمة للمواطنين.

وفي هذا الإطار رصد **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** اهتمام سيادة الرئيس والحكومة بهذه القضية من خلال توثيق زيارة السيد الرئيس والوزراء لهذه المناطق لمتابعة تطويرها، وفي هذا الإطار كتب خليفة أدهم في مقاله " عندما يجني المصريون ثمار النمو.. تطوير العشوائيات والريف نموذجاً" " هذه هي المرة الأولى التي نتابع فيها اهتمامًا بهذا المستوى من رأس الدولة بتطوير المناطق العشوائية، ليس هذا فحسب، بل الأهم أن يصطحب رئيس الجمهورية نصف وزراء الحكومة لزيارة أحد أبرز المناطق العشوائية، "عزبة الهجانة"، التي تمثل نقطة سوداء في خريطة العاصمة"[٧٣].

وفي سياق متصل تناول **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** هذه القضية ؛ حيث أشار "عبد العزيز النحاس" في مقاله " أبراج ماسبيرو وجزيرة الوراق" إلي دور الدولة في تطوير بعض المناطق العشوائية والاستفادة التي سيجنيها سكان هذه المناطق؛ فكتب "مصر الحديثة أمل كل المصريين، والقضاء على العشوائيات واستعادة وجه مصر الحضاري، واقع يتحقق في مناطق كثيرة بالقاهرة وغيرها من المدن، ويلقى ترحيب عامة الشعب" وأضاف " ومن المؤكد أيضًا أن التطوير له عوائد وثمار كبيرة لأبناء الجزيرة الذين يقررون استمرار الاقامة بها حيث الخدمات الحديثة والتطوير ونشأة أبنائهم في بيئة حضارية، وأيضًا الاستفادة اقتصاديًا من المشروعات التي تقوم بها الدولة لتعظيم الاستفادة من الجزيرة اقتصاديًا على شتى المستويات، وفوق كل هذا وذاك سوف تتحول الجزيرة إلى نقطة مضيئة جديدة تضيف لوجه القاهرة الحضاري"[٧٤].

ولم يختلف الأمر في **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع** حيث كتب "محمد أحمد طنطاوي" في مقاله "حياة كريمة وحلم تطوير الريف المصري" "الدولة رصدت الأموال ووضعت الخطط لتطوير الريف المصري، في مبادرة حياة كريمة، وفى القريب العاجل سيتم توفير الخدمات التي تدعم سكان تلك القرى من مدارس ووحدات صحية ومنشآت تعليمية، ومراكز شباب متطورة، ومحطات مياه، ونقاط إسعاف، ووحدات إطفاء ومكافحة حرائق، ومكاتب بريد، وفروع للبنوك، بالإضافة إلى تخطيط حضاري وعمراني لا يسمح بظهور أي أشكال عشوائية من خلال أكواد بناء وتراخيص واضحة تضمن الحفاظ على الرقعة الزراعية"[٧٥].

٧- القرارات والمشروعات التي تنفذها الدولة لتحقيق حياة كريمة للمواطنين، احتلت هذه القضية المرتبة السابعة التي برزت من خلال الأطروحة المركزية الأولي، وقد أظهرت نتائج الدراسة ظهور هذه القضية بشكل مكثف في مقالات الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني، تلاها بوابة الأهرام الإليكترونية، ثم بوابة الوفد الإليكترونية، وفي هذا الإطار رصدت المواقع الإليكترونية عينة الدراسة المشروعات التي قامت الدولة بتنفيذها من خلال المبادرة لتحسين أوضاع المواطنين الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن اقتراح بعض المشروعات الهامة لتنفيذها في إطار المبادرة لتحسين أوضاع المواطنين.

رصد **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني** هذه القضية علي عدة مستويات، فمن ناحية رصد المشروعات الخدمية التي تقدمها الدولة في إطار مبادرة حياة كريمة كما جاء في مقال "محمد أحمد طنطاوي" المعنون "حياة كريمة وحلم تطوير الريف المصري" "الدولة رصدت الأموال ووضعت الخطط لتطوير الريف المصري، في مبادرة حياة كريمة،

وفى القريب العاجل سيتم توفير الخدمات التي تدعم سكان تلك القرى من مدارس ووحدات صحية ومنشآت تعليمية، ومراكز شباب متطورة، ومحطات مياه، ونقاط إسعاف، ووحدات إطفاء ومكافحة حرائق، ومكاتب بريد، وفروع للبنوك، بالإضافة إلى تخطيط حضاري وعمراني لا يسمح بظهور أي أشكال عشوائية من خلال أكواد بناء وتراخيص واضحة تضمن الحفاظ على الرقعة الزراعية"[٧٦]، ومن ناحية أخري نجد أنه الموقع الوحيد -في عينة الدراسة- الذي رصد المشروعات الاقتصادية التي أتاحتها الدولة للمواطنين؛ حيث كتب "علام عبد الغفار" في مقاله "العجلات العشار المحسنة.. حياة كريمة للجميع" إلي أن مبادرة حياة كريمة قدمت ألاف المشروعات القومية، والمتوسطة، والصغيرة، ومتناهية الصغر؛ حيث جاء في المقال "هنا تكمن عظمة المشروع القومي "العجلات العشار المحسنة"، في عشرات المزايا الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والطبية والصناعية وغيرها، من خلال تشجيع صغار المربيين على توفير السلالات عالية الإنتاجية للحوم والألبان في إطار مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية لتطوير الإنتاج الحيواني في مصر والوصول بالتدريج إلى الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء من خلال التوسع في تربية السلالات الجيدة عبر هذا المشروع الذى تتبناه الدولة لتحسين سلالات الأبقار"[٧٧]، كما ألقت بعض المقالات الضوء علي مشكلات تتطلب المزيد من اهتمام أجهزة الدولة في إطار سعيها لتحقيق حياة كريمة للمواطنين، ومن ذلك ما أشار إليه " أحمد إبراهيم الشريف" في مقاله " معًا لإنشاء مجمع لصناعات الرمان في أسيوط" إلى أنه بالرغم من جهود الدولة التنموية في إطار مبادرة حياة كريمة إلا أن هناك العديد من المشروعات الهامة التي يحتاجها الصعيد؛ وقد رصد ذلك حين كتب "أنا لا أطلب شيئا غريبا ولا جديدا، فبالفعل من سنتين، وبعد تأسيس هيئة تنمية الصعيد تم الإعلان عن أول مجمع لصناعات الرمان في أسيوط ومقره في عرب مطير بقرية الكوم الأحمر بالبداري، لأن هناك أرض لمنطقة صناعية مخصصة بقرار من رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٩٨، ولكن حتى الآن لم يتم البدء فيه" [٧٨]، وفي سياق متصل دعي "عادل السنهوري" في مقاله "السياحة في مشروع حياة كريمة" إلي استغلال الإمكانيات والموارد المهدرة والضائعة في قري مصر في إطار مبادرة حياة كريمة؛ حيث جاء في المقال "هناك فكرة يمكن تنفيذها في مشروع "حياة كريمة". فليس هناك مكان في العالم يضم آثار ومناطق تراثية قديمة مثل مصر بمدنها وقراها من الجنوب إلى الشمال.. فهناك مناطق أثرية في كل مركز يضم عددا من القرى يمكن ترميمه ووضعه على خارطة السياحة الداخلية والخارجية أيضا وأحياء المنطقة حوله ببناء فنادق صغيرة تستوعب زيارات الليلة الواحدة مع المقاهي ومناطق بيع التذكارات السياحية الخاصة بالمكان، وبالتالي تنمية موارد هذه القرى بما يسمى التنمية المستدامة"[٧٩].

ولم يختلف الأمر كثيرا في **خطاب الرأي في بوابة الوفد الإليكترونية؛** حيث اهتم باقتراح بعض المشروعات التنموية التي تحتاج لدعم الدولة في إطار مبادرة حياة كريمة، إلي جانب اهتمامه برصد القرارات التي اتخذتها الدولة لتيسير حياة المواطنين خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية، ومن ذلك ما كتبه "وجدي زين الدين" في مقاله "الواجب تجاه المعاشات" "الدولة المصرية تقوم حاليا بإجراء حماية اجتماعية رائعة لأصحاب المعاشات من خلال القانون الجديد الذى يمنح امتيازات كثيرة للمواطنين، والمعروف أنه خلال الخمسين عاما الماضية كانت المعاشات قد وصلت إلى طريق مسدود، وظل أصحاب

المعاشات يعانون معاناة شديدة جداً من قلة الدخل بل إن هناك مواطنين كانوا في يوم من الأيام في مناصب كبرى وعند الخروج على المعاش لا يجدون ثمن علبة الدواء"[٨٠]، كما أشار "خالد قنديل" في مقاله "الغارمون والغارمات.. حياة جديدة" إلي التوجيهات التي أصدرها الرئيس السيسي بشأن الغارمين، والغارمات؛ حيث كتب "جاءت توجيهات الرئيس السيسي بحصر أعداد المسجونين من الغارمين والغارمات ودراسة حالاتهم تمهيدًا للإفراج عن دفعة منهم مع حلول عيد الفطر المبارك، كخطوةٍ فارقةٍ في هذا السياق، سعياً للحد من ظاهرة الغارمين والغارمات عبر المبادرة الرئاسية «مصر بلا غارمين»، والتي سبقها إطلاق رئيس الجمهورية مبادرة سجون بلا غارمين ولا غارمات عام ٢٠١٨، بالاعتماد على صندوق تحيا مصر وبمشاركة وزارة الداخلية، حتى تم سداد ديون نحو ٤ آلاف غارم وغارمه"[٨١]، وفي سياق متصل جاءت مقال " طوق نجاة" "لسليمان جودة" لترصد الإجراءات المالية التي اتخذتها الدولة لحماية المواطنين في ظل ارتفاع الأسعار عالمياً؛ حيث كتب " حزمة الإجراءات المالية والحماية الاجتماعية التي اتخذتها الدولة كانت بمثابة طوق النجاة للمواطنين، بعد الارتفاع الجنوني في أسعار كل شيء" وأضاف " الرائع في حزمة الإجراءات المالية والاجتماعية، هو زيادة المستفيدين من معاش تكافل وكرامة، فقد حرصت القيادة السياسية على زيادة أعداد المستفيدين من هذا المعاش، وتم ضم أربعمائة وخمسين ألف أسرة جديدة، في إطار توفير الحياة الكريمة للمواطنين"[٨٢]، كما اقترح خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية مجموعة من المشروعات الخدمية كي يتم تنفيذها في إطار المبادرة ومن ذلك ما كتبه طارق يوسف في مقاله " حياة كريمة لإعادة الريف لطبيعته" " نريد شركات نظافة ذاتية من أهل الريف، نوفر لهم فرص عمل، بنفس الأجر الذين يحصلون عليه من الشركات التي تعمل بالقاهرة وعواصم المحافظات" وأضاف "أرجو أن تتولي مبادرة حياة كريمة برنامجًا طموحًا لبناء أفران بلدية على غرار ما كان يحدث في الماضي داخل كل منزل، ويتم الاشراف عليها من الوحدات المحلية، ثم يأتي دور وزارة التموين لتشجيع ربات البيوت على صناعة الخبز في المنازل مقابل صرف حصص دقيق شهرية مدعمة"[٨٣]، وطالبت بعض المقالات المسؤولين ببذل مزيد من الاهتمام ببعض القري والنجوع، ومن ذلك ما كتبه "رضا سلامة" في مقاله المعنونة "المنوات وعصور الظلام"؛ حيث جاء فيها "أن الواقع الذى نعيشه غير ما نتمناه، حيث نجد اهتمام المسؤولين وتركيزهم ينصب على مدينة الجيزة وأحيائها، تاركين العديد من القرى تعانى الفقر والتهميش، وعلى رأسها قرية المنوات التابعة لمركز ومدينة أبو النمرس، إننا نجدد المطالبة وتذكير المسؤولين بأن قرية كبيرة بهذا الحجم وهذه الكثافة السكانية، لا يوجد بها مطافئ أو وحدة إسعاف، وتعانى من الإهمال الشديد، حيث حالة الطرق سيئة للغاية بسبب توصيل شبكة الصرف الصحي منذ أكثر من سنتين، ودون إشراف حقيقي من الجهة المسؤولة عن التنفيذ ومواعيده، بالإضافة إلى عدم وجود مبنى للوحدة المحلية للقرية الذى تم هدمه قبل أعوام لبناء غيره ولم يتم حتى الآن"[٨٤].

وركز **خطاب الرأي في بوابة الأهرام الإليكترونية** على المشروعات الخدمية التي تقوم الدولة بتنفيذها لتحسين جودة حياة المواطنين في الريف، والصعيد والمناطق العشوائية، ومن ذلك ما كتبه "أيمن شعيب" في مقاله "أحلام المصريين لم تعد مستحيلة" " وبالفعل نحن نعيش هذه الأيام ما كنا نعتقده من المستحيلات، يتحقق أمامنا يوماً بعد الآخر، ومشروعاً بعد

مشروع منها ما يوفر المتطلبات الإنسانية من مسكن صحي، وحق في العمل، وفى العلاج، وفى التعليم[٨٥].

٨- تحقيق الأمن والأمان، احتلت هذه القضية المرتبة الثامنة بين القضايا التي برزت في الأطروحة المركزية الأولي، وقد أظهرت نتائج الدراسة اهتمام موقع اليوم السابع بهذه القضية، في حين ظهرت مره واحدة فقط في بوابة الوفد الإلكترونية، ولم تظهر ببوابة الأهرام الإليكترونية.

وفي إطار هذه القضية **رصد خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني** جهود الدولة في تحقيق الأمن والأمان لتكتمل عمليات البناء والتنمية بتحقق الأمن، وقد أشار إلى ذلك "أحمد التايب" في مقاله "حياة كريمة.. والتعامل بمشرط الجراح لا المسكنات"؛ حيث كتب " إن عمليات التنمية والبناء تسير جنبًا الي جنب مع الجهود الأمنية في القضاء على الإرهاب ومنابعه ومواجهة التحديات والصعاب، وخاصة فيما يخص الأمن القومي المصري الداخلي والخارجي تحت شعار "يد تبنى ويد تحمل السلاح"[٨٦].

وكذلك الأمر أشار المقال المنشور **ببوابة الوفد الإليكترونية** إلي جهود الدولة في هذا الصدد، حيث كتب "رزق الطرابيشي" في مقاله "حياة كريمة في وزارة الداخلية" إلي دور الدولة في تحقيق الأمن والأمان في المناطق العشوائية التي تم تطويرها، حيث كتب "فكلنا نعرف ورأينا كبرى المشروعات القومية والتي نفذتها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالإسكندرية تحت مسمى بشاير الخير وشاهدنا السيد الرئيس يفتتح بنفسه هذه المشروعات وهى المناطق العشوائية التي تحولت لمناطق راقية ومخططة وكاملة الخدمات، ورغم الانتهاء من بعض مشروعات بشائر الخير إلا أن الدولة لم ينته دورها عند هذا الحد بل كانت الأوامر بتنمية هذه المناطق حضاريًا وسلوكيًا وتطبيق مبادرة حياة كريمة للآلاف من سكان المناطق، ولا أخفى على أحد أن وزارة الداخلية لعبت دورًا كبيرًا في الحفاظ على الأمن والأمان ويكفى شعور سكان هذه المناطق بأن الشرطة متواجدة معهم على مدار ٢٤ ساعة سواء المراكز الشرطية الثابتة أو الدوريات المتنقلة وهو المجهود الذى جعل الجريمة هناك «زيرو» بعد أن كانت هذه المناطق أعلى معدل في الجريمة سابقًا"[٨٧]

يشير تحليل نتائج الأطروحة المركزية الأولي إلى تركيز **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية** بصفة رئيسية على رصد جهود الدولة في تطوير الريف والصعيد، تلي ذلك المبادرات الخدمية خاصة في مجال الصحة، ثم إنشاء المدن الجديدة لمواكبة الزيادة السكنية والقضاء على العشوائيات وتطوير البنية التحتية، تلي ذلك جهود الدولة في تحقيق تكافؤ لفرص التنمية في جميع أنحاء الجمهورية، وأخيراً إجراءات تحقيق الحماية الاجتماعية للمواطنين، وفيما يتعلق **بالموقع الإليكتروني لليوم السابع** فقد ركز خطاب الرأي في هذا الصدد على جهود الدولة في سد الفجوة التنموية بين الريف والحضر من خلال تحسين أحوال القري في الريف والصعيد، ثم القضاء علي العشوائيات، ومشروعات تطوير البنية التحتية، تلي ذلك جهود الدولة في تحقيق تكافؤ في فرص التنمية بين جميع أنحاء الجمهورية، فضلا عن اهتمامها بدور المبادرة في بناء وعي المواطن وتثقيفه، وإجراءات الحماية الاجتماعية التي وفرتها المبادرة لتساعد المواطنين علي مواجهة التحديات الاقتصادية

العالمية خاصة في ظل جائحة كورونا، ثم اهتمامها بدور المبادرة في توفير الأمن والأمان، وأخيراً اهتمامها بالمشروعات الخدمية، وفي إطار هذه الأطروحة ركزت **مقالات الرأي ببوابة الوفد الإلكترونية** بصفة رئيسية على جهود الدولة في توفير الحماية الاجتماعية للمواطنين، تلي ذلك المبادرات، والقرارات المتعلقة بمجال الصحة، ثم مشاريع تطوير الريف والصعيد، كما تناولت كل من تطوير العشوائيات، وجهود الدولة في تحقيق الأمن والأمان بشكل نادر، وغابت القضايا الخاصة بتطوير البنية التحتية، وتكافؤ فرص التنمية بين جميع محافظات الجمهورية عن المعالجات التي تم تقديمها في ظل مبادرة حياة كريمة.

الأطروحة المركزية الثانية: تشخيص أسباب تدهور أحوال المواطنين في المجتمع

احتلت هذه الأطروحات المرتبة الثانية بين الأطروحات التي عالجت من خلالها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة مبادرة حياة كريمة، حيث رصد خطاب الرأي في عينة الدراسة من خلال هذه الأطروحة أسباب تدهور أحوال بعض المواطنين، في المجتمع المصري سواء في القري، أو الصعيد، أو سيناء مؤكدين أن هذا التدهور يعود لعدة أسباب على النحو التالي:

١- تخاذل الحكومات المتعاقبة على مدار التاريخ عن تنفيذ المشاريع الإصلاحية المختلفة، ظهر هذا السبب كأحد أهم أسباب تدهور أحوال المواطنين في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة، ومن خلاله تم رصد النتائج المترتبة علي عدم الاهتمام بتطوير الريف والصعيد والأماكن العشوائية نتيجة تخوف الحكومات المتعاقبة من فاتورة هذا التطوير مما ترتب عليه تركيز المشروعات التنموية في الأماكن الحضرية، وتوقف مشروعات تطوير البنية التحتية، إضافة إلي تهميش الأماكن النائية إما بسبب البيروقراطية أو الفساد، وفي هذا الصدد ركز **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** علي جرأة قرار القيادة السياسية في فتح ملف الإصلاح والتنمية من خلال مبادرة حياة كريمة ذلك الملف الذي تجاهلته الحكومات المتعاقبة، حيث كتب "حازم الجندي" في مقاله " الميراث الثقيل ومستقبل مصر" "على مدار عقود وسنوات طويلة لم تستطع القيادات السياسية المصرية المتعاقبة أن تواجه مشكلات مصر التنموية الحقيقية، والتي كانت واضحة، وما زلنا في مصر نعاني منها ومن آثارها حتى الآن، وهو ما يسبب أحيانا إحساسا بعدم الإنجاز لدى البعض على الرغم من تضاعف حجم الإنجاز خلال الثماني سنوات الأخيرة من عمر مصر"[٨٨]، وفي سياق متصل كتب " وجدي زين الدين" في مقاله " نجاح الإصلاح" "بداية مصر الحقيقية قد بدأت منذ ثورة ٣٠ يونيو، والدخول في معركة الإرهاب والإصلاح الاقتصادي، الذي تأخر كثيرًا ولم تجرؤ أية حكومة سابقة على الدخول وخوض معركته، رغم أن هذه الحكومات السابقة كانت على يقين تام وكامل بأن كل تأخير في الإصلاح له تكلفة أكثر وأشد وطأة على الشعب المصري الأصيل"[٨٩]، كما أشار إلي ذلك "طارق يوسف" في مقاله " حياة كريمة مشروع العمر" حيث كتب "أيقنت أن الريف والمناطق العشوائية بعيدون كل البعد عن اهتمام الحكومات المتعاقبة، لذلك شهد الريف والعشوائيات تراجعًا واهمالًا في الخدمات طوال السنوات الماضية وارتفعت الشكاوى من التجاهل المستمر، حتى قام الرئيس عبدالفتاح السيسي بتدشين أضخم وأهم مشروع شهدته مصر وهو مبادرة حياة كريمة"[٩٠].

ولم يختلف الأمر في **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية؛** حيث أكد على دور القيادة السياسية في خوض معركة الإصلاح والتطوير خاصة في الريف تلك المعركة التي تهربت منها الحكومات المتعاقبة، وفي هذا الصدد كتبت "مروة الطوبجي" في مقالها "عودة الروح إلى الريف المصري" لم يترك فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي مكانًا إلا وطالته مشروعات التطوير وإعادة البناء شرقًا وغربًا من الإسكندرية إلى حلايب وشلاتين، وكنت دائمًا أتساءل: متى يحصل الريف المصري على فرصته، خاصة أنه سقط لعقود طويلة من حسابات المسئولين لكثرة مشاكله وتعقيدها ونقص الوعي؟"[٩١]، كما أشار إلي ذلك "حاتم عبد المنعم أحمد" في مقاله "الريف المصري قاطرة التنمية في مصر عبر العصور" حيث كتب "أحد أسباب امتداد العشوائيات في المساكن، والأحياء، والزراعة والصناعة والصحة؛ حيث كتب "حيث رفعت الدولة يدها عن مساندة الفلاح من خلال عدة إجراءات، منها إهمال دور الجمعيات التعاونية وبنك التسليف الزراعي وترك عمليات استيراد الأسمدة والمبيدات للقطاع الخاص"[٩٢]، وفي نفس السياق كتب "سيد محمود سلام" في مقاله "مبادرة الرئيس.. تضئ وجه قري مصر" "انتابتني حالة من السعادة بتوجيهات السيد الرئيس السيسي بتطوير القرية المصرية، وهو ما لم يؤخذ في الاعتبار طيلة عقود مضت، حيث كانت مهملة، تعاني من التجاهل"[٩٣]، **كما رصد خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية الأثار المترتبة علي الإهمال والتهميش واللامبالاة الذي عانت منه قري وصعيد مصر،** ومن ذلك ما كتبه "إبراهيم البهي" في مقاله " نظرة مستقبلية للقرية المصرية" حيث كتب "على مدى سنوات كثيرة مضت عانت القرية المصرية الإهمال والتهميش واللامبالاة والذي كانت له آثار سلبية على سكان هذه القرى والمدن أيضًا خاصة القاهرة التي كانت تستقبل سنويًا الآلاف من النازحين من هذه القرى، نظرًا لسوء الأحوال المعيشية داخل القرية المصرية"[٩٤]، كما كتب "أيمن شعيب" في مقاله "الصعيد قلب التنمية" "ظل الصعيد سنوات طويلة يعانى من الإهمال حتى أصبحت أكثر معدلات الفقر والجهل في الصعيد، وبمرور السنوات وتعاقب الحكومات تحول الصعيد لأكبر عملية طرد سكاني إلى مختلف محافظات مصر، ومعهم كل الحق فمع تدني مختلف الخدمات وتركزها في مناطق بعينها فما إن يكبر الشاب وينضج إلا ويبحث عن مكان أفضل للعيش فيه"[٩٥]، وفي سياق متصل أشار "علي محمود" في مقاله "فقر وجهل وموت.. ثم حياة كريمة" إلي مجموعة أخري من هذه الأثار حيث كتب " ظلت القرية المصرية طوال عقود خارج دائرة اهتمام السلطة المركزية في البلاد فسكنها الجهل واستوطنتها الأمراض والأوبئة وضرب أهلها الفقر والبؤس، وتقطعت بهم السبل والطرق والمواصلات، كم من سيدة قروية ماتت أثناء الولادة بسبب عدم وجود وسيلة مواصلات تنقلها إلى مستشفى بالمدينة أو لعدم وجود وحدة صحية بالقرية، كم من منزل شب به حريق وأتى عليه وعلى أهله لعدم وجود نجدة أو سيارة إطفاء، كم شاب أو فتاة حرمت من التعليم لعدم وجود مدرسة، وكم من فقير جائع لم يجد قوت يومه لأنه لم يجد عملًا في قرى تعاني ندرة في الموارد، وكم من أسرة كان يقتلها برد الشتاء وحر الصيف؛ لأنها تعيش في بيت بلا سقف ولا مرافق"[٩٦].

هذا وقد أقتصر خطاب الرأي **بموقع اليوم السابع الإلكتروني** على هذا السبب باعتباره أهم أسباب تدهور أحوال المواطنين، وفي هذا الصدد كتب " محمد احمد طنطاوي" في مقاله المعنون " حياة كريمة وحلم تطوير الريف المصري" "القرى المصرية في الصعيد والوجه البحري، والمحافظات الحدودية والساحلية لم تكن تحصل على الاهتمام الكافي، وكانت

البرامج الموجهة إليها محدودة وضعيفة تقتصر على رصف طريق أو بناء مدرسة، وظلت هذه القرى عشرات السنوات بهذا الوضع حتى طالتها مظاهر العشوائية والبناء المخالف، وغابت عنها الخدمات"[٩٧]

٢- **الانفجار السكاني**، ظهر هذا السبب كأحد أسباب تدهور أحوال المواطنين في **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** فقط؛ حيث كتبت "مروة الطوبجي" في مقالها المعنون "أنظر حولك أثنين كفاية" " الانفجار السكاني قنبلة موقوتة تهدد التنمية المستدامة التي تشهدها مصر في كافة قطاعات الدولة ويعد تحديًا كبيرًا أمام الخطط المصرية الطموح من أجل التقدم، لن نشعر بالتطوير وستظل الدولة تجري وتسعى إلى زيادة الموارد، بينما يبتلع شبح الزيادة السكانية كل شيء وإن كان الانفجار السكاني في مصر مشكلة قديمة تتجدد وتزداد خطورة، والشعب المصري هو الذي يدفع الثمن فقد كان لابد من إيجاد حلول جذرية وواقعية من أجل المستقبل"[٩٨]، وفي مقاله "المداخلة الصريحة" أشار "علاء حسب الله" إلي دور الزيادة السكانية في انتشار العشوائيات؛ حيث كتب "هناك حقائق مهمة جدًا غائبة عن الناس في الآونة الأخيرة مثل قضايا الإسكان والعشوائيات والانفجار السكاني إذ يولد ٢,٥ مليون طفل جديد كل عام في مصر وهو الأعلى في المنطقة العربية والإفريقية"[٩٩].

٣- **غياب الوعي** كما طرح **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** غياب الوعي كأحد أسباب تدهور حال المجتمع المصري والذي ترتب عليه قيام بعض المواطنين ببعض الإجراءات التي تسببت في تدهور حال القري والمدن ومنها ما جاء في مقال " أفراح القري في عهد الرئيس" الذي كتب فيه " نصر محمد غباشي" "حماقة وفساد بعض سكان أهل الريف المطلين على ضفاف ترع رشا الري والصرف الزراعي، لم يعرفوا واجباتهم نحو حماية الممتلكات العامة للدولة، بل تعسفوا وتوغلوا بغبائهم المطبق مخالفين صحيح القانون، بإقامة المنشآت والمباني على قنوات الصرف الزراعي، وترع مياه الرشا لري الأراضي الزراعية، لكي يعوقوا كل خطط جهود التنمية التي تبذل فيها الدولة مجهودًا جبارًا في تشجيع زيادة الرقعة الزراعية والمحافظة عليها، ولكن ما يصنعه الإنسان من هذا الفساد يقضي عليه"[١٠٠]، كما أكد أيضاً في مقال أخر له بعنوان "التعدي على الأراضي الزراعية جريمة في حق الوطن" علي ضرورة الحفاظ علي الرقعة الزراعية والتوسع فيها؛ حيث كتب "مواجهة التهديدات من الاستغلال السيء الذى يستخدمه بإفساد الحياة الزراعية، وزرع بدلاً منها غابات أسمنتية وقواعد خرسانية، دون ضوابط قانونية أو طريقة تنظيمية صحيحة يمكن من خلالها اتباع الوسائل السليمة ضد التحديات والمخاطر التي تهدد بفناء التربة الصالحة للزراعة، فلن تتحقق التنمية الشاملة في ظل غياب وعى وغباء مطبق من كل شخص اعتدى دون وعى بالتفريط في مستقبل أراضي الأجيال القادمة"[١٠١]، وفي سياق متصل كتبت "أمينة شفيق" في مقالها "الريف المصري في مشروع قومي" "قام البعض من الريفيين بحل مشاكلهم ذاتيا بعمل ترانشات في منازلهم وتفريغها على يد القطاع الخاص الذي تخصص في هذا العمل ثم ولعدم وجود رقابة حكومية كان هذا القطاع الخاص يشفط جزءا من الترانش ليفرغه بعد ذلك في أي مجرى «مصرف او ترعة صغيرة. وبذلك يتم استغلال الفلاح ثم يزداد تلوث البيئة. والأكثر خطورة هو ارتفاع منسوب المياه الجوفية وتأثيرها السلبي على الزراعة"[١٠٢].

وفي ضوء تحليل الأطروحة السابقة نجد أن **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية** حاول تقديم رؤية شاملة عن أسباب تدهور الأوضاع في ريف، وصعيد مصر بشكل أساسي بينما لم يتم تناول الأسباب التي أدت إلى تفاقم مشكلة العشوائيات في المدن بشكل مباشر؛ حيث تمت الإشارة إليها ضمن تناول الأثار المترتبة على الانفجار السكاني، وفيما يتعلق **بخطاب الرأي في بوابة الوفد الإليكتروني** فقد اقتصر تناولها فقط علي تقصير الحكومات السابقة في ضم ريف وصعيد مصر إلي خطط التنمية بشكل فعال، كما أشارت إلي أهمية دور القيادة السياسية في مواجهة هذا التقصير والتصدي للصعوبات الموجودة نتيجة تفاقم الأوضاع، ولم يختلف الأمر في **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني؛** حيث تمت معالجة هذه الأطروحة في إطار التركيز علي أن مشروعات تطوير الريف والصعيد والعشوائيات لم تكن كافية.

الأطروحة المركزية الثالثة: متطلبات تحقيق التنمية وتوفير حياة كريمة.

احتلت هذه الأطروحات المرتبة الثالثة بين الأطروحات التي عالجت من خلالها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة مبادرة حياة كريمة، ومن خلال هذه الأطروحة عرضت خطابات الرأي في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة لبعض متطلبات تحقيق التنمية خاصة في الريف، وذلك على النحو التالي:

١- استكشاف الوضع الحالي للقرى والأماكن العشوائية ووضع خطط واضحة ملائمة للاحتياجات والظروف،

ظهر هذا الطرح في خطاب الرأي بكل من بوابة الأهرام الإليكترونية، وبوابة الوفد الإليكترونية فقط؛ حيث أشار إلى ضرورة وجود قاعدة معلومات وبيانات عن الوضع الحالي في كل قرية، كالموارد الطبيعية، والسكان، وحالتهم التعليمية والصحية والخدمات المختلفة الموجودة، ومستوي التنمية في كل قرية لرسم خطط تنموية ملائمة للاحتياجات والظروف، وفي هذا الصدد كتب "أحمد فرغلي" **ببوابة الأهرام الإليكترونية** مقاله المعنون "القرى النموذجية" " لابد من ضرورة مراعاة الخطط التنموية للظروف المعيشية لكل قرية، فهناك قرى منتجة وأخرى توجد بها مشروعات كبرى، كذلك هناك قرى ونجوع تكاد تكون معدمة في كل شيء فلا يوجد بها تعليم جيد ولا وحدة صحية ولا كوب مياه نظيف ولا توجد بها فرصة عمل، لذلك من المهم دراسة طبيعة كل قرية وكيفية النهوض بها تنمويا وتعليميا وصحيا"[١٠٣]، وفي نفس السياق قدم "سمير عبد الوهاب" من خلال مقاله "المشروع القومي لتطوير القري ودروس الخبرات الدولية" مجموعة من الدروس المستفادة من تجارب التنمية في بعض الدول كاليابان والصين؛ حيث كتب " بتوجيه ورعاية من الرئيس عبدالفتاح السيسي، تتولى الدولة تنفيذ المشروع القومي لتطوير جميع القرى المصرية اجتماعيًا واقتصاديًا وعمرانيًا، وحتى يحقق المشروع الأهداف التي تبتغيها الدولة من وراء تنفيذه، يمكن أن نستفيد من الخبرات والتجارب الدولية، ومن أهم هذه الدروس أهمية وجود قاعدة معلومات وبيانات عن الوضع الحالي في كل قرية بجميع جوانبه"[١٠٤]، ولم يختلف الأمر في **خطاب الرأي بوابة الوفد الإليكترونية؛** حيث كتب "محمد راغب" في مقاله المعنون "عدالة حياة كريمة" "يتعين على وزارة التنمية المحلية، أن تستبق تدشين القيادة السياسية مبادرة

«حياة كريمة»، بأن تقدم ملفا شاملا، بكل البيانات والمعلومات التي تخص المراكز والقرى والعزب والتوابع، في كل المحافظات، والمواعيد الدقيقة لبدء وانتهاء عمل المبادرة فيها، من واقع التوزيعات والجداول التي تناسب كل منطقة، بحيث تغطى - في نفس الوقت- أكبر عدد من القرى في عموم البلاد، وأن توزع الوزارة نسخا من هذا الملف في جميع الوحدات المحلية بالمدن والقرى، تكون مرجعا لأى تساؤلات حول التنفيذ، بدلا من الضبابية حول عمل المبادرة في العديد من المناطق، وأن يكون هناك كشف حساب دوري لمعدل الأعمال"[١٠٥]

٢- **ضرورة مشاركة المواطنين، ومؤسسات المجتمع المدني في هذه المشروعات التنموية**، ظهر هذا الطرح في خطاب الرأي بجميع المواقع الإليكترونية عينة الدراسة، وفي هذا الصدد كتب "عماد عبد المحسن" **بموقع اليوم السابع الإليكتروني** مجموعة من المقالات أكد خلالها على ضرورة تضافر جهود مؤسسات المجتمع المدني مع جهود الدولة لدعم منظومة المشروعات التنموية؛ حيث كتب في مقال بعنوان "حياة كريمة" " من الصعب أن تستقيم الحياة الكريمة مع الجهل، والجهل هنا أنواع متعددة، جهل تعلم القراءة والكتابة وهو أول درجة، يليه الوعي الثقافي والإدراك المعرفي، نهاية بالوصول إلى عدم القدرة على التفرقة بين المعلومة التي يراد بها الباطل، ونقيضتها التي يراد بها الحق وقرى مصر التي تحولت الآن إلى شعلة من العمل الجاد لتحقيق الحياة الكريمة التي تصبو إليها القيادة السياسية، بحاجة إلى أن تتولى الهيئة العامة لمحو الأمية فتح آفاق تعاون جديدة مع المؤسسات الرسمية والأهلية، لتكون هذه القرى على وجه التحديد، هدفاً للقضاء على الأمية فيه"[١٠٦]، وفي مقاله المعنون " حياة كريمة.. المشاركة المجتمعية" كتب " لا يمكن أن تتمكن الدولة من الوفاء بالتزاماتها من دون مشاركة المجتمع، والمشروع القومي "حياة كريمة" هو مشروع موجه للمجتمع بالأساس، إذن فإن المجتمع بحاجة إلى استنهاض قواه وهممه ليكون شريكا فاعلا لا متلقيا فقط" وأضاف "فماذا لو تكونت جماعات تطوعية من المتعلمين بالقرى برعاية المجالس المحلية بتلك القرى، لبحث مشكلات القرى، بحيث تكون حلقة وصل بين أهالي القرية والقائمين على المشروع من قبل القرية، فهناك مشكلات مثل النظافة على سبيل المثال تحتاج إلى مشاركة أهلية، بالتنسيق مع المجلس المحلي، بما يضمن نظافة شاملة ودورية، وهو أمر في غاية الأهمية"[١٠٧]، كما أكد علي ذلك أيضاً في مقاله المعنون "حياة كريمة البداية"[١٠٨]

إلى جانب التأكيد على دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم مشروعات الدولة التنموية أكد **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** على ضرورة مشاركة المواطنين، ورجال الأعمال للمساعدة في تحقيق تنمية موازية للبشر إلى جانب قيام الدولة بتطوير المكان، وفي هذا الصدد كتب "حسن الزناتي" في مقاله "عزبة الهجانة.. وعشوائية الأفكار" " الأكيد أن عزبة الهجانة ستكون في أشد الاحتياج لمشروع مواز لتنمية البشر فيه بقدر تطوير المكان، بجهد ليس حكوميا فقط بل بالمشاركة مع جمعيات ومؤسسات المجتمع المدني التي تقع في حي مدينة نصر، ومعها رجال الأعمال الذين ينتمون إلى هذا الحي وغيره، ليصبح لهم دور إيجابي أسرع في تطوير وبناء إنسان هذه المنطقة ثقافيا ومعرفيا ورياضيا وتعليميا، ووضع خطة تضعها وتشرف عليها الدولة لتحقيق أقصى استفادة من تطوير المكان، باستعادة أفضل القيم الإيجابية للبشر داخل مجتمع هذه المنطقة"[١٠٩]، في نفس السياق أكد "محمد الشاذلي" في

مقاله المعنون "مبادرة حياة كريمة" علي ضرورة تضافر جهود المواطنين، والإعلام ورجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني لإنجاح هذه المبادرة حيث كتب " يتطلب تطوير المبادرة أولا: دعم الإعلام للمبادرة وتسليط الضوء عليها بشكل يومي، ثانيا: دعم رجال الأعمال الذين لا يمكن أن تنجح مبادرة اجتماعية من دون دعمهم، ثالثاً: دعم منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية التي يزيد عددها على الخمسين ألف جمعية في مصر، رابعاً: فتح قنوات التبرع للمواطنين من جهة، وأبواب المشاركة التطوعية من الشباب من جهة أخري"[١١٠]

وفيما يتعلق **بخطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** أشار المقال الوحيد في هذا الصدد إلي ضرورة تكاتف الجهود لتحقيق حياة كريمة، حيث كتب "محمود غلاب" في مقاله "حياة كريمة" "سعت مبادرة حياة كريمة بعد توحيد كافة الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر، إلى تقديم حزمة متكاملة من الخدمات التي تشمل جوانب مختلفة صحية، واجتماعية، ومعيشية من خلال مسئولية مشتركة قوامها الشرف والالتزام في تقديم الخدمات الضرورية إلى الموطن المصري لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا للمساعدة ولمد يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقها والتي تضمن لها العيش الكريم"[١١١].

٣- تشجيع المشروعات والصناعات الصغيرة، ظهر هذا الطرح بخطاب الرأي في كل من بوابة الوفد الإليكترونية، وبوابة الأهرام الإليكترونية فقط، واقترح في هذا الصدد تشجيع المواطنين علي الرجوع إلي بعض المشروعات الصغيرة التي يمكن من خلالها توظيف الإمكانيات المتاحة بالريف والصعيد، فضلاً عن حث المسؤولين المحليين علي دعم بعض المشروعات البسيطة لتوفير فرص عمل لأنباء القري، وفي هذا الصدد كتب " حاتم عبد المنعم" في مقاله " المشروع القومي لتنمية الريف وأبعاده البيئية" " أتصور أن تنمية الريف المصري يستلزم نشر الصناعات والمشروعات الصغيرة في الريف بداية من تربية الطيور والعجول إلى الصناعات الغذائية والصغيرة المناسبة[١١٢]، ولم يختلف الأمر في **بوابة الوفد الإليكترونية** حيث كتب "طارق يوسف" في مقاله "حياة كريمة لإعادة الريف لطبيعته" " نريد شركات نظافة ذاتية من أهل الريف، نوفر لهم فرص عمل، بنفس الأجر الذين يحصلون عليه من الشركات التي تعمل بالقاهرة وعواصم المحافظات" وأضاف " أتمنى أن تتولي مبادرة حياة كريمة برنامجًا طموحًا لبناء أفران بلدية على غرار ما كان يحدث في الماضي داخل كل منزل، وأن تشجع وزارة التموين ربات البيوت على صناعة الخبز في المنازل مقابل صرف حصص دقيق شهرية مدعمة" كما أردف قائلاً " أتمني أن تنجح مبادرة حياة كريمة في توفير فرص عمل لأبناء الريف عن طريق صرف قروض قليلة الفائدة لبناء حظائر لتربية الدجاج والأرانب وجميع الطيور، وستقوم وزارة الزراعة ومديريات الطب البيطري بعقد ندوات تثقيفية للقرويات لتوفير البروتين المحلى، والاتفاق مع شركات القطاع الخاص، على دعم الأعلاف والطيور المخصصة للتربية، مقابل حوافز ضريبية، أو استيرادية، أو بدعم مباشر من الحكومة"[١١٣]

٤- **اتخاذ الإجراءات الإصلاحية،** ظهر هذا الطرح في جميع المواقع الإليكترونية عينة الدراسة، مؤكدين ضرورة اتخاذ بعض القرارات، والإجراءات التي من شأنها دعم مسيرة تنمية وتطوير المجتمع المصري، بالإضافة إلي الاستفادة من تجارب العالمية والمحلية

السابقة وقد اهتم **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** بهذا الطرح بشكل مكثف؛ وقد أشار إلي هذا "نبيل السجيني" في مقاله "الريف كيان منتج" حيث كتب " يجب أولا دراسة الإستراتيجيات والتجارب العالمية، واختيار ما يناسبنا، ولا ننسى تجاربنا السابقة التي أرستها ثورة ١٩٥٢ إذا كنا جادين في تنمية الريف" وأضاف " من أسس التنمية الريفية ربط الريف بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، والتركيز على نهج الأعمال الكثيفة العمالة لخلق وظائف جديدة وتحسين سبل العيش، بما يحقق التكامل الاقتصادي بين الريف والحضر وتضييق الفوارق بينهما، وتوفير قاعدة بيانات سكانية وتحليلها لتعزيز مساهمة الأنشطة غير الزراعية في الحد من الفقر وتوليد الدخل. ودعم صغار المزارعين لتعزيز وصولهم إلى وسائل الإنتاج وملكيتها.[١١٤] ، وفي سياق متصل كتب "أحمد صابرين" في مقاله المعنون "تحديث الريف.. نقلة نوعية للاقتصاد" "لاشك ان المبادرة حتي تحقق أهدافها تتطلب تحديث القطاع الزراعي بأكمله خاصة طرق الزراعة والري والحصاد والنقل والتوزيع، مع تطوير الصناعات والحرف القائمة علي الحاصلات الزراعية وأساليب تمويل القطاع الذي يعتمد حتي الآن علي الاقتراض سواء من البنك الزراعي المصري أو من التجار الذين يستأثرون بمعظم الأرباح، وحتي تتحقق تلك الاهداف نحتاج لتفعيل برامج التمويل منخفض التكلفة التي يتيحها بنكا ناصر الاجتماعي والزراعي المصري، ايضا يجب تحديث أسطول نقل المنتجات الزراعية خاصة زيادة نسب استخدام الشاحنات المبردة وربط اي تيسيرات تقدمها الدولة باندماجات الأراضي لتكوين أحواض ضخمة تتشارك في الملكية"[١١٥]، وفي مقاله "المبادرة الجديدة ودور المجتمع المدني" أكد "أحمد البري" علي أن إطلاق الرئيس السيسي لمبادرة حياة كريمة يتطلب عدد من الإجراءات الضرورية ؛ حيث كتب "من الضروري تعديل قانون حماية المستهلك؛ بحيث يلزم التجار ببيع السلع بأسعارها الحقيقية، ومنع احتكارهم لها، والرقابة على الأسواق، كما يجب أن يؤدي رجال الأعمال والأثرياء دورهم في إنجاح المبادرة انطلاقًا من الحرص على تحقيق السلام المجتمعي، وتوفير حياة كريمة للجميع"[١١٦]، كما أقترح "حاتم عبد المنعم" في مقاله "المشروع القومي لتنمية الريف وأبعاده البيئية" الاستفادة بمشروع ممر التنمية للدكتور الباز؛ حيث كتب "وأتصور أن تنمية الريف المصري، يستلزم السير في طريقين متوازيين في نفس الوقت، الطريق الأول تطوير القرى التقليدية والطريق الثاني إنشاء قرى جديدة في الظهير الصحراوي المقابل لكل قرية قديمة يقابلها ظهير صحراوي وهو مشروع ممر التنمية للدكتور الباز، لأنه يصعب تطوير الريف المصري بدون هذا المشروع؛ لأن القرى التقليدية مزدحمة بالسكان والمساكن، والمطلوب توفير مساكن جديدة للتخفيف وتفريغ القرى القديمة بقدر الإمكان ومدها بالخدمات الأساسية"[١١٧]

ولم يبتعد **موقع اليوم السابع الإليكتروني** عن نفس السياق حيث كتب "محمد حبوشة" في مقاله المعنون "مشروع تطوير الريف المصري" "يتضمن الارتقاء بجودة حياة المواطنين المصريين، ليكون هناك عدالة في توفير الموارد واندماج بين الريف والحضر العمل على إيجاد اقتصاد تنافسي ومتنوع قائم على المنافسة والتنوع والتحول الرقمي، وأن تحقق مصر بحلول عام ٢٠٣٠ مكانة كبيرة بين أكبر ٣٠ دولة حول العالم، وتكون حياتنا قائمة على المعرفة والابتكار والبحث العلمي كركائز أساسية للتنمية، وتطبيق مبادئ الحوكمة لمؤسسات الدولة المصرية والقطاع الإداري" وأضاف " لابد أن يسير مخطط التنمية في

اتجاهين متوازيين، في ذات التوقيت، الاتجاه الأول هو زيادة الرقعة المعمورة لاستيعاب الزيادة السكانية التي تشهدها مصر، والاتجاه الثاني هو تطوير العمران القائم، لتحسين جودة الحياة في الريف والحضر"[١١٨]

وإلى جانب التركيز على الخطط الاقتصادية، والإجراءات الإدارية أبرز **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** ضرورة الاهتمام بتنمية البشر، وفي هذا الإطار كتب "وجدي زين الدين" في مقاله "نجاح الإصلاح" " يأتي دور الإصلاح الاقتصادي في ضرورة الاهتمام بالبشر من خلال تعليم جيد وصحة جيدة، ومهما ارتفعت تكلفة هذا الإصلاح، فإن الضرورة تحتم المضي قدمًا فيه، حتى يتحقق الأمل المنشود في الحياة الكريمة للمواطن"[١١٩]،

وفي سياق متصل كتب "علاء رزق" في مقاله " الحماية الاجتماعية ومنظومة الدعم الجديدة" " أن التحول الحقيقي لمفهوم الحماية الاجتماعية هو بناء سياسة متكاملة الأركان تقوم على التمكين الإنتاجي لـ٥٨٪ من سكان الوطن، وتطوير أكثر من ٩٠٪ من قرى الريف التي تهمشت، دعم للإصلاح الاقتصادي الحالي خاصة تطوير وتحديث القطاع الزراعي"[١٢٠]

٥- فرض الانضباط المجتمعي بقوة القانون، ظهر هذا الطرح في **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** فقط، وأشار إلي اللجوء القانون للتصدي إلي المخالفات التي من شأنها إعاقة مسيرة التنمية كالتعدي علي الأراضي الزراعية، أو المباني غير المرخصة التي تؤدي إلي مزيد من العشوائية، وفي هذا الإطار كتب "حاتم عبد المنعم" في مقاله المعنون "العشوائيات في الريف المصري وممر التنمية ٤" " تزداد خطورة وتداعيات مشكلة العشوائيات في الريف المصري تعني البناء على الأراضي الزراعية، وبذلك تفقد مصر أهم ثرواتها على الإطلاق، كما تعني العشوائيات في الريف تزايد الكثافة السكانية، ومن ثم تزايد مشكلات الصرف الصحي والتلوث بوجه عام، ومن هنا أهمية تثمين ومساندة دور الدولة في تجريم الاعتداء على الأراضي الزراعية، واستخدام أشد العقوبات للقضاء على هذه الظاهرة"[١٢١]، وفي سياق متصل أشار "ماهر مقلد" في مقاله المعنون "مصر كما نتمناها" إلي أن حلم الرئيس السيسي في انقاذ مصر من خطر العشوائيات يستلزم تفعيل القانون للتصدي إلي السلوكيات التي تؤدي إلي انتشار العشوائيات، وقد كتب "الدولة المستقرة تفرض القانون، والجميع يلتزم به، لا مجال في دولة بوزن مصر لاجتهادات خاطئة من هنا أو هناك، والقانون هو الذي يجب أن يسود في تنظيم حركة المرور في اشتراطات البناء في كل ما يمس النظام والأمن، فهل يتصور أحد أن يترك الأمر لكل مواطن يبني كما يريد ويستبيح الشارع ونظامه"[١٢٢]، كما أكد علي ذلك أيضاً "أحمد البري" في مقاله المعنون "المخطط العمراني الجديد" حيث كتب " الزحف العشوائي يتسبب في وجود مناطق ومبان غير آمنة، وآخري غير مخططة، وهو ما أدركته الحكومة، فبدأت في تطوير مناطق كثيرة من العشوائيات مثل الأسمرات وغيط العنب وغيرهما، ضرورة أن يكون التصدي للبناء المخالف وفقا لرؤية عمرانية متكاملة، مع توفير أراض ميسرة التراخيص"[١٢٣].

٦- تنمية وعي المواطنين، ظهر هذا الطرح في خطاب الرأي بكل من بوابة الأهرام الإليكترونية، وبوابة الوفد الإليكترونية، كأحد سبل تحقيق التنمية المجتمعية، وقد أكد من خلاله **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية** علي أهمية زيادة وعي المواطنين علي كافة الأصعدة ليقوموا بدور فعال في عملية التنمية، وفي هذا الصدد كتبت "مني رجب" في مقالها

المعنون "تطوير القري والارتقاء بالبعد الإنساني" "حينما نكون أمام انطلاق مشروع قومي عملاق لتطوير القرى المصرية، لابد أن نتوقف أمام البعد الإنساني؛ لأنه حجر الزاوية في تقديري لاستكمال ونجاح هذا المشروع الكبير.. فمن الضروري أن نضع خطة مواكبة لتطوير الإنسان في الريف تمكنه من مواكبة العصر الحديث، وتخرج به إلى آفاق جديدة، وأن نضع منظومة قيم تجعل المواطن في الريف مواكبًا للتقدم في المباني والإنشاءات والخدمات وقادرًا على استيعاب متطلبات التقدم مع الاحتفاظ بالهوية المصرية، وأن نتنبه إلى أننا في حاجة إلى تغييرٍ موازٍ في كثيرٍ من الموروثات الثقافية التي لا تتناسب مع متطلبات زمن الحداثة وعصر المعرفة إننا نريد مواطنا واعيا ومستنيرا قادرا على المشاركة في التقدم والانتاج والتنمية وبما لا ينتقص من شخصيته المصرية العريقة"[١٢٤]، كما أضاف " سامح عبد الله" في مقاله المعنون "لماذا غضب الرئيس السيسي؟" حينما تناول إزالة التعديات عن الأراضي الزراعية " الأمر يحتاج - كما قال الرئيس - لتنظيم البناء وليس منعه بالكامل، ويحتاج أيضا لحملات إعلامية مكثفة لتوعية الجماهير بمخاطر ما يقومون به على خطط التنمية في مصر، وشرح البدائل المتاحة بدقة شديدة"[١٢٥]، وكتب " أحمد جمال" في مقاله "سبل مواجهة السلبيات" " قضية بناء الإنسان هدف إستراتيجي لا يمكن تأجيله أكثر من ذلك، لأن كل المشروعات، مهما كانت عظمة إنجازها، تبقى في مهب الريح مستقبلًا إذا لم يتسلح المواطن المصري بالوعى الوطني الحضاري والثقافي والسلوكي الصحيح والشامل"[١٢٦].

في حين أكد الطرح الذي قدمه **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** علي أهمية وعي المواطنين سواء علي مستوي الوعي الصحي وعلاقته بتحقيق التنمية المجتمعية، وفي هذا الصدد كتب "رامي عادل" في مقاله المعنون "الوعي الصحي والاقتصاد القومي" مشيراً إلى أهمية عملية الوعي الصحي للمواطنين " وإن زيادة الوعي الصحي بين أفراد المجتمع ترتبط بالحفاظ على العنصر البشرى الذي يعدّ أغلى الموارد الوطنية، هذا العنصر الذي يعهد إليه تنفيذ خطط التنمية المختلفة في مختلف القطاعات، وكلما كان هذا العنصر سليماً معافى كان قادراً على المشاركة القوية والفعالة في مسيرة التنمية"[١٢٧]، كما أشار إلي أهمية تنمية وعي المواطنين للحفاظ علي الإنجازات التي تتم، وفي هذا الصدد كتبت "سعاد أبو النصر" في مقاله "لا.. لفوضى الشارع مع الإنجازات" " ومع الإمكانيات الباهظة في البناء والنظافة والتجميل نرى اللامبالاة وإدمان المخالفات وعدم تحمل البعض منا مبادئ الحفاظ على الانجازات والنظافة والربح الحلال والتكافل المجتمعي"[١٢٨]

وفي ضوء تحليل الأطروحة السابقة نجد أن خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية حاول تقديم رؤية شاملة عن متطلبات تحقيق التنمية وتوفير حياة كريمة، وفيما يتعلق بخطاب الرأي في بوابة الوفد الإليكتروني فقد اقتصر علي بعض المتطلبات خاصة تلك المتعلقة بتنمية البشر، وتشجيع المشروعات الصغيرة، ووضع خطط تنموية ملائمة لاحتياجات كل منطقة علي حدي، في حين اقتصرت معالجة هذه الأطروحة في خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني علي التأكيد علي الإجراءات الإصلاحية خاصة علي المستوي الإداري، والاقتصادي، كما أكد علي أهمية مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في خطط التنمية المجتمعية.

الأطروحة المركزية الرابعة: مبادرة حياة كريمة تجسيد لمفهوم حقوق الإنسان.

احتلت هذه الأطروحات المرتبة الرابعة بين الأطروحات التي عالجت من خلالها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة مبادرة حياة كريمة، ومن خلال هذه الأطروحة أكدت مقالات الرأي في عينة الدراسة على أن مبادرة حياة كريمة هي تجسيد لمفهوم حقوق الإنسان على أكثر من مستوي، فمن خلال المعالجة التي قدمتها عينة الدراسة في هذا الصدد لم يقتصر مفهوم حقوق الإنسان علي الحقوق السياسية والحريات فقط، بل امتد للحق في الحصول علي الخدمات الأساسية، كما أكد خطاب الرأي في عينة الدراسة علي أن تحقيق الحياة الكريمة للمواطنين لابد ألا يقتصر على تطوير المكان فقط بل لابد من أن يمتد إلى تنمية البشر خاصة في الأماكن المصنفة كأماكن خطرة، والتي تعاني من عشوائية الأفكار إلى جانب عشوائية المكان، وذلك على النحو التالي:

ركز **خطاب الرأي ببوابة الأهرام** على أن الدولة تعطى دروساً عملية واضحة في تطبيق معايير حقوق الانسان في التعليم والصحة، وتوفير الخدمات الأساسية المختلفة كالكهرباء، والغاز، والمياه، والطرق وغيرها بصورة مبهرة، دون انتظار تكريم أو إشادة من المتربصين، وذلك من خلال إلقاء الضوء علي المشروعات التنموية التي تتم من خلال المبادرة والمتعلقة بحقوق الإنسان وتنميته كالمبادرات الصحية مثلا، ومن ذلك ما جاء في مقال "عماد رحيم" في مقاله المعنون " الفلاح المصري يستعيد عرشه" حيث كتب " إلى أن الدولة بتطبيق تلك المبادرة المحترمة، وغيرها من مبادرات أخرى أطلقتها لتوفير كل مقتضيات الأمن والأمان لمواطنيها، كانت تعطى دروساً عملية واضحة في تطبيق معايير حقوق الانسان بصورة مبهرة "[١٢٩]، وفي سياق متصل كتبت "هبه محمد باشا" في مقالها المعنون "١٥ يوليو.. يوم القرية المصرية" "ويفي الرجل بما جاء في الدستور المصري العظيم الذي أكد في بنوده حياة كريمة للمصريين، وأن لهم الحق في مسكن لائق ومياه نظيفة وكهرباء لا تنقطع، وتوصيل غاز طبيعي للقرى، وخدمة الإنترنت فائقة السرعة، وتطوير مكاتب البريد لتناسب عصر الرقمنة، هذا غير شبكة الطرق واستخدام البطاقات الذكية كل مناحي التطور يعني بناء بنية أساسية بالمفهوم الشامل الذي يسهم في بناء الإنسان دون تطرف.. دون جهل وبنية جسمانية بصحة جيدة؛ مما يرفع من قيمة الإنسان كثروة بشرية يتم استثمارها"[١٣٠] كما أشار "مصطفي حمزة " في مقاله المعنون " الجمهورية الجديدة.. ما هي وكيف ولماذا؟" إلى أن مصطلح الجمهورية الجديدة ليس متعلق فقط بتطوير المباني والجدران، وإنما كذلك بتنمية البشر والإنسان؛ حيث كتب "الجمهورية الجديدة هي دولة يتمتع فيها المواطن بكرامته لذا جاء إطلاق مبادرة حياة كريمة ليؤكد أنه لن يكون هناك جمهورية جديدة بلا حريات مسئولة، فالحرية المطلقة مفسدة مطلقة، وهذا هو المأمول من هذه الجمهورية، التي لا يمكن أن تقوم إلا على احترام حقوق الإنسان[١٣١]"، وأكدت "فاطمة شعراوي" في مقالها " إستراتيجية حقوق الإنسان" أن إطلاق استراتيجية حقوق الإنسان في الوقت الذي يجري فيه ترسيخ مبادئ تأسيس الجمهورية الجديدة يحقق أهداف رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠، لتكون أول استراتيجية ذكية متكاملة وطويلة الأمد في مجال حقوق الإنسان بمصر"[١٣٢].

إلى جانب ما سبق رصد **خطاب الرأي بموقع الأهرام الإليكتروني** جهود الدولة في ترسيخ وتفعيل مفاهيم الدولة الحديثة التي تنطلق من أرض صلبه أساسها الحفاظ على حقوق الإنسان في ظل بيئة آمنة وحياة كريمة لكل فئات المجتمع، وقد ظهر ذلك في عدد من المقالات ومنها ما كتبته "مروة الطوبجي" في مقالها "تمكين المرأة في الجمهورية الجديدة" حيث كتبت "شهدت المرأة المصرية خلال الفترة الماضية مكتسبات ونجاحات تطلعت إليها منذ سنوات عديدة، تتمثل في تقلدها العديد من المناصب في الأجهزة التنفيذية بالدولة، ووصولها إلى مراكز صنع القرار في الحكومة، ومشاركتها بقوة في الحياة النيابية والبرلمانية، مع إطلاق الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠"[١٣٣]، وفي نفس الإطار رصد خطاب الرأي أيضاً دور الدولة في دعم ذوي الهمم، وقد ظهر ذلك في سلسلة من المقالات ومنها ما كتبه "شريف عامر" في مقاله "ذوو الهمم القوة الإبداعية" حيث كتب " لم تكن دولة "٣٠ يونيو" بعيدة عن ذوي الهمم، بل حرصت دوما على أن يكونوا مكوناً من مكونات المجتمع، وهو ما جسدته مؤسسات الدولة وفقاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتوسع في مظلة الحماية الاجتماعية لذوى الهمم وتوفير كل السبل اللازمة لهم، للحصول على جميع حقوقهم"[١٣٤]، ورصد خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية أيضاً جهود الدولة في إصلاح المؤسسات العقابية لتلائم مبادئ حقوق الإنسان، وفي هذا الصدد كتب "خالد قنديل" في مقاله "مركز الإصلاح والتأهيل.. حق الإنسان في الحلم والحياة والعمل" "يأتي مركز الإصلاح والتأهيل بوادي النطرون، ترجمة حية وواضحة لإستراتيجية حقوق الإنسان، التي أعلنها الرئيس السيسي، والتي أكدت الدولة المصرية من خلالها ثوابتها الراسخة في احترام الحقوق والحريات، وتهيئة حياة ومعاملة كريمة لجميع المواطنين"[١٣٥]

وفيما يتعلق **بخطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني** فقد ركز على أن دور مبادرة حياة كريمة لا يقتصر على دعم وتطوير ريف مصر وصعيدها، والمناطق العشوائية من خلال توفير الخدمات الرئيسية بهذه المناطق فقط، بل يتعدى ذلك إذ يعد نقلة نوعية للريف المصري وساكنيه في كل شيء، سواء على مستوي الخدمات العامة مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي، أو الخدمات الأهم مثل الصحة والتعليم، وفي هذا الصدد كتب "محمود عبد الراضي" في مقاله "أطفال الأسمرات في اتحاد الشرطة" " ما يحدث في مصر الآن، أقل ما يقال عليه "اعجاز"، فمصر في عصرها الذهبي، تبني وتشيد المشروعات وتقيم الطرق، وعلى التوازي تهتم بمواطنين كانوا يقطنون العشوائيات على مدار سنوات طويلة، وتنقلهم لمجتمعات حضارية جديدة وتضمن لهم حياة كريمة"[١٣٦]، وفي سياق متصل كتب "أمين صالح" في مقاله "حياة كريمة غيرت نظرة المصريين للحكومة" " حياة كريمة تطرقت كذلك إلى بناء الإنسان، فالمبادرة عكفت منذ اللحظة الأولى على ثقل المهارات الفكرية والعقلية للمواطنين من خلال الكثير من المبادرات منها مشروع "كشك كتابك"، الذي جاء إيمانًا من الدولة بأهمية نشر المعرفة الإنسانية وتعزيز قيم الثقافة المصرية الأصلية وبناء الشخصية الوطنية"[١٣٧]، كما أشار **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني** إلى أن مفهوم حقوق الإنسان في ظل مبادرة حياة كريمة لا يقتصر على الحقوق السياسية والحريات فقط بل هو أبعد من ذلك حيث يهدف إلى تنمية الإنسان والارتقاء به، وفي هذا الصدد كتب "أحمد التايب" في مقاله " حياة كريمة.. كرامة وحقوق" "أن الدولة المصرية أثبتت عمليا وفعليا من خلال مشروع "حياة كريمة" رؤيتها الخاصة في حقوق الإنسان،

ومفهومه الشامل لجوانب الحياة المختلفة، وعدم اقتصاره على المفهوم السياسي فحسب، فبتلك المبادرة استطاعت أن ترتقى بحياة المصريين المعيشية والحياتية، خاصة الفئات الأولى بالرعاية في كافة المجالات، الصحية والتعليمية وتحقيق تكافؤ الفرص وصون الحماية والعدالة الاجتماعية لمواطنيها، لذلك فإن تلك المبادرة تمثل انتصاراً لحقوق الإنسان لانحيازها الكامل لحقوق الإنسان في كافة الجوانب المتعددة للمواطن".[١٣٨]، كما كتب "أحمد جمال الدين" في مقاله "حقوق الإنسان والحياة الكريمة.. وثيقة العمل للجمهورية الجديدة" " شهدت الدولة المصرية بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي الإعلان عن إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان والتي تعتبر أول استراتيجية ذاتية متكاملة وطويلة الأمد في مجال حقوق الإنسان في مصر حيث تتضمن تطوير سياسات وتوجهات الدولة في التعامل مع عدد من الملفات ذات الصلة والبناء على التقدم الفعلي المحرز خلال السنوات الماضية في مجال تعظيم الحقوق والحريات والتغلب على التحديات في هذا الاطار بهدف المزيد من تعزيز واحترام جميع الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وترسيخا لما تقوم به الدولة في مجالات دعم حقوق المرأة والطفل والشباب وكبار السن واصحاب الهمم وجميع فئات المجتمع"[١٣٩]، وكتب "أحمد التايب" في مقاله "حياة كريمة تنتصر لحقوق الإنسان.. اسألوا ٥٥ مليون مواطن في الريف" "إن ما يحدث في مبادرة "حياة كريمة" لهو تطبيق فعلى وعملي لكل معايير ومبادئ حقوق الإنسان بمفهومها الشامل، فيكفيها أنها تعمل على تنمية إنسانية تشمل بناء وتأهيل الإنسان وتستهدف الأسرة، "الطفل والشاب والمرأة وذوي الهمم وكبار السن"، فهي لبناء الإنسان والحجر معا، لذا يجب أن يكون هناك وعى وعدم اختزال "حقوق الإنسان" في السياسة فقط والحريات رغم أهميتهما، ولذا، يجب على كل مصري أن يفخر ويعتز بما تحققه دولته من أجل خلق حياة كريمة وأدمية في وطنه"[١٤٠].

لم يبتعد **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** عن سابقه حيث ركز على أن دور مبادرة حياة كريمة لا يقتصر على تطوير وتنمية الأماكن فقط بل يمتد إلى تطوير البشر، وتوفير مستوي متميز من الخدمات الرئيسية التي تضمن بناء المواطن صحياً، وتعليمياً، وثقافياً، وتوعوياً، وفي هذا الصدد كتب "حازم الجندي" في مقاله المعنون " وعي المواطن طوق النجاة فلسفة بناء الإنسان" "فمصر الجديدة تولى أهمية قصوى لبناء الإنسان المصري صحياً وعلمياً وثقافياً ومعرفيا وتوعويا، ومن هنا جاءت دعوة الرئيسً بعدم الاكتفاء بإقامة الأنشطة التجارية والخدمية في عملية التطوير الجارية من مرافق وطرق وكباري العاصمة، وإضافة البعد الثقافي والمعرفي لتلك الأنشطة، خاصةً إنشاء المكتبات، والتي تقدم خدماتها وأنشطتها التي تسهم في إثراء العقل الجمعي للجماهير"[١٤١]، كما أشار إلي ذلك "محمود غلاب" في مقاله " الحق في الوعي" حيث كتب "احترمت مصر كل حقوق الإنسان، من خلال رؤية واضحة أرساها الرئيس السيسي، وهي أن كل الحقوق والحريات مترابطة ومتكاملة، وأن هناك ارتباطًا وثيقاً بين الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، وبين حق الفرد والمجتمع ومكافحة الفساد لضمان التمتع بالحقوق والحريات، ومن الحقوق الأساسية التي حازت اهتمام الرئيس السيسي الحق في العيش الكريم، فالإنسان له حق في أن يعيش في وطنه حياة كريمة، وأن توفر له الدولة متطلباته الأساسية من طعام وشراب ومسكن، وحق الشعور بالأمن، الحق في الأمن النفسي والاجتماعي، والحق في

المحاكمة العادلة، وحق التعليم والصحة والعمل، وحق المشاركة السياسية، وحق التصرف في الممتلكات"[١٤٢]، ورداً على الفيلم الذي نشره البرلمان الأوروبي عن حقوق الإنسان في مصر كتب "محمود غلاب" في مقاله " من تدخل فيما لا يعنيه" وتشهد مصر اهتمامًا كبيرًا وغير مسبوق بحقوق الإنسان والمواطن وحقوقه الأساسية بمفهومها الشامل في ظل مناخ الديمقراطية وسيادة حكم القانون وكفالة الحريات العامة والخاصة، فمصر تتحدث عن منظومة متكاملة لحقوق الإنسان، تبدأ من حق الإنسان في الأمن والصحة والتعليم والتكافل الاجتماعي، وحق الإنسان في الحياة والهواء النظيف، حيث تتعامل مصر مع هذا الملف بموضوعية كبيرة وبمنظور شامل. كما تفخر مصر بأنها من أوائل الدول التي وقعت على الاتفاقيات الدولية التي تتعلق بالمرأة والطفولة وذوي الإعاقة"[١٤٣]

وفي ضوء تحليل الأطروحة السابقة نجد أن خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية تناول هذه الأطروحة بشكل مكثف مؤكدةً أن الدولة تسعي في ضوء مبادرة حياة كريمة إلي الحفاظ على حقوق الإنسان عبر أكثر من مسار فهي من ناحية تعطي دروساً عملية واضحة في تطبيق معايير حقوق الانسان من خلال توفير الخدمات الأساسية، ومن ناحية أخري تسعي إلي وصول قطار التنمية إلي جميع فئات المجتمع بشكل عادل بما يؤكد اندماجهم بشكل فعال في المجتمع، ورغم تناول خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني هذه الأطروحة بشكل مكثف أيضاً إلا أن هذا التناول جاء في إطار التأكيد علي أن مفهوم حقوق الإنسان في ظل مبادرة حياة كريمة لا يقتصر على الحقوق السياسية والحريات فقط بل هو أبعد من ذلك حيث يهدف إلي تنمية الإنسان والارتقاء به، وتوفير الخدمات الأساسية وفي مقدمتها التعليم والصحة، كما أكد خطاب الرأي في بوابة الوفد الإليكتروني علي أن المبادرة تهدف إلي أرساء مفهوم شامل لحقوق الإنسان يضمن الحقوق الأساسية للمواطن كما يهدف إلي تطوير وتنمية الأماكن.

الأطروحة المركزية الخامسة: تطوير العشوائيات قضية أمن قومي.

احتلت هذه الأطروحات المرتبة الخامسة بين الأطروحات التي عالجت من خلالها المواقع الإلكترونية عينة الدراسة مبادرة حياة كريمة، ومن خلال هذه الأطروحة طرحت مقالات الرأي في عينة الدراسة أهمية تنمية العشوائيات، والأماكن التي تصنف على أنها خطرة، أو مهملة على اعتبار أن هذه القضية تمس أمن وسلامة المجتمع، وقد تفاوت درجة اهتمام المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بهذه الأطروحة، كما تفاوتت زوايا عرضهم لها وذلك على النحو التالي:

لم يركز **خطاب الرأي في بوابة الأهرام الإليكترونية** علي أهمية تطوير العشوائيات فقط في حماية هذه الأماكن التي تعد بيئة خصبة للسلوكيات المتطرفة والإجرامية، وانتشار تجارة المخدرات وغيرها من السلوكيات التي تدمر شباب الوطن فقط، بل تناول أيضا جهود الدولة في تنمية وإعمار سيناء بوابة مصر الشرقية التي طالما استغلتها الجماعات المتطرفة في إلحاق الضرر المباشر بالوطن من خلال المعابر والانفاق التي يتم استغلالها في تهريب الأسلحة وتنفيذ العمليات الإرهابية، فضلاً عن أن هذه البقعة الغالية من أرض الوطن لطالما عانت من التهميش ولم تصل لها أيدي التنمية؛ وفي هذا الصدد أشار "نبيل عمر" في مقاله

"عشوائيات الغلابة وعشوائيات الثعالب" إلي نوعين من المخاطر الأمنية المترتبة علي العشوائيات أحدهما يمثل خطراً مباشر علي الأمن كانتشار الفكر المتطرف وتجارة المخدرات، والأخر يتمثل في فساد بعض المسؤولين ممن يأخذون الرشاوي والعملات ليسمحوا بالبناء المخالف وتجريف الأراضي الزراعية مشيراً إلي ضرورة التصدي لهم وردعهم قانونيا، وقد كتب " المناطق العشوائية هي أشبه بمناطق حرة أمنيا، تربة خصبة لنمو التيارات المتطرفة إجراميا ودينيا، يعشش فيها كل شيء من أول البلطجة وتجارة الصنف إلى الإرهاب والهاربين من أحكام قضائية "، وأضاف "عشوائيات القادرين من أمراض النهب والفساد وانتهاز الفرص ورشاوي المحليات، تمت تحت رعاية كبار الموظفين في الحكومة وحماية أعضاء في مجلس الشعب، هذه المباني دمرت البنية التحتية لمعظم المدن، خاصة مرفق الصرف الصحي. من الغباء أن ندع عشوائيات القادرين دون أن نتحاسب عليها"[١٤٤]،وأكدت "مروة الطوبجي" في مقالها المعنون "عودة الروح إلي الريف المصري" علي دور مبادرة حياة كريمة في زيادة شعور المواطنين بالانتماء؛ حيث كتبت " أن مشروع تطوير الريف المصري هو مشروع أمن قومي بكل المقاييس، فلا يمكن لأكثر من ٥٠ مليون مواطن مصري أن يعيشوا على الهامش، فالتطوير سيطال كل الخدمات داخل القرى وذلك يزيد من الانتماء لدى المواطنين ويؤمن المواطن بأنه في تخطيط الدولة ومحور اهتمامها"[١٤٥]، وفي مقاله "اقتحام خط العشوائيات المنيع" كتب "شريف عارف" أشار إلي الأثار السلبية لانتشار العشوائيات في مصر سواء في سيطرة الإسلام السياسي علي عقول البسطاء وفصلهم عن الدولة، أو في استغلالها لتشويه صورة مصر في القنوات المعادية؛ حيث كتب "مبادرة حياة كريمة هي مشروع أمن قومي بكل المقاييس، فهي من ناحية تزيد الانتماء لدي المواطنين، حينما يشعروا بأنهم محور اهتمام الدولة، ومن ناحية أخري تقضي علي المناطق العشوائية التي تعد بمثابة الرحم الذي خرج منه المتطرفون، والإرهابيين، والخارجين عن القانون؛ حيث تم استخدامها على مدى عقود طويلة لتربية، وإعداد الكوادر المنفذة للعمليات الإرهابية التي شهدتها مصر، بل أن هذه المناطق أصبحت مأوى لكل هارب من العدالة أو خارج على القانون، إلي جانب استغلال هذه المناطق من جانب القوة المعادية لمصر في الطعن بضعف مصر وفقرها[١٤٦]، وأشار "عماد حجاب" في مقاله "أحلام الوطن في خطاب الرئيس ٥" إلي دور المبادرة في حماية الحدود الشرقية لمصر من خلال خطة طموحة لتنمية سيناء وانهاء العزلة التنموية التي عانت منها؛ حيث كتب " اهتم الرئيس بوضع خطة طموح لتنمية سيناء واقامة تجمعات عمرانية لجذب السكان بالتوازي مع مكافحتها للإرهاب وتقليل كثافة المنشآت والمباني على الشريط الحدود برفح الذى يستغله الارهابيون في اقامة الانفاق أسفلها ومراقبة هذه الحدود ومنع تسلل الارهابيين [١٤٧]، وفي سياق متصل أشار "أيمن شعيب" في مقاله "جمهورية جديدة قوامها الانتصار" أن الدولة وضعت خطة شاملة لتنمية سيناء تلك البقعة الغالية التي استهدفها دوما أعداء الوطن من الداخل والخارج؛ حيث كتب " لفت رئيس الوزراء في كلمته الى ان الدولة المصرية استهدفت مشروعات تنموية مختلفة بسيناء من المتوقع ان تزيد تكلفتها عن الـ ٧٠٠ مليار جنيه" وأضاف "أن ما يتم في سيناء ليس انفاقا او معابر فحسب بل تنمية زراعية وصحية وتعليمية وتدعيم وزيادة طرق بخلاف الموانئ وتطويرها ومشروعات الحماية من مياه السيول بل والاستفادة منها[١٤٨]، وطالب "حاتم عبد المنعم" في مقاله "تعمير سيناء فرض

وطني" الوزارات المختصة بضرورة تشجيع السياحة، وحركة البناء والتعمير في أرض سيناء لأن تنمية سيناء هي السبيل الأساسي لأمن مصر؛ حيث كتب " يجب إعطاء أولوية وأفضلية ضريبية لتعمير سيناء من خلال إعفاء كافة المساكن الصغيرة والمتوسطة من الضرائب العقارية لتشجيع البناء والتعمير، وطبعا الاهتمام والتركيز على مختلف المزارات السياحية المتعددة من سياحة دينية إلى سياحة صيفية؛ خاصة بالشواطئ أو سياحة علاجية للعلاج أو جبلية أو تاريخية أو سياحة الغوص.. وغيرها من مميزات كثيرة يصعب حصرها لسيناء الحبيبة المقدسة، وعلينا جميعا أن نتذكر أن زيادة وتضاعف عدد سكان سيناء يعني أمن وأمان لمصر كلها"[١٤٩]

لم يتناول **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني هذه الأطروحة** بشكل كبير؛ حيث ظهرت بشكل جزئي في ثلاث مقالات فقط تم خلالها تناول عدة قضايا خاصة بمبادرة حياة كريمة، ومن ذلك ما جاء في مقال "عماد عبد المحسن" المعنون "حياة كريمة.. حتى لا تختطف العقول" الذي أشار إلى أهمية اجتثاث الفتن والدسائس لتحقيق حياة كريمة؛ حيث كتب " كانوا ينصبون شباكهم.. ويصبرون على الضحايا، حتى يدخلوا إليها صاغرين، مستخدمين اسم الدين في تغييب العقول، في غفلة من الآباء والأمهات.. هكذا وجدنا أبناءً متطرفي الفكر، مغيبي العقول، كن العنف في قلوبهم، وانعكس على تصرفاتهم، تجاه الآخرين، وفي حياتنا الكريمة، لا مكان للفتن والدسائس، في حياتنا الكريمة، سنسعى إلى اجتثاث المعتاد من خطابات الكراهية والحقد والبغضاء"[١٥٠]،وأكد "أحمد التايب" في مقاله "حياة كريمة.. والتعامل بمشرط الجراح لا المسكنات" على أن الجمهورية الجديدة حريصة على تحقيق الأمن القومي الداخلي والخارجي؛ حيث كتب " يقينا نحن أمام جمهورية جديدة بكل المقاييس، حيث إن عمليات التنمية والبناء تسير جنبًا الي جنب مع الجهود الأمنية في القضاء على الإرهاب ومنابعه ومواجهة التحديات والصعاب، وخاصة فيما يخص الأمن القومي المصري الداخلي والخارجي تحت شعار "يد تبنى ويد تحمل السلاح"، لتحقق آمال المصريين في بناء دولة حديثة وعصرية ومتطورة وتوفر مستقبلاً مشرقاً للجيل الحالي والأجيال المقبلة"[١٥١]

لم تظهر هذه الأطروحة في **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** إلا مرة واحدة فقط حيث أشارت "آيات الحداد" في مقالها "تحقيق التنمية والأمن القومي" إلي العوامل التي من الممكن أن تهدد الأمن القومي لأى دولة؛ فكتبت "نستطيع تلخيص العوامل التي تهدد الأمن القومي في عاملين: اجتماعي؛ والمقصود عدد السكان ومدى تجانسهم وترابطهم ومستوى التعليم لديهم، فكلما تحققت تلك المعادلة أصبح الأمن القومي لدى الدولة في مأمن، أما العامل الثاني وهو الاقتصادي؛ فضعف الدولة من الناحية العسكرية، سواء تمثل في قوة الجيش ومدى تسليحه؛ يعرض أمنها للخطر" وأضافت " ومن يتابع الإجراءات التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي وخاصة الأخيرة مثل ضم مليون أسرة لتكافل وكرامة وتوفير سلع غذائية بأسعار أقل وغيرها من القرارات المهمة تحقق التنمية وبالتالي تسهم في حماية الأمن القومي للدولة[١٥٢]".

وفي ضوء تحليل الأطروحة السابقة نجد أن خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإلكترونية أولي اهتمام كبير لهذه الأطروحة وتناول جهود الدولة في هذا الصدد من كافة الجوانب فهو من ناحية أشار إلى جهود الدولة في تجفيف منابع السلوك الإرهابي والإجرامي في المناطق العشوائية، ومن ناحية أخري أكد علي دور الدولة في تنمية وتعمير سيناء تلك البقعة التي طالما استغلتها الجماعات المتطرفة في أعمال التخريب، وفيما يتعلق بخطاب الرأي في موقع اليوم السابع الإليكتروني لم تظهر هذه الأطروحة بشكل كبير، حيث تمت الإشارة إليها ضمنياً في إطار إن عمليات التنمية والبناء تسير جنبًا الي جنب مع الجهود الأمنية في القضاء على الإرهاب ومنابعه ومواجهة التحديات، أما بوابة الوفد الإليكترونية فقد أكدت في المقال الوحيد الذي تناولت فيه هذه الأطروحة أهمية الإجراءات التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي في حماية الأمن القومي للدولة.

المحور الثالث: مسارات البرهنة التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.

مسارات البرهنة	بوابة الأهرام الإليكترونية		موقع اليوم السابع الإليكتروني		بوابة الوفد الإليكترونية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أدلة واستشهادات	١٧٢	٦٣.٢	55	٥٣.٩	٤٧	٦١	٢٧٤	٦٠.٨
أرقام وإحصائيات	٦٦	٢٤.٣	37	٣٦.٣	٢٢	٢٨.٦	١٢٥	٢٧.٦
تصريحات مسؤولين	٢٦	٩.٦	4	٣.٩	٢	٢.٦	٣٢	٧.١
أمثلة واقعية	٣	١.١٠	5	٤.٩	٤	٥.٢	١٢	٢.٧
تجارب دولية ومحلية	٥	١.٨	0	٠	٢	٢.٦	٧	١.٦
أراء خبراء ومتخصصين	٠	٠	1	١.٠	٠	٠	١	٠.٢
مجموع	٢٧٢	١٠٠	١٠٢	100	٧٧	١٠٠	٤٥١	١٠٠

جدول (٣) يوضح مسارات البرهنة التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة

يشير تحليل الجدول السابق إلى تنوع مسارات البرهنة التي استند إليها كتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة لإثبات صحة الأطروحات المقدمة، فضلاً عن تفاوت اهتمام المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بهذه المسارات، حيث احتلت فيه كل من الأدلة والاستشهادات، والأرقام والإحصائيات المرتبة الأولي، والثانية على التوالي في كل المواقع الإليكترونية عينة الدراسة، وجاءت تصريحات المسؤولين في المرتبة الثالثة في بوابة الأهرام الإليكترونية، والرابعة في كل من بوابة الوفد الإليكترونية، وموقع اليوم السابع الإليكتروني، وفيما يتعلق بالتجارب الدولية والمحلية فقد جاءت في المرتبة الرابعة في بوابة الأهرام الإليكترونية، والمرتبة الخامسة في بوابة الوفد الإليكترونية، في حين لم تظهر بموقع اليوم السابع، بينما جاء الاستناد إلي الأمثلة الواقعية في المرتبة الخامسة في بوابة الأهرام الإليكترونية، وجاء في المرتبة الثالثة في كل من موقع اليوم السابع الإليكتروني، وبوابة الوفد الإليكترونية، كما انفرد موقع اليوم السابع بالاستناد إلي أراء الخبراء والمتخصصين.

وفيما يلي نعرض بالتفصيل لمسارات البرهنة التي تم الاستناد إليها في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة:

- أدلة واستشهادات، اتفق كتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة في الاستناد إلى الأدلة علي دور مبادرة حياة كريمة في تطوير المجتمع، والاستشهاد بالمشروعات المختلفة التي تمت في إطار مبادرة حياة كريمة للارتقاء بحياة ملايين المصريين مؤكدين أن ما يتم من تطوير في إطار المبادرة يعد إنجاز غير مسبوق، وظهر ذلك بشكل مكثف من خلال **خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية**، سواء فيما يتعلق بدور مبادرة حياة كريمة في تصحيح أوضاع القري ورصد المشروعات التنموية في هذا الإطار[١٥٣]، وإعادة ملامح الحياة الكريمة لحياة أكثر من ١٥٠٠ قرية مصرية بميزانية مفتوحة[١٥٤]، وتطوير العشوائيات،[١٥٥] بالإضافة إلي المشروعات العمرانية الجديدة[١٥٦]، ودور المبادرة في تعمير سيناء وزيادة التوطين بها[١٥٧]، أو من خلال رصد المبادرات خاصة المبادرات الصحية، ومنها مبادرة ١٠٠ مليون صحة للقضاء علي فيرس سي[١٥٨]، ونظام التأمين الصحي الشامل[١٥٩]، وتطوير المستشفيات العامة، والوحدات الصحية[١٦٠]، فضلاً عن الإشارة إلي مشروعات تطوير البنية التحتية كالكهرباء، والمياه، والغاز، والصرف الصحي[١٦١]، والمشروعات التي هدفت إلي توفير السلع الغذائية كمشروع جمعيتي، ومشروع المنافذ المتنقلة للسلع الغذائية، ومشروع الدعم النقدي للسلع التموينية[١٦٢]، كما حظيت المبادرات والقرارات الخاصة بتحسين أوضاع المراءة المصرية باهتمام كبير سواء من خلال المبادرات الخاصة بالمراءة أو التعديلات القانونية لصالحها[١٦٣]، وتوفير برامج الحماية الاجتماعية[١٦٤]، وتوفير فرص عمل تستوعب طاقات الشباب المعطلة[١٦٥]،كما تم الاستشهاد بالقرارات الرئاسية التي تعكس اهتمام الدولة بدمج ذوي الهمم في المجتمع [١٦٦]، ولم يختلف الأمر في **خطاب الرأي بموقع اليوم السابع**؛ حيث تم رصد المشروعات التنموية في الريف[١٦٧]، ومحافظات الصعيد المختلفة[١٦٨]، فضلاً عن رصد ما ترتب علي المبادرة من تصحيح أوضاع البنية التحتية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والاقتصادية[١٦٩] ، إضافة إلي اهتمام المبادرة بتطوير الإنسان وزيادة وعيه وثقافته بإطلاق المبادرات الثقافية، ونشر المكتبات المتنقلة[١٧٠]، وكذلك دور المبادرة في تطوير المدن المحرومة من الخدمات كالقنطرة، وشرق قناة السويس وسيناء[١٧١]، والمشروعات الخدمية ومنها تطوير وإنشاء المستشفيات، والوحدات الصحية[١٧٢]، ودعم وتطوير مراكز الشباب[١٧٣]، كما ركز خطاب الرأي بالموقع بشكل مكثف علي المشروعات الاقتصادية ضمن مبادرة حياة كريمة والتي وفرت ملايين فرص العمل للأسر المصرية في مختلف المحافظات[١٧٤]، ودور المبادرة في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من خلال تعديل القوانين التي تضمن حقوقهم، أو توفر لهم الرعاية الاقتصادية والصحية، والاجتماعية، والثقافية[١٧٥]، كما أكدت أيضاً علي أن ما يحدث من خلال مبادرة حياة كريمة هو تطبيق عملي لمعايير حقوق الإنسان[١٧٦]، والتأكيد علي أن مبادرة حياة كريمة هي فرصة تاريخية لاستغلال وتوظيف كافة الإمكانات والموارد المهدرة والضائعة لقرى مصر وأهلها[١٧٧]، وبشكل مكثف استند **خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية** علي جهود الدولة في توفير الحماية المجتمعية في ظل الارتفاع الشديد للأسعار[١٧٨]، والفعاليات والقرارات الرئاسية التي تضمن حقوق ذوي الهمم[١٧٩]، والتطوير العمراني وتدشين المدن الجديدة، كمدينة المنصورة الجديدة[١٨٠]، وجهود الدولة في توفير حياة كريمة للمواطنين، وتطوير

العشوائيات[١٨١]، فضلاً دور المبادرة في حفظ كرامة المواطن المصري، وحقه في العيش الكريم[١٨٢]، وجهود الدولة في تحقيق التنمية تسهم في حماية الأمن القومي للدولة[١٨٣]، جهود الدولة في تطوير الريف[١٨٤]، سواء على مستوي المشروعات الخدمية كالصرف الصحي، وتبطين الترع، وكذلك على مستوي دعم وعي سكان الريف بالصناعات التي من شأنها القضاء على مشكلات القمامة[١٨٥]، جهود الدولة في القاء علي البطالة من خلال فتح مجالات الاستثمار في المحافظات المختلفة، وخلق ملايين فرص العمل للشباب[١٨٦]، فضلاً افتتاح المشروعات التنموية في الصعيد في إطار المبادرة[١٨٧]، الإجراءات المالية التي تتخذها الدولة لدعم المواطنين ومنها معاش تكافل وكرامة، [١٨٨]، ومبادرات نشر القراءة والثقافة[١٨٩]

- **أرقام واحصائيات،** اهتم كتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة بالاستشهاد بالأرقام والإحصائيات؛ حيث تم الاستناد إلى الأرقام والاحصائيات خاصة الأرقام سواء التي ترصد مدي التقدم الذي حققته المبادرة من حيث الإشارة إلى عدد المشروعات التي تم افتتاحها[١٩٠]، أو من خلال رصد الواقع الذي يؤكد أهمية المبادرة من حيث عدد القري المستفيدة من المبادرة[١٩١]، أو التي ترصد واقع المشكلات التي يعاني منها الريف من حيث نسب البطالة، والأمية، والنساء المعيلات، ومعدلات الفقر[١٩٢] ، والأرقام التي تشير إلى المشروعات الخدمية التي تمت في إطار المبادرة سواء على مستوي الصحة أو التعليم[١٩٣]، كما تم الاستناد إلى الإحصائيات التي ترصد نسب التطور المترتب على المراحل المختلفة للمبادرة[١٩٤]، أو التي تشير إلى التطور في قطاعات كالنقل والمواصلات منذ تدشين المبادرة، أو التكاليف المالية لمثل هذه المشروعات[١٩٥]، فضلاً عن الإحصائيات التي تشير إلى المشروعات التنموية المختلفة التي تم تنفيذها والتي حصرها تقرير تم نشره على موقع (www. egy-map.com)[١٩٦] ، كما تم الاسترشاد بالإحصائيات التي تشير إلي نجاح جهود الدولة في تحسين أحوال المواطنين، ومنها إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء التي تشير إلي تراجع معدلات الفقر [١٩٧].

- **تصريحات المسؤولين،** استند خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة علي تصريحات السيد رئيس الجمهورية، وعدد من الوزراء، وقد ظهر هذا بشكل مكثف في خطاب الرأي **ببوابة الأهرام الإليكترونية؛** حيث تم التركيز بصفة رئيسية علي تصريحات سيادة الرئيس سواء فيما يتعلق بإطلاق المبادرة ورصده للقضايا الملحة التي تمثل تحدي للوطن[١٩٨]، إلي جانب الاستشهاد بتصريحات سيادة الرئيس عند سرد الإنجازات التي قدمها الرئيس لأبناء الوطن على كافة الأصعدة بداية من المشروعات التنموية، ومروراً بالمشروعات الخدمية خاصة الصحية، ووصولا لتسليح الجيش بأحدث الأسلحة ليقف في وجه الطامعين، ومنها ما خاطب به الرئيس السيسي المصريين قائلاً "اصبروا وسترون العجب العجاب في مصر"[١٩٩]، فضلاً عن كلمة الرئيس (اللي خلص مش بشوفوه.. أنا بشوف اللي ناقص.. ده الواجب اللي عليَّ وعلينا.. مش هفرح إلا لما كل الشغل يخلص مدارس ومستشفيات.. وبعدين دخل المواطن يصل ١٠ و٢٠ ألف جنيه في الشهر يمكن ساعتها أكون مرضي) للإشارة إلى أن جهود الدولة في التطوير، وتحسين عيشة المواطنين ستظل مستمرة [٢٠٠]، والاستشهاد بجملة الرئيس (بيعايرونا بفقرنا وأنا مش حاسكت لا والله مش حانسيبك تعيش كده انت وولادك) التي تؤكد شعور سيادة الرئيس بمشكلات الوطن والمواطن وعزمه

على حل هذه المشكلات[٢٠١]، كما تم الاستناد إلى تصريحات رئيس الوزراء د/ مصطفي مدبولي الذي أشار فيه إلى مشروعات تطوير وإعمار سيناء ومد جسور التنمية إلى هذه البقعة من أرض الوطن التي كانت بمعزل عن باقي الجمهورية لفترات كبيرة[٢٠٢]، وأخيراً تم الاستناد إلى تصريح وزيرة الدولة للتخطيط والتنمية العمرانية حول معدلات الاستثمار في قطاعات النقل، ومياه الشرب، والكهرباء، والصرف الصحي، وغيرها من الاستثمارات التي تنعكس نتائجها بشكل مباشر في زيادة جوة حياة المواطنين[٢٠٣]، وبنسبة أقل استعان كُتاب الرأي **بموقع اليوم السابع الإليكتروني** بتصريحات سيادة الرئيس التي تؤكد إصرار سيادته على تحقيق أحلام أبناء هذا الوطن مهما كانت صعبة ومن ذلك الاسترشاد بعبارة "الأحلام لا تسقط بالتقادم" التي قالها في المؤتمر الأول للمشروع القومي لتنمية قرى الريف المصري "حياة كريمة"[٢٠٤]، كما تم الاتشهاد بتصريح رئيس الوزراء الذي يؤكد أن الخطط التنموية للدولة تسير في اتجاهين متوازيين أولهما زيادة الرقعة المعمورة لاستيعاب الزيادة السكانية، والثاني تطوير العمران القائم علي تحسين جودة الحياة في الريف والحضر[٢٠٥]، واقتصر كُتاب الرأي **ببوابة الوفد الإليكترونية** علي الاستشهاد بتصريحات سيادة الرئيس التي تؤكد رغبته في القضاء علي أعداء مصر متمثلين في الفقر والجهل والتخلف - وفقاً لما ذكره الرئيس- من خلال العمل الجاد، حيث تنم الاستشهاد بمقولة الرئيس "لا أملك إلا العمل أقدمه لكم"[٢٠٦].

- **<u>تجارب دولية، ومحلية</u>**، رغم استشهاد خطاب الرأي في كل من بوابتي الأهرام، والوفد الإليكترونين بالتجارب الإصلاحية لبعض الدول إلا أن المقارنة تظهر زيادة اهتمام كُتاب الرأي **ببوابة الأهرام الإليكترونية** بعرض التجارب الإصلاحية ليس فقط علي المستوي الدولي بل أيضاً محلياً، ومنها تجربة الرئيس الأمريكي "فرانكلين روزفيلت" عام ١٩٣٣[٢٠٧]، كما تم رصد التجربة الصينية في محاربة البطالة في المناطق الريفية، وكيف تم تطوير الريف الصيني بحيث أصبح أحد أهم ركائز الاقتصاد الصيني[٢٠٨]، كما تم تشبيه مبادرة "حياة كريمة" بمشروع "مارشال" الذي تبنته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لإعادة إعمار أوروبا عقب الحرب العالمية الثانية، مؤكدين أن مبادرة "حياة كريمة" هي الأضخم علي مستوي العالم حالياً من حيث عدد المستهدفين وحجم الأعمال [٢٠٩]، وعلى المستوي المحلي تم الإشارة إلى الجهود التي تمت في مصر بعد ثورة ١٩٥٢ في الريف من خلق أنشطة اقتصادية وصناعية، ومحاولات توفير فرص عمل لأنباء الريف، والتركيز علي الصناعات الوطنية كالغزل والنسيج، ومصانع تعليب المنتجات الزراعية[٢١٠]، في حين اكتفي كتاب الرأي **ببوابة الوفد الإليكترونية** بالاستناد إلي أحد التجارب الدولية مؤكدين علي أن التنمية الاقتصادية أهم دعائم التنمية، والإشارة بأن الثورة الصناعية في أوروبا كانت أساس التنمية في أوروبا وأمريكا، وهي أيضاً السبب الرئيس لنهوض الصين[٢١١].

<u>- أمثلة واقعية</u>، استعان كتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة بأمثلة واقعية للتدليل على أهمية مبادرة حياة كريمة في تطوير حياة المصريين، ومن ذلك ما كتبته "فاطمة شعراوي" في مقالها "حياة كريمة" الذي جاء فيه " شعرت بمدى أهمية هذه المبادرة ودورها الفعال في القرى المصرية عندما تحدث أحمد موسى بعدما عرض صورة رئيس الوزراء داخل منزل - سيدة مصرية عظيمة - من الطين وتعيش فيه وسط الطيور والدواجن، قائلا:

«الناس دي لها الجنة بتحمد ربنا ومحدش كان بيسأل فيهم، وغيرهم عايشين في قصور وبيشتكوا»[٢١٢]، كما تم الاستعانة بالأمثلة التي تشير إلي دور السيد الرئيس في دعم الجيل وزيادة الانتماء لديهم حيث كتبت "هبه فرغلي" في مقالها " سيلفي الرئيس" لا أستطيع أن أنسى نبرة الفتاة التي وقفت بجانب الرئيس أثناء كلمته في احتفالية قادرون باختلاف وهي تردد بنبرة كلها حب "بحبك يا سيسي" لم يطلب منها أحد فعل ذلك، وإن طلب منها فلن يخرج بذلك الإحساس العفوي"[٢١٣]، كما أشار "محمد الشاذلي" في مقاله "رعاية المبادرات" إلي دور مبادرة حياة كريمة في تطوير حياة المصريين من خلال المشروعات، والمبادرات المختلفة؛ حيث أشار إلي تجربته الشخصية فكتب " ذهبنا بالأمس كأسرة إلى مقر حملة "١٠٠ مليون صحة" في أحد نوادي ٦ أكتوبر، كنت وزوجتي وأولادي.. وأسعدنا جدا أن نكشف مجانًا، بمعنى آخر أن نقوم بفحص طبي معقول ومن دون مقابل، لنتأكد من خلونا من فيروس سي، والكشف أيضًا على مستويات الطول والوزن ومؤشر كتلة الجسم، وضغط الدم والسكر"[٢١٤]، كما رصد بعض كتاب الرأي التطور الذي طرأ علي قراهم في ظل مبادرة حياة كريمة، ومن ذلك ما كتبه "عبد الحليم سالم" في مقاله "حياة كريمة وأحلام الريف" حيث كتب " كان حلمنا ونحن صغارا أن نرى طريق قريتنا مرصوف بالأسفلت، كان حلمنا أن نرى خطوط مياه نظيفة في البيوت بدلا من نقلها على الحمير يوميا مرة، أو مرتين لنشرب، كان حلمنا ألا تنقطع الكهرباء وأن يتم عمل كباري على الترع بدلا من عبورنا فوق المواسير الصغيرة، التي تعرضنا للسقوط في الترع ، كان حلمنا وجود خدمات حقيقة نشعر بها كأطفال أو مركز شباب نلعب فيه أو حتى وحدة صحية قريبة نذهب لها، الآن ومع أخر زيارة لقريتنا بدأت الأحلام تتحقق بالفعل، بدأت تتحقق كل ذلك جاء من خلال مبادرة حياة كريمة الى اطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي وأنا أطلق عليها مبادرة "حياة عظيمة " لأنها حققت أحلام الريف"[٢١٥]، وفي سياق متصل كتب "مصطفي عبيد" في مقاله "مليون كتاب تساوي حياة كريمة" "قبل قليل شاركت في حفل لمؤسسة «آى رييد» لنشر المعرفة، وسعدت جدا بمبادرة المؤسسة لجمع مليون كتاب يتبرع بها بعض المثقفين وأسر الكتاب الراحلين، ليتم إتاحتها من خلال اتفاق رسمي مع وزارة الشباب والرياضة في كافة مراكز الشباب في مختلف أنحاء مصر، في الصعيد، الواحات، القرى والكفور والنجوع المنسية"[٢١٦]

- أراء الخبراء والمتخصصين، انفرد موقع **اليوم السابع الإليكتروني** بالاستناد إلى هذه المرجعية، ومن ذلك تصريح الخبير العالمي "هاني عازر" الذي أكد على دور مبادرة حياة كريمة في مجال حقوق الإنسان، حيث قال "بمبادرة حياة كريمة الأبرز عالميا في مجال حقوق الإنسان وبنائه، بما تحمله من خير لأهالي القرى الأكثر احتياجا، وهذه رسالة مهمة من القيادة السياسية بأننا لن ننسى أهلنا في الريف لكي تصل إليهم حياة كريمة بكل ما تشمله من خير" [٢١٧]

المحور الرابع: الأطر المرجعية التى استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.

الأطر المرجعية	بوابة الأهرام الإليكترونية		موقع اليوم السابع الإليكتروني		بوابة الوفد الإليكترونية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المرجعية التاريخية	٣٢	٤٥.١	1	٩	٥	٤١.٧	٣٨	٤٠.٤
المرجعية الدينية	١٠	١٤	0	٠	٠	٠	١٠	١٠.٦
المرجعية الاقتصادية	١١	١٥.٥	٥	٤٥.٥	٣	٢٥	١٩	٢٠.٣
المرجعية القانونية	٦	٨.٥	0	٠	٠	٠	٦	٦.٤
المرجعية الأمنية	١٢	١٦.٩	٥	٤٥.٥	٤	٣٣.٣	٢١	٢٢.٣
مجموع	٧١	١٠٠	١١	100	١٢	١٠٠	٩٤	١٠٠

جدول (٤) يوضح الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة

يتضح من الجدول السابق أنه رغم تنوع الأطر المرجعية التي تم الاستناد إليها في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة إلا أن المرجعية التاريخية جاءت في مقدمة هذه الأطر بنسبة بلغت ٥٢.١%، وقد احتلت هذه المرجعية مرتبة متقدمة في كل من بوابتي الوفد، والأهرام الإليكترونيتين، بينما جاءت في المرتبة الثانية في موقع اليوم السابع الإليكتروني، الذي اهتم بالمرجعية الاقتصادية في المرتبة الأولي، وفي المقابل احتلت المرجعية الاقتصادية المرتبة الثانية في كل من بوابتي الوفد والأهرام الإليكترونيتين، واقتصر الاستناد علي المرجعية الدينية، والقانونية في بوابة الأهرام الإليكترونية فقط.

وفيما يلي نتناول الأطر المرجعية التي استند إليها خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة بالتفصيل:

- **المرجعية التاريخية**، أظهرت نتائج الدراسة زيادة اهتمام كتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة بالمرجعية التاريخية، وقد تم استخدام هذه المرجعية علي أكثر من مستوي أولهما الإشارة إلي أن معركة التنمية الحالية التي تخوضها الدولة هي دليل جديد علي أن مصر لا تعرف المستحيل وتشبيه نجاح تحطيم الجيش المصري لخط بارليف وعبور قناة السويس عام ١٩٧٣، الذي كان يعد درب من دروب المستحيل بنجاح المبادرة في القضاء علي بعض الأمراض المستوطنة، وفتح ملف العشوائيات والتعامل معه، وتطوير الريف بكل ما يحمل من مشكلات كان حلها أيضاً درب من دروب المستحيل إلي الحد الذي جعل المسؤولين يتهربون منها علي مدي عدة عقود [٢١٨]، وتمثل المستوي الثاني في رصد الجذور التاريخية المتسببة في الأوضاع التي وصل إليها ريف مصر وصعيدها[٢١٩]، مؤكدة على أن خطط التنمية منذ التسعينات كانت توجه للمدن علي حساب الريف والصعيد[٢٢٠]، وأن الحكومات علي مدي فترات زمنية تنأي بنفسها عن فتح ملفات مشاكل الريف المصري[٢٢١] ،وتمثل المستوي الثالث في رصد مستوي التطور الذي لحق بالمناطق العشوائية من خلال الإشارة إلي وضعها السابق والأسباب التي أدت إلي انتشارها وكيف أصبحت اليوم في ظل

المبادرة[٢٢٢]، وتمثل المستوي الرابع في سرد تاريخ المساعي التي هدفت إلي تحسين جودة الحياة في الريف ومنها قوانين الإصلاح الزراعي التي قامت بها ثورة يوليو ١٩٥٢، ومطالبة الزعيم "أحمد عرابي" عام ١٨٨١ للخديوي بحقوق الفلاحين، وصولاً إلي جهود الدولة في هذا السياق في ظل مبادرة حياة كريمة[٢٢٣]، بالإضافة إلي رصد المشاريع القومية للتنمية والتطوير بداية من مشروع حفر قناة السويس في القرن ال١٩، مروراً بمشروع السد العالي في القرن ال٢٠، ووصولاً إلي مشروع حياة كريمة الذي يعد مشروع القرن ال٢١[٢٢٤].

- المرجعية الاقتصادية، أظهرت نتائج الدراسة اهتمام المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بالمرجعية الاقتصادية؛ حيث تم من خلالها رصد جرأة الدولة في تنفيذ إجراءات الإصلاح الاقتصادي رغم ارتفاع فاتورته، وتهرب الحكومات المتعاقبة منه[٢٢٥]، بالإضافة إلي رصد خطوات الدولة في مواجهة التحديات الاقتصادية الإقليمية، والعالمية ومنها المؤتمر الاقتصادي[٢٢٦]، وما ترتب عليه من قرارات خاصة في القطاع الصناعي والتجاري والمبادرات الخاصة بالمشروعات الصغيرة [٢٢٧] ، وإجراءات الدولة في ضبط الأسعار والتصدي لبعض التجار الجشعين[٢٢٨] ، و المبادرات الاقتصادية التي أطلقتها الدولة بهدف توطين الصناعة المصرية ، وتقليل الفجوة الاستيرادية والاعتماد على التصنيع المحلى ورفع شأن المنتجات المصرية[٢٢٩]، فضلاً عن الإشارة لبعض المشروعات الاقتصادية التي تمت في إطار المبادرة والتي توفر ملايين فرص العمل للأسر المصرية[٢٣٠]، كما تمت الإشارة إلي الاستقرار الاقتصادي الذي مكن الدولة من تحقيق مزيد من الاستثمار [٢٣١]،والإشارة إلي أن مبادرة حياة كريمة تعمل علي ثلاث محاور أساسية إحداها التمكين الاقتصادي والجهود المبذولة في هذا الإطار[٢٣٢]، توجيهات الدولة لأحياء الصناعات المحلية والاعتماد علي البديل المحلي عوضاً عن المستورد لدعم الاقتصاد الوطني[٢٣٣].

- المرجعية الأمنية، أظهرت نتائج الدراسة اهتمام المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بالمرجعية الأمنية علي أكثر من مستوي؛ حيث تم من خلالها رصد جهود الدولة في تنمية وإعمار سيناء باعتبارها بوابة مصر الشرقية التي طالما استغلتها الجماعات المتطرفة في إلحاق الضرر المباشر بالوطن من خلال المعابر والانفاق التي يتم استغلالها في تهريب الأسلحة وتنفيذ العمليات الإرهابية[٢٣٤]، وعلي مستوي أخر تم رصد المخاطر الأمنية للعشوائيات سواء في إطار المخاطر التي قد تترتب علي وجود العشوائيات كانتشار الفكر المتطرف وتجارة المخدرات[٢٣٥]، أو في إطار رصد جهود الدولة في تحقيق الأمن والأمان في العشوائيات التي تم تطويرها[٢٣٦]، فضلاً عن دور المبادرة في تحقيق الأمن القومي الداخلي والخارجي من خلال القضاء علي منابع الإرهاب إلي جانب بناء دولة حديثة عصرية ومتطورة [٢٣٧] ، مع التأكيد علي أن تحقق التنمية وبالتالي يسهم في حماية الأمن القومي للدولة[٢٣٨]".

- المرجعية الدينية، انفردت كُتاب الرأي **بوابة الأهرام الإليكترونية** بالاستناد إلي هذه المرجعية، وقد احتلت المرتبة الخامسة بين المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وتمثلت في الاستشهاد بالآيات القرآنية، ومنها (أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۚ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) للإشارة إلي أن الهدف الرئيس للمبادرة هو الإصلاح خاصة بعد الوضع الذي وصل إليه المجتمع الذي تطلب وضع أسس دولة جديدة ينعم فيها المواطنين بالرفاهية[٢٣٩] ، ومن ذلك أيضاً الاستشهاد بالآية الكريمة (وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) للإشارة إلي توجيهات السيد الرئيس باتخاذ الإجراءات الإصلاحية التي تسهم في تحسين مستوي معيشة المواطنين[٢٤٠]، فضلاً عن الاستشهاد بالآية الكريمة (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا) للإشارة إلي أن جهود الدولة في التنمية لن تتحقق في ظل غياب وعي بعض المواطنين ممن يعتدون علي الرقعة الزراعية[٢٤١]، فضلاً عن الاستشهاد بتأكيد الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام علي ضرورة الاهتمام بالشباب مؤكدين علي دور المبادرة في تأهيل الشباب وتحسين أوضاعهم[٢٤٢]، وكذلك الاستشهاد باستعاذة الرسول الكريم من الكفر والفقر لأنهم سبب كل شر[٢٤٣]، كما تم الاستشهاد بالأوصاف الدينية، ومنها وصف الرئيس السيسي بالقوي الأمين القادر علي أمانة عودة الاستقرار والأمان إلي مصر خاصة بعد الانفلات الأمني الذي شهدته مصر خلال فترة حكم جماعة الإخوان المسلمين[٢٤٤]

- **المرجعية القانونية**، كما انفرد خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية بالاستناد إلى هذه المرجعية مؤكدة على أن الإصلاح التشريعي ضلعاً هاما في عملية التنمية مطالباً الهيئات المختلفة المنوط بها وضع وتنظيم التشريعات القانونية وضع التشريعات الملائمة التي تحمي عمليات التنمية،[٢٤٥]كما تمت الإشارة إلى بعض نصوص القانون التي تسببت في وجود العشوائيات ومنها قانون التصالح في مواد البناء، والمطالبة بتعديله حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة[٢٤٦].

المحور الخامس: القوي الفاعلة في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة.

القوي الفاعلة			بوابة الأهرام	موقع اليوم السابع	بوابة الوفد	المجموع
رئيس الجمهورية	إيجابي	ك	٣٩	٢	٠	٤١
		%	٣٠.٥	٩.٥	٠	٢٢.٠٤
	سلبي	ك	٠	٠	٠	٠
		%	٠	٠	٠	٠
الوزراء والمسؤولين	إيجابي	ك	١٧	٤	٣	٢٤
		%	١٣.٣	١٩.٠٤	٨.٦	١٢.٩
	سلبي	ك	٠	٠	٠	٠
		%	٠	٠	٠	٠
الدولة (الحكومة)	إيجابي	ك	٢٨	٩	٨	٤٥
		%	٢١.٩	٤٢.٩	٢٢.٩	٢٤.٢
	سلبي	ك	٠	٠	٠	٠
		%	٠	٠	٠	٠
المواطنين	إيجابي	ك	٢	٠	٥	٧
		%	١.٦	٠	١٤.٣	٣.٨
	سلبي	ك	٧	٠	٣	١٠
		%	٥.٥	٠	٨.٦	٥.٤
الحكومات السابقة	إيجابي	ك	٠	٠	٠	٠
		%	٠	٠	٠	٠
	سلبي	ك	٢١	١	١١	٣٣
		%	١٦.٤	٤.٨	٣١.٤	١٧.٧
منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال	إيجابي	ك	٨	٥	٣	١٦
		%	٦.٣	٢٣.٩	٨.٦	٨.٦
	سلبي	ك	٠	٠	٠	٠
		%		٠	٠	٠
منظمات دولية	إيجابي	ك	٠	٠	٠	٠
		%	٠	٠	٠	٠
	سلبي	ك	٦	٢	٢	١٠
		%	٤.٧	٩.٥	٥.٧	٥.٤
المجموع			١٢٨	٢١	٣٥	١٨٦

جدول (٥) يوضح القوي الفاعلة في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة وسماتها

- رئيس الجمهورية، تشير بيانات الجدول السابق إلي ظهور السيد رئيس الجمهورية في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة عبر مجموعة من الأدوار والخصائص الإيجابية كونه صاحب الدعوة لهذه المبادرة، والأكثر حرصاً علي توفير الحياة الكريمة للمصريين، وقائد مسيرة الإصلاح والتنمية، وابن مصر البار، والقائد الذي لا يعرف المستحيل، ومن ذلك " يعتبر الرئيس السيسي أول من اهتم بتطوير الحياة العمرانية والاقتصادية لخلق حياة كريمة لمستقبل مجتمع واعد تشهده مصر كلها"[٢٤٧]، "قائد مسيرة

الإصلاح والتنمية"[٢٤٨]، "الرئيس السيسي كان بمثابة الطبيب الذي كتب روشتة علاج مصر الاقتصادي، وبدأ بعودة الأمن المفقود"[٢٤٩]، "تحمل عبء المسئولية في شبه دولة، عانت منذ عقود من التجريف في كل شيء، عشوائيات يعيش فيها البعض، حياة أقل ما توصف به إنها غير آدمية"[٢٥٠]، "الزعيم الوطني المحب لوطنه وشعبه ويسعى جاهدا لتقديم افضل ما يكون للمواطن المصري فهو لم يكتفي بوضع لمساته السحرية علي البناء بالحجر فقط بل امتد عطاءة ليشمل البشر وبناء الانسان ومنحه حياة كريمة بكل ما له من حقوق إنسانية"[٢٥١] ، "الرئيس عبدالفتاح السيسي وهو الأب الراعي للأسر المصرية أن يولي رعاية خاصة لأهلنا وذوينا من ذوي الاحتياجات الخاصة"[٢٥٢]، "الرئيس يريد أن ينقل مصر إلى آفاق أبعد وأوسع، يخطط جيداً لسنوات طويلة ويتجنب أخطاء الماضي، ويحاول بعزم تحسين جودة حياة المصريين خاصة الفئات البسيطة الأولى بالرعاية"[٢٥٣]، "صاحب رؤية صادقة في بناء دولة تليق بالمصريين"[٢٥٤]، "قائد لا يعرف المستحيل".[٢٥٥]

- الدولة (الحكومة الحالية)، يشير تحليل بيانات الجدول السابق إلى أن الدولة، أو الحكومة جاءت في الترتيب الأول، وكان لها عدة أدوار وسمات إيجابية تم من خلالها رصد جهود الوزارات المختلفة في تحقيق أهداف المبادرة وتوفير احتياجات المواطنين، ومن ذلك " تتخذ الحكومة الإجراءات لمواجهة معدلات التضخم وما ترتب عليها من مشكلات اقتصادية أثرت بشكل مباشر على المواطن"[٢٥٦]، " دور وزارة التضامن الاجتماعي في انجاز توجيهات السيد الرئيس التي تسهم في تحقيق أهداف المبادرة"[٢٥٧]، "الدولة المصرية حريصة على المواطن الذى يلتف حول قيادته السياسية، من أجل توفير الحياة الكريمة"[٢٥٨]، "إن المتابع لجهود وزارة الداخلية ، يكتشف أنها لا تتوقف عند دورها في مكافحة الجريمة وخلق مناخ آمن للمواطنين ، ولكنها تولي اهتماما خاصاً بملف "الأمن الإنساني" ودورها المجتمعي من خلال توجيه القوافل الطبية لعلاج المواطنين في القرى والنجوع بكافة المحافظات وصرف الأدوية لهم بالمجان"[٢٥٩]، "تلعب وزارة الثقافة دورا حيويا في بناء الإنسان ووعيه"[٢٦٠] "الحكومة تعمل بشكل دقيق ومتناسق متفادية عشوائية الماضي لتحقيق حياة كريمة للمواطنين".[٢٦١]

- الوزراء والمسؤولين، يشير تحليل بيانات الجدول السابق إلى الأدوار الإيجابية للوزراء والمسئولين في خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة تمثلت في عملهم بجد واجتهاد تحقيقاً لأهداف المبادرة، فهمهم لاحتياجات المواطنين، كونهم علي قدر عالي من المسؤولية، ومن ذلك "كان القيادات والمسؤولين التنفيذيين عل قدر الحدث، وذلك من خلال تكليف رؤساء الوحدات المحلية والقطاعات المعنين بسرعة الانتهاء من إعداد خطة عمل شاملة المشروعات المطلوبة ومتطلبات ومراحل التنفيذ والجدول الزمنى للأعمال[٢٦٢]، "الإنجازات التي تتم هي نتاج تفاعل المسئولين مع مشكلات المواطنين، يجعلنا نتوجه بتحية لكل مسؤول يدرك حجم التغيير والمسؤولية تجاه هذا الوطن الغالي"[٢٦٣]، "وجود مسئولين يفهمون احتياجات الناس، ويستمعون إلى مشاكلهم، ويجدون الحلول لها، ويكونون على استعداد دائم لاستقبالهم والاستماع لهم بقلوب مفتوحة وآذان صاغية"[٢٦٤]، وفيما يتعلق بالوزراء نجد أن أكثر الوزراء الذين تمت الإشارة إليهم في عينة الدراسة كان وزير الصحة،

ومن ذلك "الدكتور خالد عبدالغفار من الشخصيات الوطنية المحترمة، ويعمل بكل جد واجتهاد في الملف الصحي بالبلاد وطبقاً لرؤية المشروع الوطني للبلاد"[٢٦٥].

- المواطنين، يشير تحليل نتائج الجدول السابق إلى أنه رغم ظهور المواطنين في الترتيب السادس، إلا أن ظهورهم اقتصر فقط علي بوابتي الأهرام، والوفد الإليكترونيتين ولم يظهر بموقع اليوم السابع، هذا وقد نسب إليهم مجموعة صفات سلبية، وأخري إيجابية، وتمثلت الصفات الإيجابية في "البطل الحقيقي"، و"مصدر الإنجازات"، وذلك من خلال الإشارة إلي ما تحمله المواطن المصري من أعباء اقتصادية في سبيل تحقيق الخطط التنموية للدولة ومن ذلك "أن البطل الحقيقي لهذه الإنجازات الضخمة هو المواطن المصري"[٢٦٦]، وقد جاءت نسبة الصفات السلبية أكثر، وتمثلت في "عدم الوعي"، و"الغباء المطبق"، و"اللامبالاة"، و"عدم تحمل المسؤولية"، و"إدمان المخالفات" وغيرها من الصفات السلبية التي ذكرت في إطار أن تصرفات بعض المواطنين تعوق جهود الدولة في التنمية، ومن ذلك، "حماقة وفساد بعض سكان أهل الريف المطلين على ضفاف ترع رشا الري والصرف الزراعي، لم يعرفوا واجباتهم نحو حماية الممتلكات العامة للدولة، بل تعسفوا وتوغلوا بغبائهم المطبق مخالفين صحيح القانون، بإقامة المنشآت والمباني على قنوات الصرف الزراعي، وترع مياه الرشا لري الأراضي الزراعية، لكي يعوقوا كل خطط جهود التنمية التي تبذل فيها الدولة مجهودًا جبارًا"[٢٦٧]، " مع الإمكانيات الباهظة في البناء والنظافة والتجميل نرى اللامبالاة وإدمان المخالفات وعدم تحمل البعض منا مبادئ الحفاظ على الانجازات والنظافة والربح الحلال والتكافل المجتمعي"[٢٦٨].

- منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال، استنادً إلي بيانات الجدول السابق فقد تمت الإشارة إلي الدور الإيجابي لمنظمات المجتمع المدني، ورجال الأعمال في نجاح مساعي مبادرة حياة كريمة ضمنياً في جميع المواقع الإليكترونية عينة الدراسة عند التعرض إلي أن نجاح المبادرة هو نتاج تضافر الجهود الحكومة، ومنظمات المجتمع المدني، ورجال الأعمال، ومن ذلك، " لوزارة التضامن والجمعيات الأهلية دور حيوي لدعم الفكرة ونشر الوعى ودعم الريفيات"[٢٦٩]، " تتضافر كل مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني الجميع يد واحدة لتحقيق غاية سامية وهي مساعدة الريف المنسي والفئات المهمشة"[٢٧٠]، "تشارك منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال بشكل فعال مع المؤسسات والهيئات الحكومية في تحقيق أهداف المبادرة" [٢٧١].

- منظمات دولية، تشير بيانات الجدول السابق إلي أن خطاب الرأي في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة أشار إلي عدد من المنظمات الدولية عبر مجموعة من الصفات السلبية مثل اعتمادها علي معلومات مضللة بهدف زعزعة الأمن والاستقرار، تسيس القرارات لتحقيق مصالح مشبوهة، التدني، ومن ذلك الإشارة إلي ما جاء في تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "إن التشدق بحقوق الإنسان من قبل هذه المنظمات ماهي إلا معلومات مضللة الهدف منها زعزعة أمن وسلامة واستقرار الوطن"[٢٧٢]، "تقرير البرلمان الأوروبي المغلوط عن حقوق الإنسان في مصر فمن غير الجائز أن يقع البرلمان الأوروبي بصفته أكبر وأقوى منظمة تمثل دول أوروبا أسيرا لتيارات مسيسة تحركه كما تريد لتحقيق أهدافها

وتوقعه في دائرة الشبهة والانزلاق إلى هذا التدني"[٢٧٣]، "منظمات حقوق الإنسان، خاصة الكبرى منها، ذات الأذرع الأخطبوطية المتشعبة ما بين الكيانات المتطرفة والإرهابية، والدول الراعية لأفكار واستراتيجيات تخريب وتدمير الأوطان، وتشريد الشعوب".[٢٧٤]

- الحكومات السابقة، وفقاً للجدول السابق فقد أشار خطاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة إلى الحكومات السابقة عبر مجموعة من الصفات السلبية التي تؤكد إهمالها وتخاذلها في دمج الريف والصعيد وسيناء لخطط التنمية بشكل فعال، فضلاً عن فساد بعض المسؤولين الذي ترتب عليه انتشار العشوائيات، ومن ذلك "على مدار عقود وسنوات طويلة لم تستطع القيادات السياسية المصرية المتعاقبة أن تواجه مشكلات مصر التنموية الحقيقية".[٢٧٥]

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة:

- أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أنه بالرغم من اختلاف المواقع الإليكترونية عينة الدراسة سواء فيما يتعلق بالإطار الأيديولوجي، أو نمط الملكية (قومي، خاص، حزبي) إلا أن هناك توافق فيما بينهم فيما يتعلق بمعالجتهم لمبادرة حياة كريمة الأمر الذي يمكن تفسيره في ضوء إدراكهم لأهمية المبادرة ودورها في تطوير المجتمع المصري، وإرساء قواعد حياة كريمة للمواطنين، وقد انعكس ذلك في دعمهم لقرارات الحكومة وإجراءاتها في هذا الصدد.
- من خلال مقارنة معالجة الأطروحات التي تناولت من خلالها المواقع الإليكترونية عينة الدراسة مبادرة حياة كريمة اتضح انه بالرغم من تقارب أجندة اهتمامات المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بالمبادرة؛ حيث تقارب ترتيب نسب اهتمامهم بكافة الأطروحات تقريباً، إلا أن هناك اختلاف في كثافة اهتمام المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بهذه الأطروحات سواء على مستوي الأطروحات المركزية، أو الثانوية؛ حيث ركز خطاب الرأي في بوابة الأهرام الإليكترونية على عرض جميع الأطروحات المركزية والثانوية، وتقديم رؤية شاملة لها في حين غابت بعض الأطروحات الثانوية عن خطاب الرأي في موقعي الوفد، واليوم السابع، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اختلاف السياسة التحريرية للمواقع الإليكترونية عينة الدراسة؛ فبوابة الأهرام الإليكترونية باعتبارها صحيفة قومية تعبر عن أيديولوجية الدولة وتبرز جهودها في إطار تطوير وتنمية المجتمع المصري وتوفير الخدمات بالشكل الملائم، وركز خطاب الرأي بموقع اليوم السابع الإليكتروني باعتباره صحيفة خاصة علي جهود الدولة في سد الفجوة التنموية بين الريف والحضر، أما خطاب الرأي ببوابة الوفد الإليكترونية باعتباره صحيفة حزبية فقد ركز علي تقديم رؤية شاملة خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الإصلاحية التي تتخذها الدولة، ويمكن تفسير التقارب بين المواقع الإليكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بترتيب نسب اهتمامهم بالأطروحات التي تناولت مبادرة حياة كريمة في ضوء أهمية هذه المبادرة لكافة المواطنين، بالإضافة إلي كونها مبادرة جاءت في ظل ظروف اقتصادية صعبة سواء بسبب الأزمة الاقتصادية علي مستوي العالم أو بسبب ما ترتب علي جائحة كورونا من أثار اقتصادية، فضلاً عن كونها مبادرة شاملة لم تقتصر علي التنمية الاجتماعية فقط بل امتدت إلي الجوانب الخدمية، والاقتصادية،

والأمنية أيضاً، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة **(Gessese,et.al٢٠٢٢)** من وجود اهتمام بقضايا التنمية حيث قدمت صحف الدراسة ٦٨٥ مقالاً عن التنمية، وكذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة **(Fischer, et.al ٢٠١٧)** التي أشارت إلي ظهور مصطلح التنمية بشكل مكثف وصل لأكثر من ١٦٠٠٠ مرة في صحف الدراسة مؤكدة علي تأثير السياسة التحريرية في التناول والمعالجة، كما توافقت هذه النتيجة أيضاً ع ما توصلت إليه دراسة **(سماح المحمدي ٢٠٢٢)** التي أشارت إلي أن الأهرام كانت الأكثر اهتماما بين صحف الدراسة في عرض الموضوعات المتعلقة بالجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة.

- تفاوتت نسب اهتمام المواقع الإليكترونية عينة الدراسة بمبادرة حياة كريمة علي امتداد المدة الزمنية للدراسة؛ حيث ظهرت أطروحات الدراسة بكثافة عالية خلال عام ٢٠٢١ بالرغم من تدشين المبادرة مع بداية عام ٢٠١٩، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اقتصار تناول المواقع الإليكترونية عينة الدراسة للمبادرة خلال عام ٢٠١٩ علي طرح أهمية المبادرة، والأهداف التي تسعي لتحقيقها، وقد انصب اهتمام المواقع الإلكترونية خلال عام ٢٠٢٠ علي جائحة كورونا بشكل أساسي، فضلاً عن أن عام ٢٠٢١ شهد افتتاح العديد من المشروعات المرتبطة بالمبادرة، فضلاً عن انطلاق العديد من المبادرات المرتبطة بمبادرة حياة كريمة، كما أظهرت النتائج ارتباط كثافة ظهور الأطروحات في المواقع الإليكترونية بالأحداث التي تتم علي أرض الواقع ومنها افتتاح المشروعات المرتبطة بالمبادرة، أو المناسبات والأعياد ومنها احتفالات أكتوبر، ويوم الفلاح، واليوم العالمي لذوي الإعاقة، واليوم العالمي للمراءة، وافتتاح منتدي شباب العالم، وغيرها.
- تنوعت الأطروحات التي قدمتها المواقع الإليكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بمبادرة حياة كريمة إلا أن خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية ركز في المقام الأول على رصد جهود الدولة في التطوير والإصلاح من خلال مشروعات التنموية المختلفة في الريف والحضر وسيناء، ثم جهود الدولة في بناء الإنسان من خلال رصد المشروعات الخدمية، وإجراءات الحماية الاجتماعية، وأخيراً توفير الأمن والأمان، في حين ركز خطاب الرأي ببوابة الوفد على جهود الدولة في بناء الإنسان خاصة إجراءات توفير الحماية الاجتماعية للمواطنين، والمشروعات الخدمية، تلي ذلك جهود الدولة في تطوير الريف والحضر والعشوائيات، وأخيراً جهود الدولة في تحقيق الأمن والأمان، وركز خطاب الرأي بموقع اليوم السابع على الإجراءات الإصلاحية التي من شأنها سد الفجوة التنموية بين الريف والحضر والقضاء علي العشوائيات، تلي ذلك الاهتمام ببناء الإنسان من خلال رصد جهود الدولة في تثقيف الإنسان وبناء وعيه، وإجراءات الحماية الاجتماعية، وأخيراً توفير الأمن والأمان للوطن والمواطنين، مما يؤكد تأثير الإطار الأيديولوجي لهذه المواقع على المعالجات التي تم تقديمها.
- كشفت النتائج التحليلية للدراسة عن استناد المواقع الإليكترونية عينة الدراسة إلى عدد من مسارات البرهنة الواقعية جاء في مقدمتها الأدلة والاستشهادات، ثم الأرقام والإحصائيات، وفي المرتبة الثالثة ببوابة الأهرام جاءت تصريحات المسؤولين، في حين جاءت في المرتبة الرابعة بكل من بوابة الوفد، وموقع اليوم السابع، أما التجارب

الدولية والمحلية فقد جاءت في المرتبة الرابعة ببوابة الأهرام، والخامسة ببوابة الوفد، ولم تظهر بموقع اليوم السابع، بينما جاء الاستناد إلي الأمثلة الواقعية في المرتبة الخامسة ببوابة الأهرام، وجاء في المرتبة الثالثة في كل من بوابة الوفد، وموقع اليوم السابع، وانفرد موقع اليوم السابع بالاستناد إلي أراء الخبراء والمتخصصين، الأمر الذي يشير إلي اهتمام كُتاب الرأي بالمواقع الإليكترونية عينة الدراسة بتدعيم الأطروحات المقدمة بالبراهين المختلفة التي تؤكد أهمية المبادرة، وتشير إلي النتائج الإيجابية المترتبة عليها خاصة وأن الاستشهاد بالأدلة، والأرقام والإحصائيات يوفر دليل قوي علي الأثار الإيجابية للمبادرة، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الشيماء متولي ٢٠٢٢)؛ حيث أشارت إلي تغلب مسارات البرهنة المنطقية فيما يخص تأطير موضوعات التنمية المستدامة، وكذلك نتائج دراسة (فوزي الزعبلاوي ٢٠٢٠) التي أكدت اعتماد صحف الدراسة وخاصة الأهرام علي مسارات البرهنة المنطقية عند تناولها لأبعاد التنمية المستدامة .

- حرص خطاب الرأي ببوابة الأهرام الإليكترونية على تناول مبادرة حياة كريمة من خلال إطار تكاملي؛ حيث جمع بين كل من المرجعية التاريخية، والمرجعية الاقتصادية، والمرجعية القانونية، والمرجعية الدينية، والمرجعية الأمنية، في حين اقتصر موقع اليوم السابع، وبوابة الوفد الإليكترونية على تناول المبادرة من خلال المرجعيات التاريخية، والاقتصادية، والأمنية فقط، مما يشير إلى شمولية التناول الذي قدمته بوابة الأهرام الإليكترونية.
- اتضح من نتائج الدراسة ظهور عدد من القوي الفاعلة جاء في مقدمتها الدولة أو الحكومة الحالية من خلال رصد دورها في تحقيق أهداف المبادرة عبر مجموعة من الإجراءات التي تضمن توفير حياة كريمة للمواطنين خاصة في ظل ارتفاع معدل التضخم وما ترتبه عليه من مشكلات اقتصادية، فضلاً عن الإشارة إلي جهود بعض الوزرات خاصة وزارة التضامن الاجتماعي، والداخلية، والصحة، والثقافة، وظهر سيادة رئيس الجمهورية في المرتبة الثانية من خلال التركيز على حرصه في توفير حياة كريمة للمصريين، وجهوده في هذا الصدد، ومحاولته التصدي للأخطاء التي وقعت بها الحكومات السابقة، كما تمت الإشارة إلي الحكومات السابقة من خلال رصد دورها في تردي الأحوال في المجتمع المصري خاصة في الريف والصعيد، وانتشار المناطق العشوائية، فضلاً عن بعد سيناء عن خطط التنمية وما ترتب عليه من مخاطر، واحتل بعض الوزراء والمسؤولين المرتبة الرابعة في إطار التركيز علي جهودهم في تحقيق أهداف المبادرة، هذا وقد ظهر المواطنين عبر مجموعة من الأدوار بعضها إيجابي تمت من خلاله الإشارة إلي ما تحمله المواطن المصري من أعباء في سبيل تحقيق خطط التنمية، وجاء البعض الأخر سلبي تمت من خلاله الإشارة إلي ما ترتب علي عدم وعي بعض المواطنين من انتهاكات أدت إلي إعاقة جهود الدولة التنموية، واحتلت منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال المرتبة السادسة وتمت الإشارة إليهم في إطار التركيز علي دورهم في إنجاح مبادرة حياة كريمة والمبادرات المرتبطة بها من خلال دعم أجهزة الدولة، وأخيراً ظهرت بعض المنظمات الدولية ومنها البنك الدولي، وبعض منظمات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة من خلال الإشارة إلي

دورها في زعزعة الاستقرار، وتسيس القرارات لتحقيق مصالح مشبوهة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من **(سماح المحمدي ٢٠٢٢)**، و**(راللا منصور ٢٠٢٠)** حيث جاء الرئيس السيسي، والحكومة كأبرز القوي الفاعلة في كل من مواقع الأهرام، والوفد، واليوم السابع الإليكترونية، .

- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود توافق بين المواقع الإليكترونية عينة الدراسة فيما يتعلق بسمات وخصائص القوي الفاعلة؛ حيث جاءت في مجملها إيجابية خاصة فيما يتعلق بسيادة رئيس الجمهورية، والدولة أو الحكومة الحالية، والوزراء والمسؤولين، ومنظمات المجتمع الدولي ورجال الأعمال، في حين ظهر المواطنين عبر مجموعة من السمات الإيجابية كالبطل الحقيقي، ومصدر الإنجازات، وأخري سلبية تمثلت في عدم الوعي، اللامبالاة، الغباء المطلق، كما توافقت مواقع الدراسة في وسم الحكومات السابقة، وبعض المنظمات الدولية بسمات سلبية.
- أوضحت نتائج الدراسة فيما يتعلق بكثافة ظهور القوي الفاعلة في المواقع الإليكترونية عينة الدراسة زيادة اهتمام بوابة الأهرام الإليكترونية بالقوي الفاعلة وأدوارها الإيجابية في دعم المبادرة سواء علي مستوي رئيس الجمهورية، أو الدولة، أو الوزراء والمسؤولين، أو منظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال، كما أظهرت النتائج أيضاً زيادة اهتمامها بالأدوار السلبية للقوي الفاعلة كبعض المنظمات الدولية، والحكومات السابقة، والمواطنين، وهو ما يمكن في تفسيره من خلال كونها صحيفة قومية وبالتالي يتوجب عليها تأييد جهود الدولة وأجهزتها.

تأسيساً على النتائج السابقة يتضح تحقق مقاربة فيركلاف، حيث تلعب خطابات الرأي دوراً في دعم عملية التغيير الاجتماعي من خلال كثافة العرض وشمولية التناول، ودعم الأطروحات بالأدلة والأسانيد المختلفة -وقد اتضح ذلك بجلاء في تناول موقع الأهرام الإليكتروني للمبادرة الأمر الذي يؤكد تأثير كل من الأيديولوجية الفكرية، ونمط الملكية على المعالجات التي قدمها خطاب الرأي بالمواقع عينة الدراسة إزاء مبادرة حياة كريمة.

مراجع الدراسة:

[١] شيماء محمد متولي، أطر معاجلة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ م (دراسة تحليلية مقارنة) ، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد الثالث والستون، الجزء الثالث، أكتوبر ٢٠٢٢، ص ص ١٧٣٠-١٧٨٦.

[2]) Negesse Gessese, Amanuel Gebru, Biset Nigatu, Visibility of development stories in selected religious media discours, **HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES COMMUNICATIONS**, number 49,2022, pp 2-18. Available at: https://doi.org/10.1057/s41599-022-01065-z

[٣] رشا عادل لطفي، شاهندة عاطف، معالجة وسائل الإعلام المصرية التقليدية والحديثة للمبادرات الرئاسية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحوها "مبادرة حياة كريمة نموذجاً"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد ٨٠، المجلد الثاني، الجزء الثاني، يوليو ٢٠٢٢، ص ص٦٥٧-٦٨٧.

[٤] حسن محمد فرحات أمين، معاجلة الصحافة المصرية اليومية للمبادرات الصحية الوطنية" دراسة تحليلية في الفترة من يوليو ٢٠١٨ إلى ديسمبر ٢٠٢١م» ، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٦١، الجزء ٤، إبريل ٢٠٢٢، ص ص ١٩١٥-١٩٩٠.

[٥] شجاع بن سلطان البقمي، معالجة مواد الرأي للمبادرات الحكومية في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على القطاع الخاص " دراسة تحليلية على عينة من المقالات الاقتصادية في الصحف الورقية السعودية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٣٧، أبريل- يونيو٢٠٢٢، ص ص ٨٨-١١٩

[٦] أحمد بوراوي مفتاح، دور الصحافة الليبية ومسؤوليتها في تعزيز قيم المواطنة " صحيفة الرقيب نموذجا"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٨٠، (الجزء الثاني) ، يوليو-سبتمبر ٢٠٢٢، ص ص ١٧١٥-١٧٣٩.

[٧] فوزي عبد الرحمن الزعبلاوي، الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٥٤، الجزء ٣، يوليو ٢٠٢٠، ص ص ١٩٨٠-٢٠٢٨.

[٨] آية صلاح عبد الفتاح العدوي، علاقة رسوم الإنوجرافيك في الصحف المطبوعة بتوعية الشباب الجامعي بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحوها، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٣٠، يوليو-سبتمبر ٢٠٢٠، ص ص ٦٤٢-٦٩١.

[9]) Anna Bobikova, Leaders in Rural Development Structures (Case Study on the Territory of the Lag Dolni Moravia), **European Countryside**, Vol.11, Issue 3, Sep 2019, pp 404- 416.

[١٠] مني طه محمد، دور المواقع الصحفية في توعية الشباب المصري بالتنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" دراسة تطبيقية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد ٢٥، إبريل-يونيو٢٠١٩، ص ص٧٢-١٥١.

[11]) Ralf Barkemeyer, Philippe Givry, Frank Figge, Trends and patterns in sustainability-related media coverage: A classification of issue-level attention, **Environment and Planning C: Politics and Space**, Vol. 36, no 5, 2018, pp. 937-962.

[١٢] محمد محمد عبده بكير، أطر المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية بالقصص الخبرية المذاعة في النشرات والبرامج الإخبارية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ١٧، العدد ٢، إبريل ٢٠١٨، ص ص٨٥-١٣٣.

[13]) ANDI FAISAL BAKTI, Media and Religion: Rodja TV's Involvement in the Civil Society Discourse for Community Development**, Malaysian Journal of Communication**, September 2018, pp 226-244.

[14]) Catalina Montoya Londoño, M Vallejo Mejia, Development vs peace? The role of media in the Law of Victims and Land Restitution in Colombia**, Media, War &Conflict, Sage Journal** 11, Issue 3, pp. 336–357.

[15]) Daniel Fischer, Anna Sundermann, Franziska Haucke, What does the Media mean by 'sustainability' or 'sustainable development'? an empirical analysis of sustainability terminology in German newspapers over two decades, **Sustainable Development**, November 2017, Available at:
https://www.researchgate.net/publication/313859986_What_Does_the_Media_Mean_by_%27Sustainability%27_or_%27Sustainable_Development%27_An_Empirical_Analysis_of_Sustainability_Terminology_in_German_Newspapers_Over_Two_Decades?enrichId=rgreq-414acc6dfdf69fe498e8f408476f9323-XXX&enrichSource=Y292ZXJQYWdlOzMxMzg1OTk4NjtBUzo1NzE1MTAzOTU0MjA2NzJAMTUxMzI3MDEwNDc0Mw%3D%3D&el=1_x_2&_esc=publicationCoverPdf

[16]) Vaia Doudaki, Angeliki Boubouka, Christos Tzalavras," Framing the Cypriot economic crisis: In the service of the neoliberal vision, **Journal of Journalism**, Sage Publication, Vol (20), no (2), 2016, pp349-368.

[17]) Anders Waxell, writing up the region: anchor firm dismantling and the construction of a perceived regional advantage in Swedish news media, **European Planning Studies**, Volume 24, Issue 4,2016, pp 742-761.

[١٨]) هدي علي حسن، دور المواقع الإخبارية في تشكيل المعرفة السياسية لدي المرأة المصرية تجاه القضايا القومية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٨٠، يوليو-سبتمبر ٢٠٢٢، الجزء الثاني، ص ص ٢٠٢٩-٢٠٦٠.

[١٩]) سماح المحمدي، تأثير التعرض للأخبار الاقتصادية المنشورة بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات على اتجاهات المواطنين نحو الحكومة والمزاج العام لهم "دراسة تحليلية وميدانية خلال الأزمة الروسية الأوكرانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٨٠، يوليو-سبتمبر ٢٠٢٢، الجزء الثاني، ص ص ٥١- ١١٢.

[٢٠]) رجاء الغمراوي، غادة محمود عبد الحميد، دور الإعلام في توعية الجمهور بالمدن الذكية لتعزيز التنمية المستدامة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد ٨٠، يوليو-سبتمبر ٢٠٢٢، ص ص ٥٧٩-٦٢٣.

[٢١]) سماح محمد المحمدي، تأثير المعالجة الإعلامية لإعلان الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهرية واتجاهاتهم نحوها " دراسة تحليلية وميدانية خلال عام ٢٠٢١"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد الواحد والعشرون العدد الأول، يناير – مارس ٢٠٢٢، ص ص ١-٦٥.

[22]) Alyt Damstra, Mark Boukes, The Economy, the News, and the Public: A Longitudinal Study of the Impact of Economic News on Economic Evaluations and Expectations, **Communication Research**, Vol. 48(1),2021, pp 26-50.

[٢٣]) راللا أحمد محمد عبد الوهاب منصور، أطر معاجلة الأخبار الاقتصادية المنشورة في المواقع الإخبارية المحلية والعالمية ودورها في إدارة المزاج العام للجمهور المصري نحو إجراءات الإصلاح الاقتصادي، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٥٥، الجزء ٦، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ص ٣٥٤٨-٣٦٣٨.

[٢٤]) أحمد صبحي السيد الحداد، دور مواد الرأي بالصحف المصرية في تهيئة الرأي العام نحو عملية الإصلاح الاقتصادي في مصر، **مجلة بحوث كلية الآداب جامعة بنها**، المجلد ٣١، العدد ١٢٠، يناير ٢٠٢٠، ص ص ٣٤٧٢-٣٤٥٧.

[25]) Lea Ranacher, Alice Ludvig, Peter Schwarz Bauer, Depicting the Peril and not the Potential of Forests for a bio-based economy? A qualitative content analysis on online news media coverage in German language articles, **Forest Policy and Economics**, Volume 106, September 2019, Available at: https://doi.org/10.1016/j.forpol.2019.101970

[٢٦]) إيمان سيد على عبد المطلب، تعرض الجمهور لمضامين المشروعات القومية بالبرامج الحوارية وعلاقته بتكوين الصورة الذهنية للأداء الحكومي المصري، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد ٥١، الجزء ٢، يناير ٢٠١٩، ص ص ٦٨٦- ٧٣٢.

[27]) Saara Ratilainen, Digital Media and Cultural institutions in Russia: online magazines as aggregates of cultural services**, Cultural Studies**, Vol.32, issue.5,2018, pp800-824.

[٢٨]) سامح محمد عبد الغني محمود، أطر التغطية الصحفية لأحداث العنف السياسي في مصر وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور المصري "دراسة تطبيقية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، عدد ٤٨، جزء ٢، أكتوبر ٢٠١٧، ص ص ٧٠٩- ٧١٦.

[٢٩]) وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار، معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لقضايا الهجرة غير الشرعية واتجاهات الشباب المصري نحوها "دراسة تطبيقية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد ١٥، العدد ٣، يوليو ٢٠١٦، ص ص ٥٥٥-٧٠٣.

[٣٠]) فان ديريك، الخطاب والسلطة، ترجمة: غيداء العلي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، طبعة١، ٢٠١٤.

[31]) Norman Fairclough, Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language, Routledge Taylor& Francis Group, London and New York, Second edition, 2013,p130.

[٣٢]) ذكري يحيي القبيلي، الخطاب الجدلي لجائحة كورونا في ضوء التحليل النقدي لخطاب تعدد الوسائط، **مجلة العلوم الشرعية واللغة العربية**، مجلد ٧، عدد ٢، ٢٠٢٢، ص ٥٢٤.

[33])Norman L. Fairclough, Critical and descriptive goals in discourse analysis, **Journal of Pragmatics**, Vol.9, Issue.6, December 1985, pp739-763.

[34])Norman Fairclough, Critical Discourse Analysis: The Critical Study of Language, op.cit,p132.

[٣٥]) نورمان فيركلاف، تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي، ترجمة طلال وهبة، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، ط١،٢٠٠٩، ص٣٥.

[٣٦]) دينا سعيد سيد متولي، سياسة التعليم من منظور التحليل النقدي للخطاب، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد ٢٧، ديسمبر ٢٠٢١، ص ٧١-٧٢.

[٣٧]) سعيد بكار، التحليل النقدي للخطاب: مفهوماته ومقارباته، **مجلة الخطاب**، مجلد ١٦، عدد٢، جوان ٢٠٢١، ص٤٤٦.

[38])"https://gate.ahram.org.eg/News/270"

[39])https://gate.ahram.org.eg/News/2343757.aspx

[40])"https://gate.ahram.org.eg/News/2507035.aspx"

[41])"https://www.youm7.com/story/2021/10/23/%D9%86%D9%87%D8%B6%D8%A9-%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%B8%D9%84-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%85%D9%88%D8%B0%D8%AC/5504982"

[42])"https://www.youm7.com/story/2022/3/29/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%B8%D9%84-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9/5708801"

[43])https://www.alwafd.news/5076507

[44]

)"https://www.youm7.com/story/2022/1/30/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/5636520"

[45])"https://www.youm7.co)

[46]

)"https://www.youm7.com/story/2022/1/5/%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%A8%D9%8A%D9%88%D8%AA-%D9%85%D8%B5%D8%B1/5606435"

[47]) https://alwafd.news/essay/77859

[48]) gate.ahram.org.eg/News/2611821.aspx

[49]

)"https://www.youm7.com/story/2021/2/3/%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D9%83-%D9%81%D8%B1%D8%B5-%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D9%86/5187542"

[50]) www.youm7.com/story/2021/11/14/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%A3%D8%A8%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%B1%D8%B2%D9%82-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%89/5535890"

[51])https://www.youm7.com/story/2022/6/16/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF/5804432

[52])"
https://www.youm7.com/story/2021/12/23/%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D9%81%D9%89-%D8%B8%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9/5590593"

[53])"https://www.youm7.com/story/2021/3/25/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%B3%D9%8A%D9%85%D9%81%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%AD%D8%A8-%D9%85%D8%B5%D8%B1/5256863"

[54]
)https://www.youm7.com/story/2022/8/31/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82/5889565

[55])"https://www.alwafd.news/5069915"

[56])"https://gate.ahram.org.eg/News/256"

[57])"https://gate.ahram.org.eg/News/286"

[58])
"https://www.youm7.com/story/2022/4/10/%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D8%A8%D8%B3%D9%88%D9%87%D8%A7%D8%AC/5723100"

[59])"https://www.youm7.com/story/2022/5/5/%D8%A8%D9%86%D9%89%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%81-%D9%81%D9%89-%D8%B8%D9%84-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84/5750632"

[60])"https://gate.ahram.org.eg/News/2867274.aspx"

[61]) "https://gate.ahram.org.eg/News/3233465.aspx"

[62])"https://gate.ahram.org.eg/News/3038085.aspx"

[63]) "https://gate.ahram.org.eg/News/3075921.aspx"

[64]) https://www.youm7.com/story/2022/5/5/%D8%A8%D9%86%D9%89-%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%81-%D9%81%D9%89-%D8%B8%D9%84-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-

%D8%B1%D8%B3%D8%A7%D9%84%D8%A9-
%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A4%D9%88%D9%84/5750632
[65]

)"https://www.youm7.com/story/2021/12/29/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A
9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D9%81%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%8A%D8%AF/5597430"
[66])"https://gate.ahram.org.eg/News/208"
[67])"https://gate.ahram.org.eg/News/284"
[68])"https:// gate.ahram.org.eg/News/2372864.aspx"
[69]) gate.ahram.org.eg/News/2404476.aspx
[70])
"https://www.youm7.com/story/2021/10/11/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%A3%D9%8A%D9%82%D9%88%D9%86%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9/5491473"
[71]

)https://www.youm7.com/story/2021/2/4/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1-
%D9%81%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B4%D8%B1-
%D9%88%D8%A7%D%٨٤%٩D8%AD%D8%AC%D8%B1/5190252
[72]) "https://alwafd.news/essay/75829"
[73]) "https://gate.ahram.org.eg/News/2607852.aspx"
[74]) "https://www.alwafd.news/5076033"
[75]) www.youm7.com/story/2021/2/23/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%85-
%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5219052"
[76]

)"https://www.youm7.com/story/2021/2/23/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%85-
%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5219052"

[77])"https://www.youm7.com/story/2022/2/28/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9/5671921"

[78])
"https://www.youm7.com/story/2021/9/19/%D9%85%D8%B9%D9%8B%D8%A7-%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B4%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D8%AC%D9%85%D8%B9-%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%89-%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D9%88%D8%B7/5465985"

[79])
https://www.youm7.com/story/2021/3/3/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9/5231740

[80]) "https://www /alwafd. news/essay/77897"

[81]) "https://www alwafd. news/essay/72925"

[82])“https://www.alwafd.news/5079343"

[83] ")https://www.alwafd.news/5074273"

[84])"https://www.alwafd.news/5075961"

[85]) "https://gate.ahram.org.eg/News/2609030.aspx"

[86]) www.youm7.com/story/2021/7/21/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%AD-%D9%84%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%A7%D8%AA/5397361"

[87]) "https://www.alwafd.news/5075801"

[88])"https://www.alwafd.news/search/term?w=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AB+%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D9%8A%D9%84+%D9%88%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84+%D9%85%D8%B5%D8%B1

[89])https://www.alwafd.news/search/term?w=%D9%86%D8%AC%D8%A7%D8%AD+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D9%84%D8%A7%D8%AD"

[90])https://www.alwafd.news/search/term?w=%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9+%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9+%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%B1

[91]) gate.ahram.org.eg/News/2572070

[92])"https://gate.ahram.org.eg/News/248"

[93]) "https://gate.ahram.org.eg/News/2567808.aspx"

[94])"https://gate.ahram.org.eg/News/2610413.aspx"

[95])"https://gate.ahram.org.eg/News/3204853.aspx"

[96])"https://gate.ahram.org.eg/News/2867018.aspx"

[97])
"https://www.youm7.com/story/2021/2/23/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%AD%D9%84%D9%85-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5219052"

[98])"https://gate.ahram.org.eg/News/2610375.aspx"

[99])"https://gate.ahram.org.eg/News/260.aspx"

[100])"https://gate.ahram.org.eg/News/349.aspx"

[101])"https://gate.ahram.org.eg/News/297.aspx"

[102])"https://gate.ahram .org.eg/News/2607639.aspx"

[103])"https://gate.ahram.org.eg/News/2574043.aspx"

[104])"https://gate.ahram.org.eg/News/260.aspx"

[105])"https://alwafd.news/essay/74023"

[106])"https://www.youm7.com/story/2021/11/9/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9/5528781"

[107]
)"https://www.youm7.com/story/2021/12/22/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9https-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9/5589469"

[108]
)"https://www.youm7.com/story/2021/10/27/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A9/5509494"

[109])"https://gate.ahram.org.eg/News/2612449.aspx"

[110])"https://gate.ahram.org.eg/News/2102054.aspx"

[111])"https://alwafd.news/essay/75955"

[112])"https://gate.ahram.org.eg/News/260.aspx"

)[113] "https://alwafd.news/essay/74273"
[114])"https://gate.ahram.org.eg/News/2614360.aspx"
[115])"https://gate.ahram.org.eg/News/2573381.aspx"
[116])"https://gate.ahram.org.eg/News/2083630.aspx"
[117])"https://gate.ahram.org.eg/News/2607361.aspx"
[118])
"https://www.youm7.com/story/2021/4/2/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5266348"
[119]) "https://www.alwafd.news/5076565"
[120])"https://alwafd.news/essay/75187"
[121]) "https://gate.ahram.org.eg/News/2460399.aspx
[122])"https://gate.ahram.org.eg/News/2461773.aspx"
[123])"https://gate.ahram.org.eg/News/2412478.aspx"
[124])"https://gate.ahram.org.eg/News/2606028.aspx"
[125])"https://gate.ahram.org.eg/News/2457200.aspx"
[126])"https://gate .ahram.org.eg/News/2559568.aspx"
[127])"https://alwafd.news/essay/78295"
[128])"https://alwafd.news/essay/78319"
[129])"https://gate.ahram.org.eg/News/2613782.aspx"
[130])"https://gate.ahram.org.eg/News/2869075.aspx"
[131])"https://gate.ahram.org.eg/News/2884150.aspx"
[132])"https://gate.ahram.org.eg/News/2954055.aspx"
[133])"https://gate.ahram.org.eg/News/3436852.aspx"
[134])"https://gate.ahram.org.eg/News/3180257.aspx
[135])"https://gate.ahram.org.eg/News/3082260.aspx"
[136]
)www.youm7.com/story/2022/8/7/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9/5862818"
[137]
)"https://www.youm7.com/story/2021/12/22/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%BA%D9%8A%D9%8B%D8%B1%D8%AA-%D9%86%D8%B8%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9/5589759"
[138]
)"https://www.youm7.com/story/2022/8/31/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9

-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82/5889565"
139

)"https://www.youm7.com/story/2021/9/12/%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-
%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9/5457901"
140

)"https://www.youm7.com/story/2021/8/17/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%B5%D8%B1-
%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D8%B3%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7-55-
%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86-
%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-%D9%81%D9%89/5427182"
141)"https://alwafd.news/essay/77859"
142)"https://alwafd.news/essay/70709"
143)"https://alwafd.news/essay/78029"
144)"https://gate.ahram.org.eg/News/248.aspx"
145)"https://gate.ahram.org.eg/News/2572070.aspx"
146)"https://gate.ahram.org.eg/News/2605003.aspx"
147)"https://gate.ahram.org.eg/News/2607642.aspx"
148)"https:// gate.ahram.org.eg/News/3001128.aspx"
149)"https://gate.ahram.org.eg/News/2951801.aspx"
150

)"https://www.youm7.com/story/2021/11/29/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A
9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%AD%D8%AA%D9%89-
%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%AE%D8%AA%D8%B7%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%88%D9%84/5558193"
151

)"https://www.youm7.com/story/2021/7/21/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-
%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%B7-

%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%AD-%D9%84%D8%A7-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%A7%D8%AA/5397361"
[152])"https://alwafd.news/essay/75403"
[153])"https://gate.ahram.org.eg/News/2947196.aspx"
[154])"https://gate.ahram.org.eg/News/2607237.aspx"
[155])"https://gate.ahram.org.eg/News/2606775.aspx"
[156])"https://gate.ahram.org.eg/News/3867801.aspx"
[157])"https://gate.ahram.org.eg/News/2951801.aspx"
[158])"https://gate.ahram.org.eg/News/2808007.aspx"
[159])"https://gate.ahram.org.eg/News/2707991.aspx"
[160])"https://gate.ahram.org.eg/News/2610493.aspx"
[161])"https://gate.ahram.org.eg/News/2845470.aspx"
[162])"https://gate.ahram.org.eg/News/2610136.aspx"
[163])"https://gate.ahram.org.eg/News/3436852.aspx"
[164])"https://gate.ahram.org.eg/News/2614360.aspx"
[165])"https://gate.ahram.org.eg/News/2083590.aspx"
[166])"https://gate.ahram.org.eg/News/2920034.aspx"
[167]

)"https://www.youm7.com/story/2021/3/9/%D8%AA%D8%A8%D8%B7%D9%8A%
D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%B9-%D8%AD%D9%84%D9%85-
%D9%8A%D8%AA%D8%AD%D9%82%D9%82-%D9%81%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5238443"
[168]

)"https://www.youm7.com/story/2022/6/16/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF/5804432"
[169]

)"https://www.youm7.com/story/2022/8/31/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82/5889565"
[170]

)"https://www.youm7.com/story/2022/1/30/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8
%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/5636520"
[171]

)"https://www.youm7.com/story/2022/7/12/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9

-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%88%D8%B4%D8%B1%D9%82-
%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%B3/5833873"
172

)"https://www.youm7.com/story/2022/3/29/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AD
%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9-
%D9%81%D9%89-%D8%B8%D9%84-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9/5708801"
173

)"https://www.youm7.com/story/2022/3/13/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%88%D9%84-%D9%81%D9%89-
%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B2-
%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8/5689185"
174

)www.youm7.com/story/2022/2/28/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D9%84
%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%A7%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A9-
%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9/5671921"
175

)"https://www.youm7.com/story/2021/11/20/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A
9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D8%B1%D8%B5-
%D8%B9%D9%85%D9%84-%D9%84%D8%B0%D9%88%D9%89-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7
%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%D8%A9/5545961"
176

)"https://www.youm7.com/story/2021/8/17/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%B5%D8%B1-
%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D8%B3%D8%A3%D9%84%D9%88%D8%A7-55-
%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86-
%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86-%D9%81%D9%89/5427182"
177)https://www.youm7.com/story/2021/3/3/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A
%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%89-

%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9/5231740

[178])"https://alwafd.news/essay/78661"
[179])"https://alwafd.news/essay/78423"
[180])"https://alwafd.news/essay/78199"
[181])"https://alwafd.news/essay/77249"
[182])"https://alwafd.news/essay/75955"
[183])"https://alwafd.news/essay/75403"
[184])"https://alwafd.news/essay/70899"
[185])"https://alwafd.news/essay/74273"
[186])"https://alwafd.news/essay/74177"
[187])"https://alwafd.news/essay/69915"
[188])"https://alwafd.news/essay/72013"
[189])"https://alwafd.news/essay/71961"
[190])"https://gate.ahram.org.eg/News/2760815.aspx"
[191])"https://gate.ahram.org.eg/News/2548581.aspx"
[192])"https://gate.ahram.org.eg/News/2572070.aspx
[193]

)"https://www.youm7.com/story/2022/1/5/%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D8%AD%D8%A9-%D9%81%D9%89-%D8%A8%D9%8A%D9%88%D8%AA-%D9%85%D8%B5%D8%B1/5606435"

[194])"https://gate.ahram.org.eg/News/2547991.aspx"
[195])"https://gate.ahram.org.eg/News/2570632.aspx"
[196])"https://gate.ahram.org.eg/News/3144292.aspx"
[197])"https://alwafd.news/essay/77909"
[198])"https://gate.ahram.org.eg/News/2611821.aspx"
[199])"https://gate.ahram.org.eg/News/2757952.aspx
[200])"https://gate.ahram.org.eg/News/3209691.aspx"
[201])"https://gate.ahram.org.eg/News/2885915.aspx"
[202])"https://gate.ahram.org.eg/News/3038085.aspx"
[203])"https://gate.ahram.org.eg/News/2607852.aspx"
[204]

)"https://www.youm7.com/story/2021/7/16/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%B3%D9%82%D8%B7-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%85/5392522"

[205]

)"https://www.youm7.com/story/2021/4/2/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1-

%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5266348"
[206])"https://alwafd.news/essay/77909"
[207])"https://gate.ahram.org.eg/News/2560523.aspx"
[208])"https://gate.ahram.org.eg/News/2574087.aspx"
[209])"https://gate.ahram.org.eg/News/2804696.aspx"
[210])"https://gate.ahram.org.eg/News/2569109.aspx"
[211])"https://alwafd.news/essay/77033"
[212])"https://gate.ahram.org.eg/News/2882322.aspx"
[213])"https://gate.ahram.org.eg/News/3232625.aspx"
[214])"https://gate.ahram.org.eg/News/2139904.aspx"
[215]

)"https://www.youm7.com/story/2021/12/5/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A3%D8%AD%D9%84%D8%A7%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81/5565552"
[216])"https://alwafd.news/essay/71961"
[217]

)"https://www.youm7.com/story/2022/1/13/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D8%A3%D9%8A%D9%82%D9%88%D9%86%D8%A9-
%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/5616320"
[218])"https://gate.ahram.org.eg/News/2571175.aspx"
[219])"https://gate.ahram.org.eg/News/2610413.aspx"
[220])"https://alwafd.news/essay/70435"
[221]

)"https://www.youm7.com/story/2021/3/22/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D9%86%D9%82%D8%B7%D8%A9-
%D9%85%D8%B6%D9%8A%D8%A6%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%B9%D9%85%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9/5253146"
[222])"https://gate.ahram.org.eg/News/3128323.aspx"
[223])"https://gate.ahram.org.eg/News/3685652.aspx"
[224]

)"https://www.youm7.com/story/2021/12/31/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A
9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%84%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D9%87%D9%88-

%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86-21/5600913"
[225])"https://alwafd.news/essay/76565"
[226])"https://alwafd.news/essay/77125"
[227] ")https://alwafd.news/essay/77383"
[228])"https://alwafd.news/essay/78661"
[229]
)"https://www.youm7.com/story/2022/10/29/%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A
3-%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%AC%D9%87%D8%A7%D9%86-
%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%AF%D8%A9/5958131"
[230]
)"https://www.youm7.com/story/2022/2/28/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC
%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%A7%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%B3%D9%86%D8%A9-
%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9/5671921"
[231])"https://alwafd.news/essay/77909"
[232]
)"https://www.youm7.com/story/2022/1/30/%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8
%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/5636520"
[233]
)"https://www.youm7.com/story/2021/2/3/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%
D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A5%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AC-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%89/5187746"
[234])"https://gate.ahram.org.eg/News/2607642.aspx"
[235])"https://gate.ahram.org.eg/News/248.aspx"
[236]) "https://www.alwafd.news/5075801"
[237]
)"https://www.youm7.com/story/2021/7/21/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-

%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%B1%D8%B7-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%AD-%D9%84%D8%A7-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%A7%D8%AA/5397361"
[238])"https://alwafd.news/essay/75403"
[239])"https://gate.ahram.org.eg/News/3236476.aspx"
[240])"https://gate.ahram.org.eg/News/2948968.aspx"
[241])"https://gate.ahram.org.eg/News/2970281.aspx"
[242])"https://gate.ahram.org.eg/News/2875377.aspx"
[243])"https://gate.ahram.org.eg/News/2139792.aspx"
[244])"https://gate.ahram.org.eg/News/3236476.aspx"
[245])"https://gate.ahram.org.eg/News/2611335.aspx"
[246])"https://gate.ahram.org.eg/News/2628465.aspx"
[247])"https://gate.ahram.org.eg/News/2628465.aspx"
[248])"https://gate.ahram.org.eg/News/3154820.aspx"
[249])"https://gate.ahram.org.eg/News/3614482.aspx"
[250])"https://gate.ahram.org.eg/News/3766574.aspx"
[251])"https://gate.ahram.org.eg/News/2867274.aspx"
[252])"https://gate.ahram.org.eg/News/3179971.aspx"
[253])"https://alwafd.news/essay/78111"
[254]

)"https://www.youm7.com/story/2021/7/24/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%84%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D9%8A%D9%86/5
400315"
[255])"https://www.youm7.com/story/2021/7/17/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B
5%D8%B1%D9%8A%D9%88%D9%86-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A9-%D9%81%D9%89-
%D9%82%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D9%84%D8%A7-
%D9%8A%D8%B9%D8%B1%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%8A%D9%84/5393526"
[256])"https://gate.ahram.org.eg/News/2679654.aspx"
[257])"https://gate.ahram.org.eg/News/3600249.aspx"
[258])"https://alwafd.news/essay/77897"
[259]

)"https://www.youm7.com/story/2022/8/7/%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%
D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AA-
%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D8%B7%D8%A9/5862818"
[260]

)"https://www.youm7.com/story/2021/8/20/%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A-
%D9%84%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D8%AA/
5431605"
261

)"https://www.youm7.com/story/2021/4/5/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%B1-
%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8B/5269520"
262

)"https://www.youm7.com/story/2022/2/21/%D9%81%D8%B1%D8%AD%D8%A9-
%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%81%D8%B4-
%D9%85%D8%A7-%D8%AD%D8%AF%D8%AB-%D9%81%D9%89-
%D8%A8%D9%86%D9%89-%D8%B3%D9%88%D9%8A%D9%81/5663024"
263

)"https://www.youm7.com/story/2021/12/26/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B
9%D9%8A%D8%AF-%D9%81%D9%89-%D9%82%D9%84%D8%A8-
%D8%A7%D9%87%D8%AA%D9%85%D8%A7%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-
%D9%88%D9%87%D8%B0%D8%A7-%D9%87%D9%88-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84/5593709"
264

)"https://www.youm7.com/story/2021/11/9/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9
-%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-
%D9%88%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-
%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%A8-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D8%AA%D9%88%D8%AD/5528649"
265)"https://alwafd.news/essay/76507"
266)"https://alwafd.news/essay/78369"
267)"https://gate.ahram.org.eg/News/3495964.aspx"
268)"https://alwafd.news/essay/78319"
269)"https://alwafd.news/essay/74273"
270)"https://gate.ahram.org.eg/News/2867274.aspx"
271

)"https://www.youm7.com/story/2019/8/6/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%
D8%B1%D8%A9-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9-

%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D8%B1-%D9%88%D8%AF%D8%B9%D9%85-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A6%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%AB%D8%B1-
%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%AC%D8%A7/4364482"

[272])"https://gate.ahram.org.eg/News/2647133.aspx"

[273])"https://alwafd.news/essay/78029"

[274]

)"https://www.youm7.com/story/2021/8/15/%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88
%D8%B9-%C2%AB%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-
%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9%C2%BB-
%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-
%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%B4%D8%A9-
55-%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%A7-
%D9%82%D9%85%D8%A9-%D9%87%D8%B1%D9%85/5425057"

[275])"https://alwafd.news/essay/77203"